وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت –
كلية العلوم الإنسانية و العلوم و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر

تخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر

بعنوان :

# دراسة إحصائية ببيوغرافية لأصدقاء الثورة الجزائرية

# 1962-1954

**من إعداد الطالبتان:**

– داخية فاطمة الزهرة

– حمو فضيلة

**بإشراف الأستاذ:**

– د، خنفار حبيب

**لجنة المناقشة:**

| اسم الأستاذ | الدرجة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| د. مداح عبد القادر | أستاذ محاضر أ | رئيسا |
| د. خنفار حبيب | أستاذ محاضر ب | مشرفا ومقرراً |
| د. حرشوش كريمة | أستاذ محاضر أ | مناقشا |

السنة الجامعية:1442-1443هـ/2021/2022م

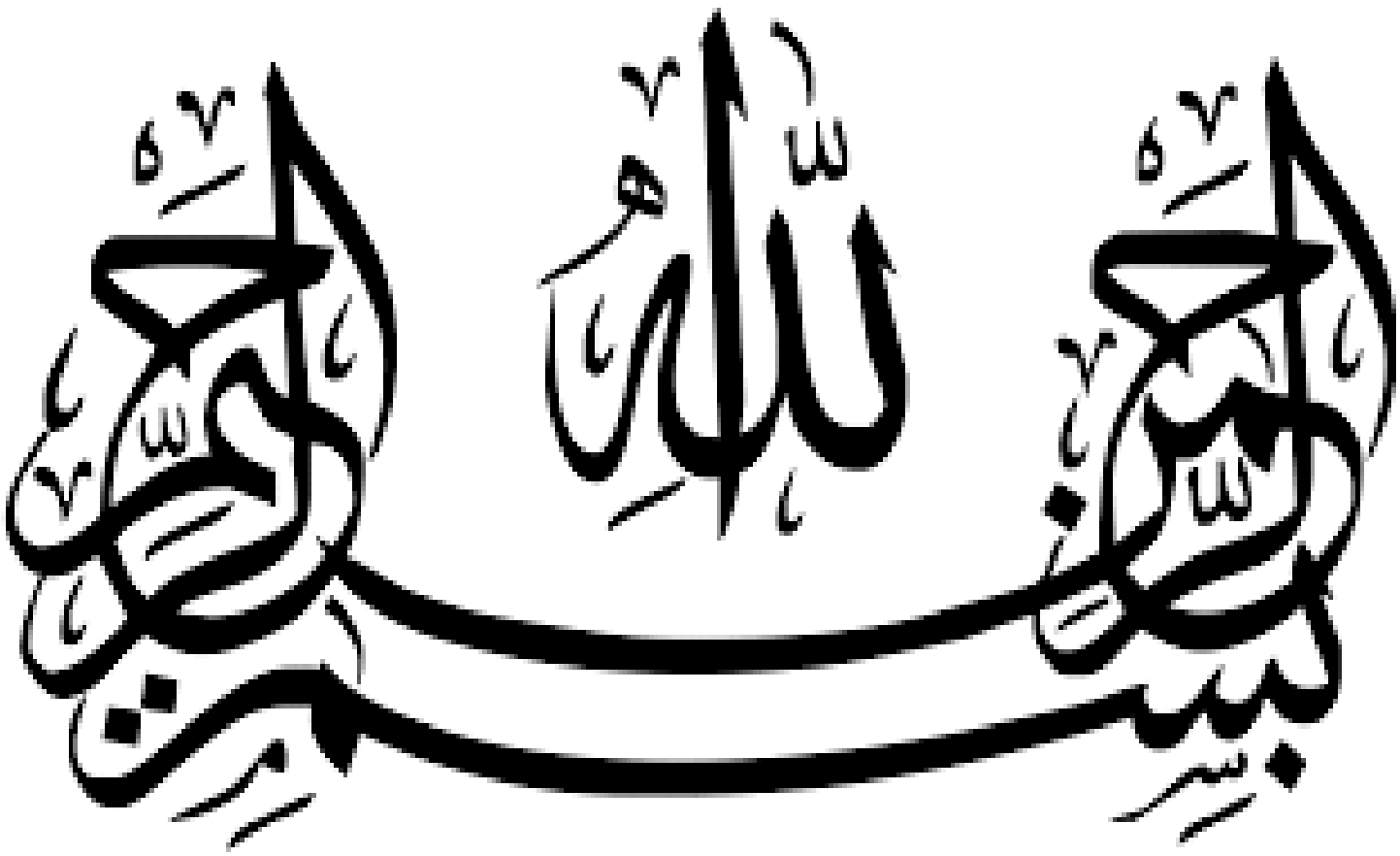
بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكر

شكر الله تبارك وتعالى على نعمته وفضله عسى أن يرحمنا، حمدا يليق بجلاله.

فالحمد والشكر لله – جل ثناؤه- على نعمة الإيجاد والإمداد كما نتقدم بشكرنا وتقديرنا إلى كل الأساتذة الذين كان لهم الفضل في نجاحنا

ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل الذي أشرف على إنجاز هذا العمل

## الأستاذ خنفار حبيب

فلولا توجيهاته القيمة لنا التي أخذنا منها الكثير لما كان لهذا العمل أن يرى النور.

إلى رئيس قسم العلوم الانسانية فرع تاريخ

ونخص بالشكر كل من ساعد من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بالقليل.

# الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كنت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي العزيز محمد حفظه الله ورعاه

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من كان دعاؤها سر نجاحي والدتي الغالية مريم حفظها الله ورعاها.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون لي عن حقوقهم لإرضائي إخوتي رابح . عزيز وعيسى، وعبد القادر ،دون أن أنسى جميلة وفاطيمة حفظهم الله ورعاهم.

إلى الكتاكيت خديجة وآية ، عبد الرؤوف ، وعبد الجليل

إلى من قاسمتني عناء هذا العمل أختي فضيلة .

إلى صديقاتي العزيزات " ايمان ، نعيمة ، حبيبة ، أسماء .

إلى كل من يكنون لي ذرة

من المحبة والوفاء.

إلى كل من

نسيهم قلمي

وذكرهم قلبي

# الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلهي لا يطيب اليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إ لا بعفوك.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كنت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي العزيز لخضر حفظه الله ورعاه

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من كان دعاؤها سر نجاحي والدتي الغالية خيرة حفظها الله ورعاها.

إلى زوجة أبي " فاطيمة " وإلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهم .

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون لي عن حقوقهم لإرضائي إخوتي مخطارية ، كلثوم ، زهية ، سعيدة ، إكرام ، شيماء ، صليحة دون أن أنسى أخواي الوحيدين ميلود ومحمد الحبيب ، حفظهم الله ورعاهم.

إلى الكتاكيت وائل ، وليد ، لين ملك ، خلود .

إلى من قاسمتني عناء هذا العمل رفيقتي في هذا الدرب فطيمة .

إلى كل من يكنون لي ذرة

من المحبة والوفاء

إلى أعز صديقات ،

فطيمة ، أحلام ، نعيمة كر

سمية ، العالية

إلى كل من

نسيهم قلمي

وذكرهم قلبي

## قائمة المختصرات

| الكلمة | رمزها |
|---|---|
| تر | ترجمة |
| تو | توطئة |
| تق | تقديم |
| إش | إشراف |
| تع | تعريب |
| د،س | دون سنة |
| د، ط | دون طبعة |
| د، د | دون دار نشر |
| ص، ص | من صفحة إلى صفحة |
| م و ف م | المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية |
| ف ج ت و | فيديرالية جبهة التحرير الوطني |
| م ن و ش | المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار |

# مقدمة

مقدمة :

إن اندلاع ثورة نوفمبر 1954، ضرورة حتمية قبل أن تكون اختياراً ، وكانت انطلاقتها تستدعي تعبئة شعبية قوية واستجابة لكل القوى الوطنية من قبل مختلف الهيئات والمنظمات الجماهيرية والأحزاب الوطنية ، حيث كان صداها كبيراً ، و تأثيرها النفسي قويا لأنها أثبتت ان وراءها قيادة موحدة التنظيم متمثلة في جبهة التحرير الوطني

تعتبر القضية الجزائرية من أعدل القضايا العالمية ومن أعظم ثورات القرن العشرين ، وهذا راجع لجملة الإنتصارات التي حققتها في معركة غير متكافئة على الصعيدين السياسي والدولي ،فقد أظهرت للعالم بأنها ثورة كل الشعب وليست عمل جماعات ارهابية متطرفة كما ادّعت فرنسا لتضليل الرأي العام ولكن بفضل حنكة زعمائها استطاعوا تحقيق المساعي الداخلية والخارجية للثورة والمتمثلة في شموليتها داخليا ، أما على الصعيد الخارجي فتم تحقيق أهم هدف وهو تدويل القضية الجزائرية وكسب أكبر عدد من المؤيدين لها ، هذه المساندة التي رفعها كل ثوار العالم ، نصرة لها ضد الإستعمار الفرنسي ، ولعل أبرز صورة لها ،تلك التي جاءت من بلد المحتل ذاته ، مثقفون ، أطباء ، سياسيون وحتى الجنود الفرنسيون كلهم رفعوا شعار " الجزائر جزائرية "وشقّوا رفقة مناضلين آخرين من جنسيات مختلفة طريقاً للحرية والعدالة .

. **أهمية الموضوع :**

بداية حرب التحرير ولدّت فئة من المتعاطفين معها ، تبنوا القضية الجزائرية و حاربوا إلى جانب الثوار والمجاهدين وساهموا في مساندة الثورة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها ، وتعدى هذا إلى أبعد من ذلك حيث قاموا بتأسيس شبكات سرية لتموين الثورة بالسلاح والاموال ، لاسيما تلك المسماة بحاملي الحقائب أو شبكة جونسون التي أنشئت سنة 1955 ينتمي أفرادها إلى اليسار الديموقراطي ، هم مجموعة من المثقفين اختاروا الوقوف ضد بلادهم وواجهوا سياستها القمعية ، كما تميز نشاط أعضاء الشبكة بالسرية والتنظيم

الذي شمل مختلف شرائح المجتع من كل أنحاء العالم ، و هم فئة اختلفوا في المشارب والدين والأعراف واللغة ، لكن جمعهم هدف واحد هو التنديد بالظلم الذي كان يحدث على أرض ليست أرضهم وإحتلال غير مشروط ضد شعب أعزل ، حيث شكلت المحاكمة التي جرت سنة 1960 لحاملي الحقائب إحدى الشرارات التي أحيت الضمائر، مؤكدة للرأي العام الفرنسي حالة الحرب التي حاولت فرنسا التستر عليها منذ الساعات الأولى لنوفمبر 1954 ، واقتناعاً منهم بأن الكفاح المسلح كان الخيار الوحيد للإستقلال .

تكمن أهمية دراستنا المتمثة في " **دراسة ببيوغرافية إحصائية لأصدقاء الثورة الجزائرية** " في التعريف بمختلف الشخصيات المثقفة التي ساندت الثورة الجزائرية ، والتعرف على الاصوات الداعمة لجبهة التحرير ومواقفهم نحوها .

**<u>أسباب إختيار الموضوع :</u>**

يعد هذا البحث وليد جملة من الدوافع التي ترجمت إلى حوافز ساهمت في تناول الإشكالية العلمية ومن بينها نذكر:

ـ الميول الشخصي للمواضيع التي تتعلق بمسألة الدعم المادي للثورة

ـ محاولة معرفة أسباب ودوافع هؤلاء المثقفين لتبني القضية الجزائرية ودفاعهم عن شعبها والمطالبة بحق تقرير المصير.

ـ تحليل موقف النخبة المثقفة اتجاه الثورة .

ـ وعليه نطرح الإشكال التالي : **كيف ساهمت الشخصيات الأجنبية في مساندة الثورة الجزائرية ؟**

ـ ماهي أهم الشبكات التي دعمت الثورة التحريرية ؟

ـ ماهي أسباب ودوافع هؤلاء المثقفين لتبني القضية الجزائرية ؟

ـ كيف تجسدت مواقفهم الداعمة لجبهة التحرير الوطني ؟

**ـ المنهج المتبع في الدراسة :**

نظرا لطبيعة وخصوصية البحث تطلب منا أكثر من منهج أهمها :

ـ منهج تاريخي وآلية التحليل ، تمثلت في تحليل مختلف شبكات الدعم الغربية وأهم مساندتها لجبهة التحرير الوطني ،

ـ أسلوب إحصائي ، تم توظيفه في رصد الشخصيات الاجنبية المثقفة المؤثرة في الفترة ( 1954 ـ1962 ) وإعتماد ترتيبها ترتيباً ألف بائي .

ـ ثم آلية التحليل والإستنتاج في المنهج التاريخي لإبراز دور هذه الشخصيات في دعم الثورة ، مع ذكر الأسباب والدوافع التي دفعت هؤلاء المثقفين لمساندة القضية الجزائرية .

ـ تعدّ هذه الدراسة المتواضعة الأولى من نوعها حسب إطلاعنا اهتمت بالشخصيات الأوروبية التي تبنت الثورة الجزائرية ، اقتصرنا على كتابة الشخصية باللغة العربية إلى جانب اللغة الأجنبية ، مع تعدد المراجع والصادر ، واستخدام إحالة لكل شخصية .

**خطة البحث :**

بفضل ما أمكننا من الإطلاع عليه من مادة تاريخية وانطلاقاً من الرؤية المنهجية التي أطرت تعاملنا مع الموضوع ، وبحكم خصوصية دراستنا فإننا عمدنا على تقسيم بحثنا إلى مقدمة تناولنا فيها أهمية الدور الذي لعبته فئة المثقفين في الثورة ، ثم مدخل يشمل نماذج من شبكات الدعم وسياسة فرنسا نحوها ، ثم فُهرست الدراسة بطريقة إحصائية بيبيوغرافية لأصدقاء الثورة مرتبة ترتيباً ألف بائي مع كتابة اسم كل شخصية باللغة الفرنسية .

**ـ مصادر الدراسة ومراجعها :**

**أ ـ المصادر:**

ـ انريكو ماتيي : انريكو ماتيي والثورة الجزائرية ، أفادني في التعريف بشخصية انريكو ماتيي والتعريف بشبكته المساندة للثورة .

ـ اندري ماندوز: الثورة الجزائرية عبر النصوص ، استخلصنا منه السيرة الذاتية لاندري ماندوز .

ـ سارة كامينسكي : أدلفو كامينسكي : ساعدني في التعريف بادلفو كامينسكي ومجالات دعمه للثورة .

ـ سارج مورو: محامون بلا حدود ، فيه تم التعرف على مجموعة من المحامين البلجيكيين الذين تبنوا الدفاع على الثورة و أصدقائها .

ـ جاكلين كروج : مداشر وسجون ، السيرة الذاتية لجاكلين كروج .

**ب ـ المراجع :**

ـ لحسن زغيدي ومحمد الصالح بوقشور :اصدقاء الثورة الجزائرية ، قدم لنا صورة عامة لاصدقاء الثورة ودعمهم للثورة .

ـ ميشال فورجي : الحرب الباردة وحرب الجزائر: أفادنا في معرفة جوانب شبكة جونسون .

ـ رشيد خطاب : أصدقاء الخاوة : اعتمدنا هذا المرجع كثيرا كونه يمثل قاموس ببيوغرافي لاصدقاء الثورة .

ـ هارفي هامون وباتريك روتمان : حملة الحقائب ، الذي يتوفر على معلومات مفصلة عن شبكة جونسون منذ تأسيسها إلى غايةb اكتشافها سنة من قبل السلطات الفرنسية 1960

مصطفى خياطي : المآزر البيضاء ، الذي يحتوي على مجموعة من الأطباء ساندوا الثورة ووقفوا إلى جانب جبهة التحرير الوطني

على الرغم من تعدد المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها إلا أننا لا ندعي أننا استوفيا كل المعلومات التي تتعلق بأصدقاء الثورة ، خاصة وأن بعض الشخصيات لم تتطرق لها الدراسات السابقة .

**ـ صعوبات الدراسة :**

خلال مراحل البحث وفي مختلف محطاته واجهنا العديد من الصعوبات حالت دون بلوغ المبتغى ، من بينها نذكر ما يلي :

ـ تعذر إيجاد سيرة بعض الشخصيات ، لذا إكتفينا بذكرها ضمن السياق الذي وردت فيه

ـ .قلة الدراسات باللغة العربية ، في حين وجدنا أنفسنا أمام عشرات الدراسات بلغات أجنبية ، صعبت علينا موضوع البحث .

ـ قلة المعلومات وانعدامها احيانا حول بعض الشخصيات .

ـ ضيق الفترة المخصصة لإنجاز هذا البحث .

و في ختام بحثنا نجد أنه بتعدد الشخصيات واختلاف مشاربهم وجنسياتهم إلا أنه جمعهم هدف واحد وهو نصرة القضية الجزائرية .

# مدخل :

## أصدقاء الثورة الجزائرية من 1954-1962

**مدخل :**

من أبرز الخصائص التي إتّسمت بها ثورة التحرير الوطني ، مقارنة مع مثيلاتها من كبريات القرن العشرين ، هي قدرتها على ضرب العدو بسلاحه ، هي الثورة الوحيدة ـ إذ قل مانجد لها نظير في العالم ـ التي إستطاعت أن تنقل ميدان الصراع من أرض الوطن إلى عقر دار المحتل ، فقد عرفت الجبهة كيف تكسب إلى صفوفها دعماً نخبويا ملحوظاً من أوساط مثقفي اليسار الفرنسي ( شبكة جونسون ـ حاملو الحقائب )، وإنخراطاً غير مشروط للعديد من المحامين والأساتذة و النواب والوزراء ومختلف فئات المجتمع في خط الدفاع الجماعي المناصر لنهج الإستقلال ، ثم نجحت في ضرب نظام الإحتلال بنفس الترسانة القانونية التي أعدّها أساساً لتكريس سياسة الأمر الواقع .[1]

عندما دقت طبول حرب التحرير 1954 أميط اللّثام الذي كان يحجب الوجه البشع للإستعمار حينما تعالت الأصوات ، فقد أثار إندلاع الثورة ردود أفعال متباينة في أوساط المثقفين ، فكان البعض منهم يعمل على تجسيد فكرة " الجزائر فرنسية " وتدعيم المشروع الإستعماري ، حيث بذلوا كل ما في وسعهم من أجل تضليل الرأي العام الداخل والخارج ، بينما كان البعض منهم مدفوعين بمشاعر العدل والسلم ونظرة أفضل للعلاقات المستقبلية بين الجزائر وفرنسا ، غير أنهم كانوا متفهمين لمطلب الجزائريين ويشعرون إزاءه ببعض التعاطف ، لذا تجنّدوا لمساندة ودعم الثورة الجزائرية وذلك إيماناً بعدالة قضيتها وحق الشعوب في التحرر والإستقلال أمثال : هنري علاق ـ جان بول سارتر ـ فرانسيس جانسون ـ هنري كوريال ـ سيمون دي بوفوار هؤلاء الفلاسفة والكتاب المثقفين الذين وقفوا إلى جانب الثورة وقدموا كل مايملكونه من قوة رمزية وسياسية أدانوا بها همجية الإستعمار[2].

---

[1]. سارج مورو، محامون بلا حدود مجموعة من البلجيكيين وثورة التحرير الوطني ، تق : الأستاذ علي هارون ،إش ومرا : مصطفى ماضي ،تر: بشير بولفراق ، دار القصبة ، الجزائر ، 2015 ، ص 07 .

[2]. محفوظ قداش ، وتحررت الجزائر ، تر: العربي بوينون ، شركة الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2011 ، ص 257 .

يمثل تاريخ 02 أكتوبر من كل سنة ذكرى تاريخية مهمة بالنسبة للجزائر وهي ذكرى انطلاق نشاط مهم قدم دعماً لوجستيا سرياً للثورة الجزائرية من أبناء جلدة الفرنسيين أنفسهم ، وهي شبكة فرنسيس جونسون أو ما تعرف بحاملي الحقائب " Les porteurs de valises"[1] والتي تعتبر في حد ذاتها إنتصاراً معنوياً للثورة الجزائرية قبل المادي ، وعليه كعرفان وتقدير لأهميتها وأعضائها الذين تعرضوا لشتى أنواع التعذيب والتنكيل والتهديد والسجن .... ، لقضية لا تخص وطنهم خدمة لمبائهم وترسيخاً لها ودعماً لهذه القضية الإنسانية العادلة ، إرتأينا أن نسلط عليهم الضوء .

**. شبكة فرنسيس جونسون Reseau johnson :**

كان الفيلسوف والصحفي فرنسيس جونسون 1922 الوجه الأبرزلأصدقاء الثورة و مثقفاً نخبوياً مثلُ النخبة الرافضة للإستعمار وكان قريباً من سارتر متعاطفاً مع القضية الجزائرية قبل حرب التّحرير الوطني بوقت طويل ، في ديسمبر 1949 قام بسلسلة من المحاضرات في الجزائر وكتب بإنتظام في جريدة الجمهورية الجزائرية التّابعة للإتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري UDMA

نشر في 1955 مؤلفاً كتبه مع زوجته كوليت الجزائر الخارجة عن القانون وهو الكتاب الذي إنتقد فيه بشدة سياسة الإستعمار الفرنسي ودافع عن مطالب وحقوق الشعب الجزائري وبذلك تم إعتباره بمثابة النداء للمثقف الفرنسي المتهاون في فضح الجرائم الإستعمارية ، وفي السنة التالية شرع في تقديم خدمات إيواء للجزائريين ، كل ذلك كان بطريقة عادية تجريبية إلى غاية وصول عمر بوناود في 1957 المسؤول الجديد لفدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا [2].

[1] . حملة الحقائب : مصطلح أطلق على الفرنسيين الذين كانوا يقدمون دعما لوجيستيكيا لكفاح جبهة التحرير الوطني في فرنسا ، اولئك الذين كانوا مكلفين بنقل أموال كثيرة في حقائبهم وتهريبها إلى الخارج لتموين الثورة الجزائرية . ينظر شعبان ياسين ، حاملوا الحقائب أو شبكة جونسون ، موقع : المحور ، de alme7war.net ، 02 ماي 2022 ، 23 : 49

[2] . عاشور شرفي ، قاموس الثورة الجزائرية ، تر عالم مختار ، دار القصبة ، الجزائر ، 2007 . ص 121 .

يعود تأسيس شبكة جونسون والإعلان الرسمي عن ميلادها إلى تاريخ 02 أكتوبر 1957 ، فخلال الإجتماع الذي تم في مسكنه في بوتي كلامار بحضور الأعضاء الأوائل وتم تحديد المهمة الخاصة بكل عضو ، والملاحظ في عمل شبكة جونسون الإلتزام والإنضباط والتنظيم فكانت تعمل على جمع الأموال وتهريبها خارج فرنسا في حقائب بواسطة أفراد من مختلف الجنسيات يجمعهم هدف واحد هو مناهضة الإستعمار ، فنجد في تركيبها القساوسة كالأب روبارد افينزي والأستاذ جاك شاربي وآخرون أصحاب وظائف بسيطة تركوا أسرهم وإلتزاماتهم وإلتحقوا بجبهة مساندة الثورة الجزائرية ، ونظراً لأن أغلب أفراد الشبكة كانوا من صناع الفكر وأصحاب الثقافة الواسعة والإحتكاك الإجتماعي فقد تميزت شبكة جونسون بالفاعلية وحسن التخطيط .[1]

من بين الأدوار والجهود التي قدمتها شبكة فرنسيس جونسون السرية لصالح المناضلين الجزائريين فوق الأراضي الفرنسية خاصة والأوروبية بصفة عامة ، فإننا نجد أن منتسبي الشبكة بذلوا جهوداً جبارة في سبيل نصرة ومساعدة المناضلين الجزائريين وكل ذلك لقناعة راسخة لديهم بدعم الثورة التحريرية في المجالات الإعلامية والدعائية ، ومن أشكال المساعدات المقدمة نذكر على سبيل المثال :

1. السهر على مساعدة المناضلين الجزائريين بواسطة وسائط الإتصال الجماهيري ، بهدف التعريف بالقضية الجزائرية لدى المثقفين والأحرار وعامة الفرنسيين .

2 ـ اجتهاد المثقفين و الأحرار الفرنسيين في توظيف وسائل الإعلام والدعاية لصالح القضية الجزائرية والثورة التحريرية ، من أجل استقطاب أعداد من المساندين والداعمين للكفاح التحرري الجزائري ، وقد تجسد ذلك من خلال تأسيس نشرية " المقاومة الجزائرية " باللغة الفرنسية والتي تحقق بفضلها كسب عدد كبير من المناضلين والمتعاطفين مع القضية الجزائرية وثورتها التحريرية .

[1]. عمر بوداود ، من حزب الشعب إلى جبهة التحرير الوطني ، مذكرات مناضل ، تر: أحمد بن محمد بكلي ، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 1 ، 2007 ، ص ص 134 ،135

3 ـ مساهمة أعضاء شبكة جونسون في المهام والنشاطات النضالية الموجهة لصالح الثورة التحريرية فوق الأراضي الفرنسية والأوروبية ، و من مثل هذه الجهود والمهام الخطيرة نجد : إيواء المناضلين الجزائريين المتواجدين عبر المدن الفرنسية وحتى المدن الأوروبية ونقلهم من مكان لآخر خشية وقوعهم في قبضة الأمن الفرنسي .

5 ـ إجتهاد أعضاء الشبكة في جمع الإشتراكات والإعانات المخصصة للثورة التحريرية والسعي للتأكد من وصولها إلى أفراد جيش وجبهة التحرير الوطنين بالبلدان الشقيقة للجزائر كتونس والمغرب ، إذ كان جزء من الأموال المجمعة يوجه لأجل شراء المستلزمات والضروريات للأجئين عبر المراكز الحدودية [1].

كانت شبكة جونسون تضم عشرات الضباط رفيعي المستوى ، وبدون هؤلاء كانت فيديرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا [2] لا تستطيع فعل أي شيء لا سيما في مجال التسليح ، وهذه الشبكة كانت تفرض رسوم اشتراك على منخرطيها ، وكانت الأموال التي يتم جمعها ترسل إلى خارج فرنسا حتى لا يتم جلب انتباه الشرطة أو المخابرات الفرنسية ، وكانت للشبكة ثلاث مهام موزعة على ثلاث قطاعات :

**أ. القطاع المالي** :على امتداد ثلاث سنوات كانت الأموال التي تجمع شهرياً بفرنسا تعطى لحملة الحقائب الذين كانوا موجودين بباريس في عشرات السكنات ، وبعد ذلك توضع هذه الأموال

[1]. محمد محمدي ،الأحرار الفرنسيون وتجليات دعمهم للقضية الجزائرية التحريرية " شبكة فرنسيس جانسون نموذجاً "، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد 14، العدد 01 ،2020 . ص ص 263 ، 278

[2]. فيديرالية جبهة التحرير الوطني أول خلية لفدرالية بفرنسا كانت بداية من نوفمبر 1954 إلى غاية منتصف 1956 تكونت من السادة ( مراد طربوش ، نور الدين بن سالم ، أحمد دوم ، عبد الرحمان غراس ، صالح الوانشي ، محمد ماضي ، عبد الكريم سويسي ، محمد مشاطي ، أحمد طالب الإبراهيمي ) لكن تم إكتشافها من السلطات السويسرية التي بدورها بلغت السلطات الفرنسية أما الفيديرالية الثانية جاءت بعد إلقاء القبض على أغلب الأعضاء الذين كانو يشكلون النواة الأولى حيث وصل محمد لبجاوي على فرنسا لإعادة تكوين الفيديرالية الثانية أواخر ديسمبر 1956 م لكنها هي الأخرى لم تدم طويلاً وتم إلقاء القبض على لبجاوي أما الفيديرالية الثالثة ( ماي 1957 /1958) تولى رئاستها عمر بوداود وكانت مهمته نقل الحرب إلى التراب الفرنسي وكانت العمليات التي تقوم بها تمس بالدرجة الأولى المصالح الحيوية للإقتصاد الفرنسي والجيش . أنظر: سارة حداد ، فيديرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا 1962/1954 ، قضايا تاريخية ، الجزائر ، ع1، مج 1، 2016، ص ص 176ـ178 .

في ثلاث حسابات بنكية ، ويتكفل بعد ذلك شخص من الشبكة بوضع المال في الحساب البنكي بسويسرا ، وكل شهر يكلف شخص من الشبكة بالإنتقال من فرنسا إلى جنيف لسحب الحوالات لتسلم إلى جبهة التحرير الوطني .

**ب ـ القطاع المخصص للإيواء** :مهمة هذا القطاع هو توفير الإقامة والإيواء لمناضلي جبهة التحرير الوطني الذين ينتقلون في قارة أوروبا ، والذين يعبرون الحدود حي توفر لهم الشبكة كل الشروط المتعلقة بالإقامة والتنقل وكذا جوازات السفر والهوية .

**ج ـ القطاع الإعلامي** : كل شهر كانت تصدر نشرية عن هذه الشبكة تبين الرأي العام الفرنسي لماذا هذه الشبكة تساند الثورة الجزائرية وتقدم الدعم لجبهة التحرير الوطني.[1]

**شبكة كوريال Reseau Corial :**

انخرط كوريال في دعم الثورة الجزائرية بعد أن قدمته إحدى صديقاته وهي جويس بلو إلى روبار بارا ، وهو مثقف كاثوليكي وصحفي ارتبط بكل الأنشطة واللجان التي إتخذت موقفاً إلى جانب حركات الإستقلال في المغرب العربي ، وعن طريقه ألتقى بفرنسيس جونسون وبدأ كوريال العمل مباشرة وجند أصدقاءه المقربين ، لكن مساهمة كوريال كانت نتيجة لطبيعة وظيفته ذات طابع مالي ، بمعنى تحويل الأموال الناتجة عن الإشتراكات المالية للمهاجرين في فرنسا إلى البنوك العربية والأوروبية لصالح جبهة التحرير الوطني مستغلاً خبرة والده بالتعاملات البنكية ، وقد كان كوريال في البداية مستنداً في نشاطه على شبكة جانسون

شهد خريف 1957م إلتحاق هنري كوريال بشبكة جونسون بصفة رسمية وقدم لها الدعم الكبير بفضل خبرته ودهائه ، كما ساعد في الحصول على مقر جديد له عام 1958 بمنزل الكاتب روجي فيا بالتعاون مع فيديرالية جبهة التحرير الوطني .[1]

[1] . بوبكر حفظ الله ، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية 1954 /1962 م ، دار العلم والمعرفة ،الجزائر ، د.س . ص ص 290 ، 291 .

ومهما يكن من أمر فإن شبكة كوريال لاتعتبر إلا إمتداداً طبيعيا لشبكة جونسون ، فرغم الإختلافات بين جونسون وكوريال حول بعض النقاط المتعلقة بالثورة الجزائرية لكن الذي يجمعهم كان أهم من كل الإعتبارات الثانوية ، وهو الإتفاق حول ضرورة نصرة القضية الجزائرية ، فالأول كان يعتبرها كفاحاً في سبيل التحرر الوطني ولن يكون له أي تأثير على انبعاث التيار اليساري في فرنسا ، بينما الثاني كان على قناعة بأن الثورة الجزائرية قادرة على الإطاحة بالجمهورية الخامسة وتفجير النظام الرأسمالي الفرنسي.[2]

لكن في 20 جويلية 1960 أسس بسويسرا تنظيماً أسماه **" الحركة الفرنسية المناهضة للإستعمار"**

[1]. شعبان ايدو ، شبكات دعم الثورة الجزائرية في أوروبا الغربية 1962/1957 ، اطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجيلالي اليابس ، سيدي بلعباس. 2017 /2018 ، ص ص 116 ،117 .

[2]. نجاح سلطان ، أجقو علي. شبكات الدعم الإنساني الأوروبية للثورة الجزائرية "شبكات جونسون وكوريال وماتيي نموذجاً" مجلة الأحياء ، ع28 ، جانفي2021 ، ص 1097 .

**. محاكمة أعضاء شبكة جونسون :**

. يوم الإثنين 5 سبتمبر 1960 الساعة الثالثة عشر ، القاعة الضيقة والحقيرة لسجن " شارش . ميدي " القديم . الذي مثل فيه النقيب درايفوس أمام محكمة عسكرية اخرى . ستصبح بعد بضعة دقائق ساحة لمسرحية خرافية ، قفص الإتّهام مشحون : ستة جزائريين وثمانية عشر فرنسياً يتراكمون فيه ، هكذا وصف هيرفي هامون محاكمة أعضاء الشبكة ، [1]التي دفع أعضاؤها ضريبة قاسية نتيجة تعاونهم مع فيديرالية جبهة التحرير الوطني ودعمهم لها ، فتعرضوا للمتابعة والمطاردة من قبل الشرطة الفرنسية في كل مكان ، كما تعرضت بيوتهم للمداهمة والتفتيش وصولاً إلى سلسلة الإعتقالات التي ألمّت بهم .

هذه المحاكمة التاريخية محاكمة القرن تعتبر إحدى الشرارات التي أحيت الضمائر ، مؤكدة للرأي العام الفرنسي حالة الحرب التي حاولت فرنسا التستر عليها ، فالتهمة التي وجهت لهم هي المساس بأمن الدولة الخارجي .[2] بعد متابعات ومطاردات تمكن البوليس الفرنسي من تفكيك جزء كبير من الشبكة وألقي القبض على عدد من مناضليها ، وحكمت المحكمة غيابياً على فرنسيس جانسون ودانيال صابري وسيسيل روغانيون وجاك فين بأقصى العقوبة ، عشر سنوات سجناً نافذاً و70 ألف فرنك فرنسي غرامة 5 سنوات منعاً من الإقامة والحرمان من الحقوق المدنية .[3]

من خلال شبكة كوريال وفرانسيس جونسون نستنتج أن فئة من المثقفين قد انقسموا في مواقفهم من القضية الجزائرية وثورتها التحريرية ، فمنهم المناهض للثورة الجزائرية المساند للنظام الإستعماري الفرنسي المعتدي على البلاد بالنصب والإحتيال ، كما نجد أن من المثقفين

---

[1] . هرفي هامون ، باتريك روتمان ، حملة الحقائب المقاومة الفرنسية ضد حرب الجزائر ، تر: الأستاذ كابوية عبد الرحمان والأستاذ سالم محمد ، م و ف م ، رغاية ، الجزائر ، 2011 ، ص375 .

[2] . مارسيل بيجو ،، محاكمة جونسون ، تر:عبد السلام عزيزي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر2012 ، ص 23 .

[3] المرجع نفسه ،، ص ص 299 ، 300 .

الفرنسيين الأحرار من قرر إنطلاقاً من مبادئه الإنسانية مساندة القضية الجزائرية بالدعاية ، والثورة التحريرية بالدعم المادي والنضالي من قبل العديد من الأحرار الفرنسيين والأوروبيين الذين كرّسوا أنفسهم لخدمة القضية الجزائرية إقتناعاً بعدالتها وقيمها الإنسانية .

**دور منظمة اليد الحمراء في إغتيال أصدقاء الثورة**:

لم تقتصر محاربة الحكومة الفرنسية لشبكات دعم الثورة التحريرة على التراب الفرنسي ، بل توسعت في كل مكان يمكن أن تتواجد فيه ، لأنها على دراية بأن هذه الشبكات تمد جبهة التحرير الوطني والثورة بعناصر البقاء والصمود والإستمرار ، لذلك استنفرت فرنسا منذ بداية الثورة ، مصالحها الأمنية الرسمية كالشرطة، والجيش إضافة إلى المنظمات[1]كمنظمة اليد الحمراء ، وهي منظمة إجرامية خطيرة تأسست عام 1956 وعرفت منذ البداية بإرتكابها أبشع الجرائم في حق الجزائريين كرد فعل على العملات الفدائية التي كانوا ينفذونها ضد الأوروبيون ، كما إستهدفت العديد من المثقفين ذو التوجه اليساري المساند للثورة الجزائرية .[2]

عملت هذه المنظمة على إغتيال كل من يعلو صوته ضد الإستعمار إضافة إلى الشخصيات الوطنية المطالبة بالإستقلال في داخل منطقة المغرب العربي لتنقل نشاطها الإجرامي خارج المنطقة وبالتحديد ضد تجار الأسلحة بسبب تعاملهم التجاري وتمويلهم للثورة الجزائرية بالسلاح ، وحسب شهادة الباحثين الفرنسيين فإن حكومة غي مولي الإشتراكية[3](فيفري 1956 . جوان 1957) هي التي أعطت الضوء الأخضر لهذه المنظمة لمباشرة جرائمها .

[1] . شعبان ايدو، المرجع السابق ، ص 304.

[2] . شتوان نظيرة ، الثورة التحريرية ( 1954 . 1962)الولاية الرابعة نموذجا ، أطروحة دكتوراه ، التاريخ المعاصر، جامعة تلمسان ، الجزائر، 2008/2007 ، ص 447 .

[3] . غي مولي :سياسي فرنسي 1905 ـ1975 رئيس الحكومة الفرنسية ، أو المجلس مابين جانفي 1956 ومارس 1957 .

لم يقتصر عملها الإجرامي ضد تجار الأسلحة الذين كانوا يمولون الثورة بل مس كل المؤيدين لها من محامين وصحفيين وبمعنى أدق كل مواطن أجنبي يعرقل عملياتها ضد الثورة الجزائرية ، كما قد تسترت السلطات الفرنسية على جرائم المنظمة منذ تاريخ تأسيسها إلى غاية إعتراف شارل ديغول[1] بالإستقلال ، ولم تعترف رسميا بذلك ، وبحسب شهادة بعض عملاء الإستخبارات الفرنسية المدعو بوب مالوبي وأحد مؤسسي مصلحة العمل جاء فيها : " في كل مرة عندما تقع بعض العمليات يقال أنها من فعل اليد الحمراء واليد الحمراء لاوجود لها وهذه الدعاية تساعد مصلحة العمل في التستر على أعمالها وهي فكرة جيدة " .

بغض النظر عن الهيئات الحكومية والفضل في ذلك يعود إلى الدور المميز الذي لعبتهجبهة التحرير الوطني من خلال نشاط أعضائها في الخارج مع البدايات الأولى لإندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر بالتعريف بالثورة الجزائرية ، وقد تمكن هؤلاء من استقطاب عدد معتبر على المستوى العالمي خاصة في فرنسا و أوروبا وكان لهؤلاء العديد من المنابر التي كانوا يعبرون من خلالها على دعمهم المادي و المعنوي للثورة ، وكان المنبر الصحفي من الوسائل الفعالة في التعريف بالقضية الجزائرية ومن خلاله ظهرت أقلام سيالة ارعبت السلطات الإستعمارية الفرنسية .[2]

[1] . شارل ديغول: رئيس فرنسا سنة 1958 جاء للقضاء على الثورة التي أرغمته على التفاوض صاحب مشروع قسنطينة الإغرائي وسلم الشجعان ـ ينظر : عبد المجيد عمراني ، جان بول سارتر والثورة الجزائرية ، تق : محمد العربي ولد خليفة ، دار الهدى ، الجزائر ، 2010 ، ص 121 .

[2] . ريمة دريدي ، دور منظمة اليد الحمراء في إغتيال أصدقاء الثورة الجزائرية ، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية ، الجزائر ، جويلية ، 2019 ، ص 171 .

# دراسة إحصائية بيبيوغرافية

## لأصدقاء الثورة الجزائرية من 1954-1962

## حرف ـ أ ـ

**أنريكو ماتي:(ANRICO MATTEI )**[1]

ـ 29 أفريل 1906/27أكتوبر 1962 هو رجل أعمال ومدير عام إيطالي ،بعد قيام الحرب العالمية الثانية قام بمهمة تفكيك وكالة " أغيب[2] " الإيطالية للنفط ،كان أنريكو ماتي قبل إنشاء المؤسسة العمومية للمحروقات سنة 1953التي كان هو مؤسسها ومسؤولها الأول ، أحد أكبر صناع المشهد السياسي غداة الحرب العالمية الثانية وبصفته عضواً في الحزب الديموقراطي عرف عنه أنه كان متعاطفاً جداً مع شعوب العالم الثالث ومناهضاًلهيمنة الشركات العالمية الكبرى الأنغلو أمريكية التي تحتكر على نفسها استغلال ثروات البترول عبر العالم وخاصة في الشرق الأوسط والأدنى وفي الجانب السياسي فإن أنريكو ماتي كان منفتحاًعلى أفكار تحرر الشعوب التي تكافح من أجل نيل استقلالها وبفضل علاقات الصداقة المحلية يتعرف سنة 1958على ممثل جبهة التحرير بروما الطيب بولحروف .

سمحت له هذه العلاقة بالتعرف على العديد من قادة الثورة سواءاً في روما أو ميلان أو جنيف أو القاهرة أمثال بن يوسف بن خدّة وأحمد بومنجل ومحمد يزيد ومحمد بن يحيى وعبد الحفيظ بوصوف ،عقب ذلك توطّدت علاقة ماتي مع ممثلي جبهة التحرير الوطني ،حيث ساعده آنذاك عبد الحفيظ بوصوف بإقناع الملك الليبي إدريس السنوسي لمنحه عقد التنقيب على البترول في بلاده بعد ذلك توالت الأحداث حيث كان لأنريكو ماتي دور كبير في تعريف الطبقةالسياسية في إيطاليا بالقضية الجزائرية،إلى درجة أصبحت فيها إيطاليا البلد الأوروبي الوحيد حيث بإمكان جبهة التحرير الوطني نشر وتفعيل نشاطها السياسي والدبلوماسي دون

---

1. أنريكو ماتي ، أنريكو ماتي والجزائر خلال ثورة التحرير الوطني ، تر:عبد السلام عزيزي ، غرناطة للنشر والتوزيع ، د.ط ، الجزائر 2010، ص ص 18/ 19 .

. أنريكو ماتي الرجل الرمز للتعاون والصداقة بين الجزائر وإيطاليا ، موقع : الشعب ، Djazairess. Com ، 08 ، مارس 2022 ، 18 : 58 .

[2] . وكالة أغيب : فرع في النيجر متفرعة عن مجموعة ايني الايطالية ـ وكيبيديا ـ

عوائق ،كما كان له دور فعال في توجيه المفوضين في إتفاقياتإيفيان وتزويدهم بالمعلومات والبيانات والقوانين الدولية في مجال المحروقات وهو ماعزز موقفهم التفاوضي وأدهش الطرف الفرنسي الذي رفض في البداية التطرق إلى مسألة المحروقات في الصحراء الجزائرية وباعتبارها خارج مجال المفاوضات ليتراجع بعد ذلك عقب إصرار الجزائر على وحدة ترابها .

كشفت صحيفة ال"جيورنالي [1]" الإيطالية في مقال لها عن تفاصيل مثيرة حول وفاة صديق الثورة أنريكو ماتيي وعلاقة ذلك بدوائر فرنسيةمعادية لاستقلال الجزائر ،حيث أن جميع المؤشرات تدل بأن المنظمة السرية المسلحة الفرنسية (OAS) كان لها دور في وفاة ماتييوإشتعال النيران في طائرته بعد شهرين من الإستقلال جنوب مدينة ميلانو .

وكتخليد لذكراه فإن الدولة قامت بتسمية أنبوب الغاز العابر للمتوسط الذي يربط بين البلدين بإسم أنريكو ماتيي منذ 1999 ،بالإضافة إلى الحديقة العمومية بحيدرة التي هي الأخرى حملت أنريكو ماتيي.

**إيفلين سفر لافاليت[2]:( Evelyne safir Lavalette )**

المناضلة الجزائرية من أصل أوروبي ، ولدت بالجزائر وهي أرملة عبد القادر سفر الذي اشتغل بالصحافة خلال الفترة (1948.1950) اشتغلت بالتعليم بمدرسة إبتدائية في القصبة السفلى نهاية1955، وتعتبر من بين المناضلات الأوروبياتالتي انخرطت في صفوف جبهة التحرير الوطني ونشطت فيها وآمنت بالقضية الجزائرية ،متحدّية الإدارة الاستعمارية كما أنها أخفت الكثير من المناضلين الجزائريين بفضل تواصلها مع بن خدّة وبحثها سنة 1956عن مأوى لبن مهيدي ،كريم بلقاسم ودحيلس سليمان ... الذين آوتهم في منزلها لعدّة مرات حيث شهد منزلها العديد من اللقاءات والإجتماعات بين عبان رمضان ،محمد الصديق بن يحيي ،حيث كلفها بن خدة

[1]. ال جيورنالي : صحيفة إيطالية ، اسسها إندرو مونتانيلي ( 1909 /2001) وهو صحافي وكاتب مقالات إيطالي شهير عرف خصوصاً خلال فترة عمله في صحيفة كوريري ديلا سيرا - ويكيبيديا -

[2]. سعيدي وهيبة ، صديقة الثورة الجزائرية إيفلين سفير لافاليت ، مجلة البحث التاريخية ، المجلد 4 ، العدد 2 . سبتمبر 2020 ، ص 207 .

. محمد الشريف ولد حسين ضابط سابق بجيش التحرير الوطني ، من المقاومة إلى الحرب من أجل الإستقلال 1830/1962 ، دار القصبة ، الجزائر 2010 ، ص145 .

بالمسارعة في النداء إلى إضراب الطلبة في 19ماي 1956 كانت لافاليت تضمن الإتصال بالجزائر،قسنطينة- وهران بصفة خاصة لتسليم الوثائق إلى الحاج بن علّا.

ألقي القبض عليها في نوفمبر 1956، حكم عليها بثلاث سنوات سجناً بوهران الحراش والأصنام "شلف".

وبعد خروجها من السجن أقامت أيفلين سفر باسم مستعار ، ولم تدم إقامتها طويلاً كونها تعرضت لتهديدات بالموت من قبل جماعات متطرفة تابعة لمنظمة اليد الحمراء التي سبقت ظهور المنظمة الإجرامية (منظمة الجيش السري [1]) توجهت بعد ذلك إلى سويسرا التي أقامت فيها لمدة سنتين.

وافتها المنية يوم 25جويلية 2014 لأسباب صحية ودفنت بالمقبرة المسيحية بالعاصمة .

**أندري ماندوز :(Andre Mandouze )**

أستاذ جامعي ، أقام بعد تحرير فرنسا في الجزائر ، بعد أن برز بسبب الكفاح ضد المحتل النازي وذهب ليكشف عن آثار مرور ديغول فاكتشف مجتمعاً مغلقاً لم تهزه الحرب ، بعد أن عين أستاذاً في جامعة الجزائر ، أخذ يبحث في واقع العالم الإستعماري لدى العناصر الوطنية ، أسس سنة 1950 مجلة **الضمير الجزائري** التي إستمرت في الصدور سنة واحدة ثم توقفت ، وبعثت من جديد في عام 1954 تحت إسم ضمائر مغربية .

يقول الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة أنه على القارىء أن يعلم أن أندريه ماندوز لم يكتف بإتخاذ موقف لصالح إستقلال الجزائر ، بل عرّض نفسه وعائلته للخطر من أجل حريتنا فلقد عانى من إعتداءات ( مجرمي الجزائر الفرنسية ) ، كما ذاق السجن في باريس عام 1956 لبعض الوقت على اثر مهرجان Mutualite حين حمل إلى الحضور " تحية المقاومة الجزائرية "،

[1]. منظمة ارهابية ظهرت بعد رسميا بعد انقلاب الجنرالات الأربعة (شال، سالان ، جوهو ، زيلر) ضد ديغول في أفريل 1961 ، قامت بالعديد بالعمليات الإجرامية ، كانت تخصص كل يوم لشريحة اجتماعية كعمال النظافة ، سعاة البريد كما خرت العديد من المرافق العامة كإحراق مكتبة جامعة الجزائر ، وكذلك عملية ميناء العاصمة يوم 02 ماي 1962 ، اغتالت العديد من المثقفين الأوروبيين المتعاطفين مع القضية الجزائرية ، كما اغتالت المعلمين الست بالأبيار ، وعلى رأيهم الكاتب مولود فرعون الذي تلقى العديد من التهديدات من المنظمة استهدفت بذلك افراغ الجزائر المستقلة من كفاءات التعليم وغيرها من المجالات .. ينظر: رابح لونيسي ، منظمة الجيش السري وإرهابها في تاريخ الجزائر ، مجلة عصور ، العدد 22 / 23 ، جويلية ، ديسمبر 2014 ، ص ص 206 ، 215 .

تم ترحيله من الجزائر سنة 1956 ولوحق بتهمة المساس بأمن الدولة [1].

**أكرمان ميشيل )[2]( Ackermanmichel**:

عضو شبكة جونسون ، قام بتفعيلها تحت مسؤولية الأب دافيز في عام 1958 عندما طلب تزويده بوثائق هوية فارغة مع طوابع تم الحصول عليها من دار البلدية في كلفادوس لم يتردد في ذلك لأنه كان لديه بالفعل الخبرة أثناء صنع بطاقات العمل المزورة ، كما شارك في نقل أموال جبهة التحرير الوطني ، ويعود تعاطفه مع الحركة الوطنية الجزائرية إلى مجازر 08ماي 1945 والصدمة أنه ولد فيه، أصبح على علم بالمشكلة الجزائرية أثناء اتصاله بالعمال المهاجرين الجزائريين الذين عملوا معه .

[1] . أندريه ماندوز ، الثورة الجزائرية عبر النصوص ، تو : عبد العزيز بوتفليقة . تر :ميشال سطوف . مر: سمير سطوف ، م و ن و ش ، الرويبة ، الجزائر ، 2008 ، ص 05.

. هيرفي هامون باتريك روتمان ، حملة الحقائب المقاومة داخل فرنسا للحرب الإستعمارية في الجزائر 1954 / 1962 ، تر: حسين عودات نور الدين سكوتي ، م و ف م ، الجزائر ، 2011 ، ص 28.

. مارتين سيفيغراند ، مسيحيون ضد إستعمار الجزائر ، تر:احمد بن محمد بكلّي ، امدوكال للنشر ، الجزائر ، ، 2013 ، ص 19.

. مصطفى خياطي ، المآرز البيضاء خلال الثورة الجزائرية ، تر:نسبية غرابي ، م و ن و ش ، الجزائر ، 2013 ، ص 466 .

[2] . Rachid khatteb, les amis des frères ,dictionnaire biographique des soutiens internationaux a la lutte de libération nationale algérienne , dar khettab , P13

.

**إيلي كاغان[1]( Elie kagan ) :**

شخصية لاتقل عن سابقتها ، كان لها دور فعال في كشف مافعله البوليس الفرنسي بالمتظاهرين الجزائريين من مجازر خلال مظاهرات 17 أكتوبر1961، بفرنسا هذه الشخصية هي للصحفي الفرنسي إيلي كاغان وهو مصور فرنسي من أصل بولندي ولد في 26مارس 1928 وتوفي في 1999 نقابي إجتماعي إقتصادي ، يلبس ثياب المصور وفي نفس الوقت ثياب المتظاهر دون أن يعرف الخوف ، يصور الأجسام المعذبة الغارقة في الدم أثناء التظاهرات ، اعتمد على تصوير الشخصيات الشهيرة لربح المال بشكل سريع وسهل ، لكن سياسيا كان مع استقلال الجزائر، فقد كان يبدو أنه مناضل في حزب جبهة التحرير الوطني ، عمل لصالح أسبوعية يسارية"temoignage chretien" ، قام بتصوير أحداث أمسية 17أكتوبر 1961 بالضاحية الباريسية ، ومما تجدر الإشارة إليه نداء فيديرالية جبهة التحرير الوطني ،حيث خرج الجزائريون المقيمون بالضاحية الباريسية للتظاهر ضد قانون حضر التجوال المعلن عنه من طرف فرنسا في 05أكتوبر ضد المهاجرين المسلمين (ممنوع الخروج إبتداءاً من 08:30 ليلاً) وبعد 12 يوماً خرج الألآفمن الجزائريين للتظاهر ضد هذا القانون ، فقابلهم البوليس الفرنسي بقمع شديد بترخيص من ضابط شرطة الضاحية الباريسية موريس بابون ، وكان من المتظاهرين إيلي كاغان حيث خبأ آلةالتصوير في ملابسه ، وكانت أول صورة له توضح الممارسات القمعية ضد المتظاهرين الجزائريين أمام ميترو كونكورد والتي تصور الجزائريين واضعين أيديهم فوق رؤوسهم دائرين نحو الخلف على الحائط ، وذلك عن طريق دراجته ففي البداية كان خائفاًمن اخذ الصور ومعاقبته إذا تم إيجاد الفيلم فنزل من دراجته في محطة الميترو وأخذ ثلاثة صور ثم سار إلى محطة (Solferino )

وفي هذا المقام أقرّت وزارة الداخلية الفرنسية بوفاة جزائريين 2 و55 جريح ورفضت وكذبت ولمدة 40 سنة تصريحات وصور إيلي كاغانوإعتبرت صور تلك الجثث لاجود لها ، ولحد الآن لا يعرف العدد الحقيقي للجزائريين الذين لقوا مصرعهم تحت طلقات الشرطة الفرنسية في حين أن العدد الحقيقي للضحايا فاق 500جزائري بين شهيد ومفقود.

[1]. أ.عمراوي جمال الدين ، جامعة سطيف 2 قسم التاريخ ، الجزائر ، مصورون اجانب في الثورة التحريرية بين المهنة والصداقة ، مجلة المعرفة للبحوث والدراسات التاريخية ، العدد 10 ، ص ص465. 468 .

وعلى هذا الأساس ، فصور إيلي كاغان تعتبر الدليل الوحيد على أعمال العنف يوم 17أكتوبر 1961 لأن الكثير من الصحفيين أخفوا حقيقة هذه المظاهرات ، وفي سنة 1963 تنقل إيلي كاغان إلى الجزائر ، حيث عمل في جريدة الثورة الإفريقية revolution africain وقد جال في هذه الفترة كل التراب الوطني لمدّة سنة ، وقد ساهمت صوره في الضغط على فرنسا بتحمل مسؤولياتها في الأعمال الإجرامية التي قام بها موريس بابون [1] وبعد حوالي ثلاثين سنة من الحادثة إعترف مجلس الشيوخ الفرنسي على نص تشريعي سنة 1998على كون مظاهرات 17 أكتوبر1961 إنتهت بقمعها بوحشية وإدراجها في المقررات الدراسية ، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن فرنسا تعي جيداً مسؤولياتها اتجاه ما إقترفته من جرائم ،وإن تقادم بها الزمان لايمكن أن تنساه ذاكرة الشعوب ، كما أن إعتراف فرنسا بهذه الجريمة هو إدانة رفعتها على نفسها بنفسها .[2]

**أنتوني بن:[3](Antone Ben ) :**

شخصية أوروبية ، نائب برلماني لمدّة نصف قرن 50 سنة ، شخصية متميزة عرف بدفاعه عن حقوق الشعوب المستعمرة عرف بميوله الإشتراكية رغم أن عائلته تعتبر من العائلات اليبيرالية المعروفة ، إنه الشخصية المثيرة للجدل أنتوني نيل وود غود بن ، ولد في لندن 1925 عرف أيضاً بأنه مدافع شرس عن الإشتراكية في بريطانيا وهو عضو في حزب العمال ويعتبر من الشخصيات التي تركت بصماتها واضحة في النضال اليساري في بريطانيا( 1970/ 1980)، شغل عدّة وظائف وزارية منذ الستينات وهنا سجلت له المواقف التاريخية رفضه للورد الذي ورثه عن والده لعدم قناعته بما يسمى بالتوازن الطبقي في الغرب بين السنوات (1964/1970)شغل منصب وزير

[1] . موريس بابون : ولد في 03 ديسمبر 1910 أب لثلاثة اطفال تخرج من كلية الحقوق وحاز على دبلوم في الدراسات العليا في القانون والإقتصاد السياسي ، كما درس علم الاجتماع والنفس وشغل عدّة مناصب منها : مدير في مصلحة شؤون الجزائر في وزارة الداخلية الفرنسية في 1945 ، وفي 1949 واليا على قسنطينة

وفي مارس 1958 عينه الجنرال ديغول محافظاً على شرطة باريس ، وفي 1968 تم انتخابه في منطقة " شير " ، وفي 1971 شيخاً لبلدية " سانت اماند " وشغل منصب وزير للميزانية في حكومة رينولد بار في ظل رئاسة جيسكار ديستان وبقي في هذا المنصب إلى غاية 1978 حتى 1981 ، ينظر: مجلة الجيش ، العدد 495 ، ص 37 .

[2] . أ. عمراوي جمال الدين ، المرجع السابق ، ص469 .

[3] . برنامج أصدقاء الثورة ، الدكتور جمال يحياوي ، إذاعة القرآن الكريم ، 05/ 03/ 2022 .

البريد في عهده عرفت مصالح البريد في بريطانيا تطوراً كبيراً، أكثر من ذلك شغل منصب وزير التكنولوجيا كان مناهضاً للإستعمار ومن ترأس اللّجنة البريطانية لنصرة الجزائر تأسست بعد إجتماع في مجلس العموم البريطاني 1959 حضر آنذاك ممثل الثورة في بريطانيا محمد كلو الذي ألقى كلمة حدّدت اللّجنة التي ترأسها أنتوني بن من بين **أهدافها**: إبراز الإهتمام المتزايد للرأي العام البريطاني للقضية الجزائرية ، إطلاع بريطانيا عما يجري في الجزائر بنقل الصورة الحقيقية المخالفة لما تنقله الصحافة الإستعماريةإتخاذ موقف صريح من أجل التفاوض على حل واحد هو الإستقلال للجزائر، الضغط على الحكومة البريطانية حتى تتبنى هذا الطرح وتدافع عليه في الأمم المتحدة ، ألقى أنتوني بن في شهر مارس 1960 خطاباً في إطار الحركة المضادة للإستعمار تحت رئاسة البرلماني فينير بروكواي كان خطاباً متميزاً في الدفاع عن حق الشعب الجزائري ، أجرى مقابلة مع جريدة المجاهد في جانفي 1960 عبر فيه عن دفاعه عن الجزائر، توفي في 2014 .

**أني ستاينر: [1] (Annie Steiner):**

ولدت أني ستاينر سنة 1928 ، من عائلة فرنسية من الأقدام السود ، درست القانون في الجامعة بعدها إلتحقت بفرع جبهة التحرير الوطني بالعاصمة الجزائر ، تبنت القضية الجزائرية إيماناً منها بحق الشعب في الإستقلال، أصبحت ضابطة إرتباط لجبهة التحرير الوطني ، تقوم بنقل الرسائل والقفف وعملت تحت قيادة قائد ولاية الجزائر ياسف سعدي ، ضمن مجموعة من النساء عرفن بإسم حاملات الحقائب ، تقول في شهاداتها لم يطلب مني قط زرع القنابل كنت أحمل كتباً عن صناعة المتفجرات لكنني حملت قبل كل شيء رسائل مكنت من إبرام إتفاقيات بين جبهة التحرير الوطني و الحزب الشيوعي ، وتقول عن دورها في الحزب لقد تمكنت من القيام بالكثير من الأشياء لأنني كنت أفضل من الآخرين .

أوقفها الجيش الفرنسي سنة 1956 ، حيث كانت أول امرأة تتم محاكمتها أمام محكمة عسكرية لسجينة سياسية رغم أنه لم يعترف لها بهذه الصفة إلا بعد سلسلة من الإضرابات عن الطعام وتمت إدانتها في 1957 ب 5 سنوات سجناً لأنها تحدّت رئيس المحكمة الفرنسية .

---

[1] . محمد الشريف ولد الحسين ، المصدر السابق ، ص 146 .

. سعيد هادف ، أني ستاينر، موقع : بوابة إفريقيا الإخبارية ، Afrigat news. Com ، 04 مارس 2022 ، 14:03 .

. جميلة ، المجاهدة أني ستاينر التي عشقت عدالة ثورة التحرير ، موقع : جزايرس، Djazaires .com ، 06 مارس 2022 ، 20:49.

**ألماغرين جيرد ALMAGREN GERD (1925ـ 2008 ) :**[1]

صحفية ومصورة سويدية ، عبرت الحدود التونسية الجزائرية لدخول الجزائر والإتصال مع الجنود في جيش التحرير الوطني ، كانت تعمل في الإذاعة السويدية بتاريخ أول ماي سنة 1962 تسببت في خلق جدال كبير وواسع عندما تطرقت في خطاب لها نددت فيه بمجازر الجيش الفرنسي في الجزائر وتطرقت فيه لظروف معيشة الجزائريين ، أغضب خطابها العديد من الشخصيات السويدية وبخاصة داخل مؤسسة التلفزة ، عندما قررت الإستقالة في نفس اليوم .

نشاطها الصحفي لصالح الجزائريين منح لها لقب " مدام الشجاعة " (MADAME COURAGE )

**أدلفوكامينسكي : (Adolfo kaminsky)**[2]

ولد في 1925/10/01 بأرجنتينا بالأرجنتين ، عرف عنه كثيراً في بلجيكا وألمانيا بعمله لصالح جبهة التحرير الوطني ، وذلك بتزوير الكثير من بطاقات التعريف وجوازات السّفر لإعضاء جبهة التحرير الوطني ، وفي هذا السّياق كان متعاطفاً كثيراً مع القضية الجزائرية ، استغل موهبته في التصوير والتي كانت من انبل المهن في أوقات الثورة ، حيث كان يعمل بلا كلل مع أخذه بعين الإعتبار ان كل قطعة ينحتها كانت هوية مزورة ، لإنقذ حياة إنسان ولهذا كان عليه أن يبقى مستيقظاً لأطول فترة ممكنة بحيث كان يقول:في ساعة واحدة أمنح ثلاثين بطاقة مزورة إذاً لمّا أنام ساعة سوف يموت 30 شخصاً ، وعلى هذا الأساس ، تعود جذور بدايته لهذا العمل إلى أربعينيات القرن الماضي ، حيث زور العديد من الوثائق لصالح مناضلي الحركة الوطنية في فرنسا وفي الكثير من المناطق ، إكتسب هذه الخبرة في التصوير وتزوير الوثائق بعد عمله في مصبغة، تعرف على مواد التلوين ، وعرف بعشقه لمادة الكيمياء ، قام بإجراء العديد من البحوث في الأمسيات وفي نهاية الأسبوع في مختبر صغير أعدّه بنفسه ، كان يحب القتال من أجل الحرّية في كل مكان خاصة الجزائر كونها قضية عادلة ، رافضاً تلقي أي أجر عن عمله ، وفي عام 1953 زار

[1]_ RACHID KHETTAB , les Amis Des Freres , op.cit p 31 .

[2]. أ. عمراوي جمال الدين ، المرجع السابق ، ص ص 463. 465 .

. سارة كامينسكي ، أدلفوكامينسكي حياة مزور، إشراف ومراجعة : مصطفى ماضي ، تر: عالم مختار، دار القصبة ، الجزائر ، 2015 ، ص 217 .

الجزائر وإطّلع على واقع الإستعمارالإستغلالي والعنصري ولم يتفاجأ عند إندلاع ثورة أول نوفمبر فقد كان يقرأ نصوص أخبار الثورة في مجلة الأزمنة الحديثة ( Temps Moderne)[1]كما كان يقوم بتزوير عملة 100فرنك وقال في هاذا الصدد لقد زورت عملة 100فرنك لزعزعة إستقرار فرنسا ، في إطار عمله مع شبكة جونسون لدعم الثورة التحريرية بالأموال ، وهذه الشبكة هي عبارة عن مجموعة من الناشطين الفرنسيين التي تعمل تحت إشراف فرانسيس جانسون منذ 1957 إلى 1960 والتى تعمل كمجموعة لدعم جبهة التحرير الوطني خلال الثورة التحريرية في الجزائر ، وذلك من خلال جمع ونقل الأموال والوثائق المزورة وبالتالي لقبوا بحملة الحقائب .

**ـ أدلان ليبمان ( Adlan Lippman):**

ولدت في 17 ماي 1930 بإتربالك ببروكسل ، تنحدر من عائلة من الحزب اليساري ، قامت بدراسات مثل مارسياليبمان 1929 / 1986بجامعة حرّة ببروكسل من 1949 إلى 1953، إي تاريخ إلتقائهابرافلملباند بلندن ،أدلان تزوجت سنة 1956 وتقاسمت مع زوجها إلتزامته السياسية ، وبطلب من جون فان ليراد المرتبط بشبكة جونسون ، قامت بإيواء مجموعة من الشباب الفرنسيين المساندين لحرب التحرير ، كما وضعت منزلها ببروكسل تحت تصرف مسؤولي جبهة التحرير الوطني لإقامة إجتماعاتهم السرية ، كما وضعت تحت تصرفهم العديد من السيارات مع وثائق نظامية بفضل شقيقها الذي سمح لمسؤولي جبهة التحرير الوطني بشراء سيارة على إسمه .

**ـ أونريات مورو(Onriat Moro ):**

ولدت في 24 جويلية 1932 ببروكسل ، والدتها وشقيقتها الكبرى كانتا عضوتين في المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية ، في 1956 تزوجت بسارج مورو الذي كان محامياً شاباً آنذاك ، صهرها مارك دي كوك كان أول محامي في بلجيكا الذي تكفل بالدّفاع عن المناضلين الجزائريين ، أونريات قدمت دعماً كبيرا لزوجها الذي كان ينشط في مجموعة المحامين البلجيكيين ، قامت بمهام أساسية كتوفير الظروف الملائمة لعقد إجتماعات اللّجنة الفيديرالية لجبهة التحرير الوطني ، والمحامين الفرنسيين و البلجيكيين في منزلها في 26 أوت 1960 ، وكذا إيواء مسؤول جبهة التحرير ببلجيكا عبد المجيد تيتوش الذي كان ينشط في سرّية .

[1]. الازمنة الحديثة : مجلة سياسية أدبية فلسفية تأسست سنة 1945 من قبل جان بول سارتر ، وسيمون دي بوفوار ـ ينظر: محمد لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور ، أصدقاء الثورة الجزائرية من الإيمان بالقضية إلى التّجسيد 1954 /1962 ، دار هومة ، الجزائر ، 2017 ، ص ص 108 ، 109 .

ساهمت أيضاً في نقل طرود الجبهة لألمانيا والمسؤولين عبر الحدود وإلى بلجيكا نحو مختلف أماكن الإيواء بما فيهم المحامين مراد أوصديق، عبد الصّمد بن عبد الله الذين تم إخلاء سبيلهم من مراكز لارزاك وتول في 22 فيفري 1960 ، وبقوا متابعين بتهمة المساس بأمن الدولة ، حيث قامت بإيوائهم ، كما ساهمت في تحضير الملتقيات الدولية ببروكسل وروما رفقة المحامي أندري مارشي .[1]

[1] . محامون بلجيكيّون الذين قدموا دعماً لثورة التحرير ، موقع الشعب ، Echaab . dz ، 29 مارس 2022 ، 33: 19 .

## حرف - ب -

### باديوآلان :(Badiou Alain) (1937)[1]

فيلسوف وروائي وكاتب مسرحي عضو شبكة جونسون ، كان مسؤولاً بشكل خاص عن تحرير نشرة " Vérité pour ". هذه النشرة الإعلامية تنشرها شبكة جونسون ومركز المعلومات والتنسيق للدفاع عن الحريات والسلام (Centre du landy ) والتي تنشر أيضاً نشرة" Temoignages et documents"لإفشاء النصوص والمعلومات الخاضعة للرقابة . ألف منذ الستينيات حوالي خمسين كتاباً في مختلف مجالات الفلسفة والسياسة .

### - بول بولو : Paule Bolo[2]

من مواليد 1929 ، إنخرطت بولا في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي سنة 1953 ، لكن تملّكها الغضب بعد انحراف الحزب عن تقاليده النضالية على قانون السلطات الخاصة ، وهو ما حركها لأن تعمل لمساندة جبهة التحرير الوطني ، فالتحقت بشبكة جونسون سنة 1956 التي كانت تقدم خدمات بسيطة للمناضلين الجزائريين بفرنسا قبل أن يتم تأسيس الشبكة المنظمة سنة 1957 .

حيث فرقت بولو بين المبادرة الفردية أي العمل مع الجبهة والمبادرة الجماعية أي في صفوف الحزب وحينما رأت أن الحزب ارتكب خطأً فادحاً وانحرف عن مبادئه اختارت العمل بجانب الجبهة وانسحبت من الحزب الشيوعي لأنها رأت أن العمل بجانب الجبهة هو محاربة استغلال الإنسان لأخيه الإنسان ، ما جعلها تتهجم على الإستعمار ، تأثرت كثيراً بجانسون لإحتكاكها معه حينما كانت طالبة في الفلسفة في السوروبون ، وقرأت من بعض كتبه أهمها كتاب : المشكل الأخلاقي لتفكير سارتر ، كما عملت معه في دار النشر لوساي وكانت قراءتها لكتاب الجزائر الخارجة

---

[1] . Harmon Ali , la 7 Wilaya : La guerre du FLN en France(1954 _ 1962 ) , paris,editions du seuil,1986, p.136 .

[2] . د/ محمد لحسن زغيدي ، د/ محمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص 83 .

عن القانون تأثير في معرفتها لحقيقة القضية الجزائرية مما جعلها لاتتردد حيت إتصل بها جونسون لتجنيدها .

**- بيار شولي :(pierre chaulet)[1]**

ولد الطبيب بيار شولي في 27 مارس 1930 في الجزائر العاصمة ، ونشأ وسط عائلة كاثوليكية مناضلة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة من مجتمع المستوطنين الأروبيين ، إلتحق بجبهة التحرير الوطني في أواخر سبتمبر 1955 ، وعمل في مصالح الإتصال والنقل والعلاج ، وكانت تشاركه في هذه المهام الخطيرة زوجته كلودين .

اعتقل مرتين : بعد إختطاف طائرة بن بلة ورفاقه (1956/10/22)، وغداة إضراب الايام الثمانية (28 يناير ـ04 فبراير1957)، قبل نفيه إلى فرنسافي ربيع 1957 ، التحق بالجبهة في تونس أواخر 1957 ، حيث عمل بمصالح الإعلام والصحة إلى غاية الإستقلال .

وجد الدكتور بيار شولي نفسه في دوامة الثورة التحريرية ، من خلال علاقته الوثيقة ببعض المناضلين والقياديين من المركزيين خاصة ، على غرار الوانشي ومهري ودماغ العتروس ودرارني ، وفي هذا السياق كان له لقاء برمضان عبان في أواخر سبتمبر 1955 بمنزل المناضل الكبير احمد بودة بوادي كنيس (اورويسو )، وكان مرفوقًا بالوانشي و درارني ولخضر رباح ، وتتميز مشاركةبيار شولي بتعدد أوجهها ، نظراً لتعدد إمكانياته الفكرية و الإنسانية ، فهي لم تقتصر على دائرة تخصصه وحدها ن بل إمتدت كذلك إلى الإتصالات والتجنيد والصحافة فضلاً عن الإيواء والنقل كما سبقت الإشارة ، كماعمل على تهيئة أماكن إقامة المرضى والمصابين وتفقدهم ويقول في هذا الصدد : من المشاهد المؤلمة التي إنطبعت في ذاكرتي ، ذلك الجريح الذي جاء من مزرعة بن ونيش [2]من الولاية الرابعة وقد تعفنت ساقه إلى حد الركبة .... ومع ذلك تحمل عناء السفر مشياً من أعالي المدية إلى برج الكيفان .

---

[1]. بيار وكلودين شولي ، إخترنا الجزائر صوتان وذاكرة ، تق: رضا مالك ، تر: زينب قبي ، مر: سعيدي جعفر، منشورات البرزخ ، د .س ، ص ص 27 . 28 .

. محمد الشريف ولد حسين ، المصدر السابق ، ص 148 .

. محمد عباس ، مثقفون في ركاب الثورة في كواليس التاريخ (2) ، دار هومة ، الجزائر، 2004 ، ص ص 125 .126 .

[2]. أصبحت المزرعة مقراً لعيادة ميدانية لعلاج جرحى المنطقة الرابعة خاصة .

ولم يكن دور بيار شولي بأقل شأناً في ميدان الإتصالات الخطيرة ، فقد كان يتنقل ببعض المسؤولين ، وينقل الرسائل غلى التجاروالأعيان، ويرافق الراغبين في الإلتحاق بالجبال ، كما ساهم في هذا الصدد:

انه كلف بنقل قرارات مؤتمر الصومام إلى بلقاسم كريم بالولاية الثالثة بعد نشرها في العدد الرابع من صحيفة المجاهد.

لم تتوقف معركة الطبيب شولي عند إستقلالالجزائرفي الواقع ، إلتحق بمستشفى مصطفى باشا وأسهم بشكل كبير في إستئصال مرض السل في الجزائر ، توفي هذا الأخيرسنة 2012 في مونبلييهودفن في المقبرة المسيحية في ديار السعادة إلى جانب هنري مايلوت .[1]

**باتاي لورانس (Bataille Laurence)[2]:**

(1930ـ1986) محللة نفسية ، وهي إبنة الفيلسوف جورج باتاي وزوجة إبنة المحلل النفسي الشهير مؤسس المدرسة الفرويدية في باريس جاك لاكان,Jacques Lacan ، في وقت حرب التحرير كانت لاتزال طالبة طب وخطيبة أندريه باش وطبيبة وعضوة في شبكة جونسون ، عرفت الجزائر خلال جولة مع فرقة مسرحية حيث لعبت مع آلان كوني.

كانت غاضبة من الوضع الذي يعيش فيه الجزائريون : "ما رأيته هناك يتجاوز فرنسا تحت الإحتلال في حالة رعب " هكذا قالت لأصدقائها ، حملتها ثورتها للحظة إلى الحزب الشيوعي الفرنسي ، الأمر الذي أصابها بخيبة أمل بعد التصويت على السلطات الخاصة من قبل النواب الشيوعيين ، وافقت على العمل في شبكة جونسون بأمر من الأب روبرت ديفيزيس ، ثم قامت بتنشيطها مباشرة بأوامر من رابح بوعزيز لتتولى إدارة التحويلات المالية والمشاركة في المعابر الحدودية بين فرنسا والدول المجاورة لها ، كا أنتجت مع إبن عمها دييغو ماسون نسخة مطبوعة من ألفي نسخة من وثائق جبهة التحرير الوطني ، ألقي القبض عليها في 10 ماي 1960 في باريس .

[1] . بيار وكلودين شولي ، المصدر السابق ، ص 30 .

. مصطفى خياطي ، المرجع السابق ، ص 467.

[2]. Rachid khettab , op ,cit ,p 35 .

**ـ برات سيلفان (Bret Sylvain): الدعو أمين زيغود**(1933ـ1995)

طبيب مختص في الأمراض التنفسية ، إنضم برات إلى صفوف الثورة في سنة 1955 ، بعد مزاولة دراسات في الطب بمدينة ستراسبورغ ،كان مكلف تحت إسم النقيب مالك ، بتكوين ممرّضي جيش التحرير الوطني في الولاية التّاريخية الخامسة إلى غاية توقيفه بالقرب من سيدي بلعباس وحبسه في وهران والحرّاش ثم في بومات بمرسيليا .

إتخذ برات إسم أمين زيغود بعد الإستقلال ، وواصل دراسته في الطب ، شغل بعدها عدّة مناصب من بينها منصب أول سفير للحكومة الجزائرية في كوبا ، ثم عميد لكلية الطب وأخيراً رئيس مصلحة بالمستشفى الجامعي لوهران خلال الثمانينات ، توفي برات بتاريخ 17 جوان 1995 ، وتم إسناد إسمه إلى العيادة الإستشفائية الجامعية لوقاية وعلاج الأمراض المزمنة الواقعة ببوزريعة في أعالي الجزائر العاصمة .

**برتال الأب(BERTAL) :**

رجل دين بكنيسة السيدة الإفريقية الجزائر العاصمة ، تكلف برتال ، إلى جانب الأب دوكلاركDECLERCQ بطباعة النسخة الأولى من جريدة المجاهد ومنشورات أخرى لجبهة التحرير الوطني ، قام كذلك بإيواء دانيال تيمسيت ورفاقه من شبكة صنع المتفجرات الذين كانوا مطاردين من قبل الجيش الإستعماري .[1]

**.بروسون إيفون(BRESSON YVON) :**

ضابط في الشرطة إشتغل في مدينة الخروب بالقرب من قسنطينة ، ثار بروسون ضد القمع فإنخرط في حركة دعم الثورة ، ممّا أدى إلى إلقاء القبض عليه في سنة 1956 ، وحكمت عليه محكمة القوّات المسلحة بخمس سنوات من السجن مع وقف التّنفيذ ، روى بروسون تجربة إنخراطه إلى جانب جبهة التحرير الوطني في كتاب فرانز فانون المعنون ب : السنة الخامسة من الثورة الجزائرية .[2]

[1]. FRANTZ FANON _ L'AN ν de la revolutionalgerienne _ (1959) ,redalger , ANEP ,2009 , p 191

[2] . IBID ,P 192 .

**ـ برناردو فالي (Bernardo Vallee ) :**[1]

صحفي إيطالي ولد في عام 1930 ، من عائلة ثرية في بلدة بارم ، حيث كان يشتغل والده طبيباً ، إلتحق بالفيلق الفرنسي الأجنبي لكنه غادر سنة 1954 عندما قرر الفرنسيون خوض "معركة ديان بيان فو" خلال الحرب الهندية الصينية ، إنتقل برناردو فالي إلى مدينة ميلانو ، وعمل هناك في صحيفة إيطاليا التي تدرب فيها لكنه تحول إلى الكتابة ومتابعة قضايا السياسية الدولية.

كما أن برناردو فالي من الأقلام الصحفية التي عرّفت بالثورة الجزائرية ووقفت في وجه الإستعمار الفرنسي ، الذي أراد تبييض صورته من خلال التعتيم الإعلامي الذي كان يمارسه ، عمل هذا الصحفي بجريدة "إلجيرنو"وشارك في تغطية الحروب منها الثورة التحريرية وعمره لم يتجاوز 24 سنة ، كان شاهداً على الأحداث الكبرى للثورة وساهم بشهاداته في إنجاز فيلم معركة الجزائر ، التي كانت من بين المحطات الخالدة التي عايشها .

يقول في تصريح للتلفزيون الجزائري :" كنت شاباً من اليمين ولدت في الفاشية ، لكنماشاهدته من وحشية وغطرسة المستعمر الفرنسي خاصة في الجزائر غيرت نظرتي للحياة وتوجهي الإيديولوجي واصبحت صحافياً من اليسار".

ويضيف : " أرادت أجهزة المخابرات الفرنسية آنذاك أن تتخلص من الصحافيين الإيطاليين لهذا أرسلت لهم تهديدات على أنها رسائل من جبهة التحرير الوطني ما جعلهم يرحلون عن الجزائر ، وفي ذلك الوقت لم أكن هناك لهذا أرسلوا لي من أجل أن أعمل مكانهم" .

ومن أهم المشاهد التي يستذكرها هي صورة الجزائر العاصمة ، بعد التوقيع على إتفاقياتإيفيان وفي هذا الصدد يقول : " المسؤولون الفرنسيون إختفوا في لمح البصر تماماً ذات مارس 1962 لما دخل الجزائريون إلى أرض الوطن لم يكن هناك فرنسي ".

ويؤكد بشأن معركة الجزائر : معركة الجزائر قسمت شوكة المستعمر الفرنسي وأصبح ضعيفاً وهي من أهم المحطات التاريخية الراسخة في ذهني .[2]

---

[1] . منحه الرئيس الجزائري وسام أصدقاء الثورة .. من يكون برناردو فالي ؟ ، موقع فويس ، . De MAGHREB VOICES COM ، 06 أفريل 2022 ، 23:06 .

[2] . عبد الجبار جبريل . الرئيس تبون يكرم الصحفي برناردو فالي بوسام أصدقاء الثورة . الجزائر سكوب .. ALGERIESCOOP COM . 06 أفريل 2022 . 23:10 .

**ـ بوناود روبرت (Bonaude Robert)**: (1929[1])

. أستاذ في التاريخ ، عضو في شبكة جونسون بمنطقة مرسيليا ، عمل في الشبكة مع أنيت روجر ومحمد داكسي ، أبريل (1957) لم يترك الفرنسيين غير مبالين بطبيعة التهدئة والقمع الإستعماري في الجزائر ، نظم في مرسيليا شبكة دعم فعالة للغاية من المساعدات اللوجستية والبشرية للثورة الجزائرية ، السكرتير الفيديرالي للأمم المتحدة دعا إلى عدم التعاون في الحرب في الجزائر ، حيث كان مسؤولاً عن نشر وتوزيع نشرة vérité_pour إعتقل في 26 يونيو 1961 سجن في سجن بوميت حيث كان يعطي دروساً في التاريخ في الحي الجزائري ، أطلق سراحه في يونيو 1962 وفصل عن منصبه الدراسي .

ـبوسكان إيميلي : (1953/1901BUSQANT EMILIE)

تنحدر من عائلة من اللورين ، إشتغلت في باريس برواق العطور بمتجر كبير ، تعرفت على مصالي الحاج سنة 1923 بعدما انهى خدمته الوطنية وإنطلاقاً من هذا التاريخ ربطت بوسكان مصيرها بمصير رائد الحركة الوطنية الجزائرية .

كانت بوسكان دعماً قوياً ورفيقة دؤوبة لمصالي الحاج في كفاحه الوطني وناضلت في الحزب بعد إعتقال زوجها مصالي الحاج ، توفيت بتاريخ 03 أكتوبر 1953 في الجزائر[2].

**ـ بول كباريلو :(PAUL CABALLERO)[3]**

سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري ، كان عاملاً في الحديد والصلب مناضلاً في السّرية بوهران والجزائر بعد هزيمة 1940 ، تم القبض عليه قبل أشهر بسبب تحرير وتوزيع منشور للجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات ، وحكم عليه بسنتين سجناً بتهمة المساس بالأمن الخارجي للدولة وسيادة الإقليم الفرنسي ثم حكم عليه بالإعدام غيابيا .

[1] _ RACHID KHAETTAB _ op , cit _ p 48.

[2] _Rene Gallissot (dir )_ dictionnaire biographique du mouvement _ ouvrier maghreb _ p177 .

[3] . هنري علاق ، مذكرات جزائرية ذكريات الكفاح والآمال ، تر:جناح مسعود عبد السلام عزيزي ، دار القصبة ، الجزائر ، 2007 ، ص 211 .

**ـ بوبي بيار[1] ( Bobby Pierre):**

. محامي ليبيرالي ، رئيس فيديرالية الحركة الجمهورية الشعبية MRP بالجزائر العاصمة ، إغتالته منظمة الجيش السري OAS يوم 25 جانفي 1961.

**ـ بوبرت جان كلود 1932(PAUPERT JAEN_CLAUDE)[2]**

عضو شبكة جونسون ، جندي من الدرجة الثانية تم إستدعاؤه ، في عام 1956 كان أحد المتمردين في ثكنة مورميلون(جنود من الوحدة الذين رفضوا الخدمة في الجزائر ) ، كعقاب لوحدة قتالية في وارسنيس ، إكتشف هناك التعذيب الذي تم تأسيسه كنظام وإهانات للشعب الجزائري .

بعد الخدمة العسكرية عاد إلى باريس وقرر الانضمامإلى القضية الجزائرية عندما قبض عليه في منزله عام 1960 ، قال لوكلاءDST (Direction de la surveillance du territoire) " مديرية مراقبة الاراضي ": أنا أطالب بكل شيء ، تحيا إستقلال الجزائر ، حكم عليه بالسجن عشر سنوات وسجن في سجن الصحة حيث خدم بضع سنوات في السجن حتى إطلاق سراحه في عام 1963 ، بعد عام من إتفاقيات إيفيان .

[1]. عاشور شرفي ، قاموس الثورة الجزائرية ،(1962/1954) ، تر: عالم مختار ، دار القصبة ، الجزائر ، ،2007 ، ص 83 .

[2].RACHID KHETTAB.op ,cit _ P 277

## حرف ـ ت .

**ـ تابت جان : TABET Jean (1940 /2011)[1] :**

مكتبي صديق المناضل المغربي مهيدي بن بركة ، التحق بشبكة الدعم للثورة الجزائرية بعد المحاكمة الشهيرة لأعضاء شبكة جونسون قبل انتقاله لشبكة هنري كورييل ودو فاجان ، قام بالعديد من المهام النضالية في فرنسا وبلجيكا ، كما شارك في تهريب المناضل الجزائري محمد بوديا سنة 1961 ، خلال إستدعائه للخدمة العسكرية فرّ من التراب الفرنسي تحت مسؤولية حزب جبهة التحرير الوطني وتحديداً إتحادية فرنسا وإلتحق بالمغرب ، غادر الحياة سنة 2011 بمدينة اكس اونفروفانس ( جنوب فرنسا ) .

**ـ تورينت أندريه : THORENT ANDRE[2] (1922)**

فنان فرنسي عضو في شبكة جونسون ، كان يعرف "شاربي" في فرقة GRENIER DE TOULOUSE

التي قامت بعدة جولات في الجزائر قبل عام 1954 ثار على الواقع الإستعماري .

ساعد شاربي في مهمته المتمثلة في نقل الأموال من إتحاد فرنسا وكذلك من مخبأ المقاتلين الجزائريين ، وكان هو الذي جند الممثلة هنرييت كونتي (أحد معارفه القدامى من جرينير دي تولوز )في شبكة جونسون .

اعتقل من قبل DST ، عرف كيف يلعب الكوميديا حتى النهاية ولم يعترف بأي إسم واتهم مع أصدقاء الممثل شاربي ( Georges Berger ,Henriette le Conte, Cecile Marion) وكان أحد المدعى عليهم في المحاكمة الشهيرة لشبكة جونسون سنة 1960 ،هنأه الصحفي والناقد الأدبي بوارووديلبش من صحيفة لوموند قائلاً:"لم تكن سيئاً في المسرح لكن المحكمة لم تفعل " لاحقاً تمت تبرئته .

**ـ تيمسيت موسى دانيال : Timsit moise Daniel(1928/2002)[1]**

---

1. .RACHID KHETTEB ,op,cit , p361.

2. IBID ,P 365 .

ـ طبيب وكاتب ، كان عضواًفي مجموعات المحاربين من أجل التّحرير ، إنضم دانيال إلى الحزب الشيوعي الجزائري أين تعلّق بكاتب ياسين وموريس أودان ، إنخرط في دعم جبهة التحرير الوطني منذ إندلاع الحرب التّحريرية وأنشأ مع مناضلين آخرين ورشة صنع المتفجرات الموجهة لمجموعات المحاربين من أجل التحرير.

في شهر ماي 1956 باشر العمل السّري وأنشأ مخبر ثاني مع جورج أربيب في بئر خادم ، بغرض صنع المتفجرات لياسف سعدي ، تم إلقاء القبض عليه في شهر أكتوبر 1956 .

روى تيمسيت مساره في سيرته الذاتية ، حيث كتب :ضمّت شبكتنا جزائريين من أصول مختلفة ، حيث انتمت إلى المنطقة المستقلة (zone autonome) ليلسف سعدي ، وتوفرت على مخبرين لصنع المتفجرات : ذلك الواقع ببئر مراد رايس ، ومخبرنا الذي كان يزود الثوار ،حيث كانت حسيبة بن بوعلي ضابطة الإتّصال بيننا ، . أدركت هويتي الجزائرية الكاملة خلال تواجدي في السجن ، ونظرت لهذا الشعب ، فهمت أنه شعبي ".تم حبس تيمسيت في سركاجي ثم في الحرّاش وفي لامباز أين تم وضعه في معزل عن الآخرين ، ثم في بومات الصغيرة بمرسيليا وأنجارس( Angers) ، أي خمس مراحل من رحلة رواها في كتاب journal de prison (مذكرة السجن)، الذي تم نشره حوالي أربعون سنة بعد ذلك تساءل على زعموم الذي كان معه في السجن قائلاً :" كيف تمكن من الإنخراط في قضيتنا نحن عرب أو أمازيغ ، زنوج أو داكنو البشرة ، أهالي (انديجان)

المعذبون على الأرض ؟ "" لكن مما لا شك فيه أنه كان ينتمي إلينا ،وبطبيعة الحال إندمج إلينا " .

واصل تيمسيت دراساته في الطب بعد نهاية الحرب التحريرية ، وعاد إلى الجزائر العاصمة أين إشتغل في مكتبين وزارين ، غادر الجزائر العاصمة بعد جوان 1965 ، وإلتحق بباريس أين مارس مهنة طبيب أخصائي في الغدد الصمّاء .

توفي دانيال تيمسيت بتاريخ 02 أوت 2002 ، وصف هذا الأخير فترة سجنه في كتاب صدر بعد وفاته حيث يمكن قراءة مايلي في صفحاته :" تمثلت الحدود التي عبرتها في الإنتقال من القاعة أربعة إلى القاعة ستة ومن القاعة 12 إلى القاعة 19 ، وتمثلت الرحلات الكبرى التي قمت بها في

[1] . رشيد خطاب ، الخاوة والرفاق قاموس بيوغرافي للجزائريين ذوي الأصل الأوروبي واليهودي والحرب التحريرية الجزائرية( 1954 / 1962) ، تر:محمد رضا بوخالفة ونسرين لولي ، دار خطاب ، الجزائر ، 2012 ، ص 103 .

التنقل من سجن إلى آخر ،بربروس والحراش ولامبازوبومات الصغيرة وأخيراً أنجارس ، قد عبر الحوت المحيط ... حاملاً في بطنه يونس الجديد الذي كنت أمثله أنا " . ناضل شقيقا دانيال تيمسيت ، غابرياوماير هما الآخران من أجل الإستقلال كما تم إلقاء القبض على أخته وتعذيبها خلال معركة الجزائر العاصمة .[1]

**ـ تيمسيت غابريالإفرايمTimsit Gabriel Ephraim ( 1932 ) :[2]**

انتمى إلى الشبكة التي أخذت على عاتقها صنع المتفجرات لمجموعة المحاربين من أجل التحرير والتي ضمت كل من شقيقه دانيال وأربيب وآني ستاينر ،مما أدى إلى إلقاء القبض عليه والزج به في السجن .

إتخذ تيمسيت الجنسية الجزائرية بعد الإستقلال وظل في الجزائر إلى غاية 1974.

**ـ تيون جيرمان( Germaine Tillion ):[3]**

ـ باحثة ومؤلفة فرنسية ولدت بمدينة أوليغرAllegre بغرب فرنسا سنة 1907 ، عاشت أهم الأحداث التاريخية وأصعب المراحل التي مرّت بها الجزائر أثناء فترة الإحتلال الفرنسي ، خاصة وأنها تواجدت بالجزائر أربع مرات صادفت أولها مناسبة إحتفال فرنسا بقرن من إستعمارها للجزائر في 1934/12/19 متى قامت بمهمة علمية كلفت بها وزميلاتها الهدف منها دراسة ميدانية لمنطقة الأوراس وإلتقاط الصور التي تعبر عن حياتهم الإجتماعية

إنضمت إلى ديوان الحكومة وأسست حوالي 120مركزاً إجتماعياً في الفترة الممتدة 1955ـ1960 ، إختصت كلها في تقديم الإعانة الطبّية والغذائية ومحو الأمية لفائدة الأهالي الجزائريين ، كما أدانت ونددت سلوك الجيش الفرنسي بإرتكابه أفعال مخالفة للقيم الإنسانية .

---

[1]. رشيد خطاب ، الخاوة والرفاق ، المرجع السابق ، ص 104 .

[2]. المرجع نفسه ، ص 104 .

[3]. بن جيلالي فلة أستاذة محاضرة بقسم العلوم السياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، تيون جيرمان الباحثة العلمية التي صنعتها الأحداث السياسية ، مجلة البحوث السياسية والإدارية ، العدد 10 ، ص ص 210. 207 .

لقد بدأت جيرمان تيونبإعتبارها مثقفة فرنسية لها وزنها في الساحة السياسية الفرنسية موقفها ونظرتها للواقع الجزائري خلال الثورة الجزائرية وعبرت عن ذلك بتأليف كتب بعنوان "الجزائر في سنة 1957 .

## حرف ـ ث ـ

**. ثوفني أوغست Thuveny Auguste(1958)**[1] :

ولد بالجزائر إنضم إلى منظمة المحامين بوهران بعد مزاولة دراسات في في الحقوق بجامعة الجزائر ، يعّد ثوفني من بين المحامين الذين دافعوا على الناشطين في المنظمة السّرية لحركة إنتصار الحريات الديموقراطية MTLD خلال الخمسينيات ، وكان من بين المحامين الاوائل الّذين نددّوا بالتعذيب الممارس ضدّ السجناء أمام المحاكم العسكرية خلال سنة 1955 ، كما شارك ثوفني في تأسيس جمعية الأخوة الجزائرية ، قام المحافظ لامبارإعتقاله قبل محاكمة الشيوعيين الّذين تم إلقاء عليهم سنة 1956 بوهران خلال تفكيك مجموعة المحاربين من أجل التحرير ، وتم حبسه لمدة 11 شهراً في معتقل قبل أن يتم طرده من الجزائر، إلتحق بعدها بالمغرب نظرا لإقتراحاتالإستقرار في فرنسا في شهر مارس 1958 أصبح الأستاذ ثوفيني المدعي العام للملك في مدينة الرباط. وفي 28 نوفمبر 1958 ، توفي إثر إنفجار سيارته بالعاصمة الشريفية حيث نفّذت مجموعة اليد الحمراء عملية إغتياله .

. تم نقل رفاته إلى الجزائر سنة 1964 ، ودفنها في مربع الشهداء بمقبرة العالية خلال مراسيم رسمية شارك فيها الرئّيس بن بلّة ، تحمل ساحة قصر العدالة بوهران إسمه .

**. ثيراد بول لويسThirad Paul Lewis( 1932) :**[2]

ـ موظف مدني ، عضو شبكة جونسون كان يعمل في مفتشية الضرائب ، جندته ميشيل فيرك في وقت متأخر وتولى مهام مختلفة لدعم الجزائريين في نضالهم من أجل إستقلالهم .

[1]. رشيد خطاب ،الخاوة والرفاق ، المرجع السابق ، ص ص 105 . 106 .

[2]. Rachid khattab,op,cit ,p 365 .

## حرف ـ ج ـ

**ـ جاكلين كروج (Jacqueline Krug):**[1]

عميدة المجاهدات ، اتهمت بالخيانة وحكم عليها بالإعدام خلال الثورة ، وهي في الأصل مناضلة يسارية فرنسية كانت تعمل كمدرسة للّغة الفرنسية بتلمسان وآمنت بالقضية الجزائرية ، كانت لها هي الأخرى نشاطات معتبرة ومواقف نضالية مع الثورة الجزائرية وكانت جنباً إلى جنب مع زوجها الذي كان يرأس مناضلي الحرية وهي منظمة عسكرية تابعة أساساً للحزب الشيوعي الجزائري والتي إنضمت فيما بعد إلى جبهة التحرير الوطني .

وقد إعتقلت شرطة الإحتلال جاكلين سنة 1955 وحكم عليها مع زوجها بالإعدام مما ولد عن ذلك حركة تحسيسية كبيرة في فرنسا أجبرت المحكمة الفرنسية على إطلاق سراحهما .

**ـ جوفياني بيريلي ( GIOVANNI ALFONSO BORELLI ) :**[2]

ولد عام 1918 ،نسبة لجده الاكبر جوفياني باتيستا بيريلي ، سياسي وأديب ، مثقف ناشط ، تمرد على عائلته الثرية بأيطاليا المالكة للعلامة الصناعية الشهيرة لصناعة العجلات " بيريلي "، اختار المساندة القوية اللامشروطة للثورة الجزائرية ، فضل الكتابة ، المسرح الأدب مقابل الاهتمام ورعاية وتسيير مصنع العائلة ، عرف في الأوساط الايطالية الثقافية بدفاعه عن الحركات التحررية ودفاعه عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونيل حريتها أثناء الحرب العالمية الثانية ، ساهم في نشر رسائل المحكوم عليهم من الإيطاليين أثناء الح . ع . 2 ، كان ملتزما لقضايا الإنسانية إلى جانب التزامه بالأدب ، تعرف عن الثورة الجزائرية من خلال نشاط المناضل

---

[1]. جاكلين كروج ، مداشر وسجون ، تر: نسيمة مسعود ، مر: عبد المجيد سالمي ، م و ف م ، الرغاية ، الجزائر ، 2013 ، ص 09 ،10 ، 19 .

. أحمد مريوش المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة الجزائر ، أصدقاء الثورة الجزائرية بين الواقع التاريخي والترويج السياسي ، حوليات التاريخ والجغرافيا ع 12 ، ديسمبر 2017 ، ص 265 .

[2]. برنامج أصدقاء الثورة ، الدكتور جمال يحياوي ، إذاعة القرآن الكريم ، 05/ 2022/03 .

الجزائري المعروف ممثل الثورة بروما السيد طيب بولحروف ، كان مدافعاً شرسا عن القضية الجزائرية في أوساط الإعلاميين والسياسيين وخاصة المثقفين ، عمل بجد على تنظيم محاضرة بإيطاليا لصديق الثورة فرنسيس جانسون بعنوان " الديمقراطية الفرنسية في الجزائر " ، ساهم أيضاً في تنشيط أيام تحسيسية في المركز الثقافي لمدينة ميلانو العاصمة الإقتصادية لإيطاليا حول الثورة الجزائرية لأنه اقتنع بعدالة القضية الجزائرية ، قرر الإنتقال إلى تونس ويلتقى بأعضاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية خاصة لقاؤه المتميز مع الطبيب النفساني صديق الثورة " فرانز فانون " في تونس تعرف أيضا عل صديق الثورة المخرج والكاتب جاك شاربي ، هذا الثلاثي شكل نواة لمجموعة من المؤلفين عملت على نقل معاناة الأطفال اللاجئين الجزائريين على الحدود الشرقية ، حيث تكفل بتنقل جاك شيربي ، وأيضا كل أعمال البحث المتعلقة بموضوع نشر كتاب حول الصدمات النفسية لدى الأطفال اللاجئين الجزائريين ، وبتوجيه من فرانز فانون ، أصدر كتاب في إيطاليا بعنوان أطفال الجزائر ، الكتاب الذي منع طبعه وتوزيعه في فرنسا ، ظل مدافعاً عن القضية الجزائرية إلى غاية الاستقلال وظل مرتبطاً بحركات التحرر في افريقيا وآسيا ، كان صديق للعديد من الشخصيات الإفريقية .

سنة 1963 أنشئ مركزاً للبحث باسم صديق الثورة فرانز فانون بايطاليا ، بقي ثابتا على مواقفه لغاية وفاته في حادث مرور مأساوي ، وقع في الطريق السيار 1973 ، بحيث احترقت سيارته بقي محافظاً إلى غاية أيام حياته على صداقته بالثورة الجزائرية .

**ـ جاكلين شكروم ( ShkrumJacqueline ):**[1]

مناضلة في الحزب الشيوعي الجزائري اعتقلت بمدينة وهران في سبتمبر 1955 وتعد أول سجينة سياسية زج بها في سجن بربروس بالعاصمة .

**ـ جان ماري بوقلان :( jean Marie boeglin**[2]**)**

ـ رجل مسرح فرنسي وناشط مناهض للإستعمار من عام 1958، إختار الإنضمام إلى جبهة التحرير الوطني نجح في إنشاء شبكة بغرونوبل[3]مكونة من حوالي 50 شخصاً منظمين في خلايا مجزأة في يونيو 1961 حكم عليه القضاء الاستعماري غيابياً بالسجن 10 سنوات ، لم يتم العفو عنه حتى عام 1966

عبر عن رفضه للجرائم التي تحدث في الجزائر قائلاً : كان وراء موقفي المناهض لحرب الجزائر هو الإحتلال الفرنسي الذي يشبه الإحتلال الألماني لفرنسا ، حيث رسخت في ذاكرتي خلال فترة الإحتلال وكان هناك قمع للنضال ما جعلني أن أكون دائما ضد القمع ، كما جعلت مني الحرب العالمية من دعاة السلام المناهض للأعمال العسكرية وكنت دائماً ضد الظلم [4].

**ـ جون جورس (jun jurs):**[5]

سياسي فرنسي ولد في 03 سبتمبر 1859 ، في كاستر ' أحد الشخصيات الرئيسية في الإشتراكية الفرنسية، خطيب لامع تولى هذا السياسي الدفاع عن الأضعف ، يعتبر الأب الروحي لليسار

---

[1]. احمد مريوش ، المرجع السابق ، ص 266 .

[2].Brigitte salino, jean Marie Boeglin , Homme de theatre et militante est mort ,26 Novombre 2020 , 14h35 , 28avril 2022 , 01h38

[3]. غرونوبل : مدينة في جنوب شرق فرنسا على سفح جبال الألب الفرنسية ، تقع في منطقة رون ـ ألب وهي عاصمة إقليم إزار.

[4]. محمد الصالح بوقشور ، محمد لحسن زغيدي ، ص 86 .

[5]. أحمد منغور ، اليسار الفرنسي والثورة الجزائرية 1954 /1962 : الحركة الإشتراكية بمنطقة الشرق الجزائري نموذجاً ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في التاريخ الحديث والمعاصر ، 2017 / 2018 ، ص 58 .

ـ محمد الصالح بوقشور ، محمد لحسن زغيدي ، المرجع السابق ، ص 87 .

ـ Jean jaures , Biographie ,dates de la figure du socialisme , 01/04 /2022 , 14h36 _

الفرنسي الذي قال نحن فرنسيو فرنسا ، علينا المحافظة على شرف فرنسا النظيف وإصلاحها إذا أمكن ذلك ، وحتى على الإعتداءات ضد الإنسانية التي تعتبر مرجعية النضال السياسي لليسار الفرنسي وأن إتخاذ موقف حازم وفاعل مما كان يحدث في الجزائر من تجاوزات في حق الشعب الجزائري هو فرصة مواتية من أجل غسل العار الذي جاءت به بعض أحزاب اليسار خلال حرب الجزائر والتي تخلت عن مبادءها من أجل المحافظة على مكتسبات سياسية حققتها خلال تلك الفترة .

**ـ جافري ألين :(Jaffret Aline 1926 )**[1]

ولدت في تل أبيب أثناء فترة الإنتداب البريطاني على هذه المنطقة ، من والدين بولنديين فقدت ألين والدها الصهيوني في سن الرابعة ، مما دفع بوالدتها إلى العودة إلى بولندا ثم إلى الهجرة إلى باريس أيت تعرفت على المناضل الشيوعي المثقف جون جافري وتزوجت منه ، في سنة 1950 ، إنتقل الزوجان للإستقرار بمدينة سكيكدة أين شغلت ألين منصب معلمة مؤقتة ونشطت في الخلية الشيوعية المحلية لمدينة سكيكدة ، حسب روني غاليسو، لعبت هذه الأخيرة دوراً جدّ فعال في حملة الحبهة الجزائرية لإحترام والدّفاع عن الحريات FDRLبين 1951 و1952 ، كما شاركت زوجها في الدفاع عن مناضلي المنظّمة السّرية O.S المعتقلين بعد إعتقال زوجها ، تم نقل الزوجان إلى سومورSAUMUR بفرنسا أين ظلا إلى غاية 1962 ، إستقرت عائلة جافري بالجزائر العاصمة بعد استقلال الجزائر ، أين درّس كل من الزوجين في ثانوية الأمير عبد القادر إلى غاية 1967 عادا بعد ذلك إلى فرنسا .

**ـ جوردي : JORDI**[2]

شيوعي اشتغل كتقني في مؤسسة الجزائر للبناء SAC المرتبطة بالحزب الشيوعي الجزائري في مدينة براقي بضواحي العاصمة ، كما يعدّ زعيم نقابي سابق ، شارك جوردي في عملية استلام جزء من الأسلحة التي حولها مايو ، وفي تعبئتها في البراميل التي نقلت إلى مزرعة راينوبتقصراين .

[1] . رشيد خطاب ، الخاوة والرفاق ، المرجع السابق ، ص 107 .

[2] . المرجع نفسه ، ص 108

**ـ جان برثت: (Jean berthet )**[1]

من مواليد 1921 بمرسيليا ، رجل منفرد في النضال حيث كرّس ونفى حياته من أجل الحرّية وضد القمع والإضطهاد والظلم كيفما كان وأينما وجد ن شارك في المقاومة الفرنسية وتعرض للإعتقال خلال الحرب العالمية الثانية ، ثم شارك بنشاط في جميع النضال المناهضة للإستعمار ، بما في ذلك مساندته ودعمه للقضية الجزائرية ، وقد كان مشاركاً في الحكومة المؤقتة للجزائر المستقلة ، ثم بعد ذلك بقليل وقف بجانب الشعب الفيتنامي وشعب جنوب إفريقيا ، ومن ثم بطبيعة الحال جنباً إلى جنب مع الشعب الفلسطيني ، على الرغم من تقدمه في السن إلا أنه ظل مناضلاً دءوباً .

**ـ جنين كاهن :(Janine cahen )**[2]

من مواليد 10 سبتمبر 1931 بمدينة مولوزMulhouse Haut _Rhin ، هي شاهدة عيان على هجوم القوات الألمانية على الألزاس ، كما تعرضت عائلتها إلى الإعتقال في معتقل الموت أوزويتش ، ما ساهم في تكوينها الثقافي والنضالي هو تواجدها في معتقل المقاومة الفرنسية خلال أشهر من 1944 إلى 1945 (مرتفعات فركور ) ، بما أنها تذوقت مرارة الإحتلال النازي ما جعلها تكون مناهضة للإستعمار ، وبإنفجار الثورة التحريرية جعلتها تتعاطف مع القضية الجزائرية وتشرع في النضال بجانب جبهة التحرير الوطني .

كما عبرت عن تأثرها الكبير بالإحتلال النازي لفرنسا بسبب الأساليب التي إتبعتها القوات النازية ، مما تركها تتعلم النضال وحينما أدركت بعد بضعة سنوات أن فرنسا تطبق نفس الأساليب ضد الجزائريين في الحرب مما جعلها تتأثر وتثور .

**ـ جون لويس هورست : (Jean Louis Hurst)**[3]

ولد في مدينة نانسي Nancyفي سنة 1935 ، رجل تعليم ثم صحفي ، ناضل في شبكة جونسون ثم في شبكة كوريل ، وينحدر من عائلة مقاومة ومناضلة ، حيث شارك والده في تحرير فرنسا

[1] . محمد لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور . المرجع السابق . ص82 .

[2] . المرجع نفسه . ص83 .

[3] . محمد لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص 84 .

من قبضة الألمان ، إقتنع هرست بتيار العالم الثالث مما جعله يتعاطف مع جبهة التحرير الوطني ، شبه هرست الكولون الفرنسي بالجزائر بالحركة الصهيونية خاصة بعد زيارته إلى أقصى الشرق وإكتشف حالة اللاجئين الفلسطينيين الذين اغتصبت أراضيهم مثلما اغتصب الكولون الفرنسي أراضي الجزائريين ما جعله يكون مناهض للإستعمار ، والدافع الذي جعله يدخل للنضال السري هو الموقف غير المشرف للحزب الشيوعي الفرنسي من الثورة الجزائرية حيث كان قد انضم هرست إلى الحزب الشيوعي بعد أن تلقى تكوين في التعليم سنة 1955 وحينما وجد عدم توافق أفكار الجيل الجديد في الحزب الشيوعي والجيل القديم .

**- جورج أرنو : (Georges Arnaud)**[1]

هو إسم مستعار ل " هنري جيرار " ، المناضل السياسي والصحفي المختص في التحريات ، ولد بفرنسا في 16 جويلية 1917 ، درس القانون في باريس ثم تخصص في العلوم السياسية ، في سنة 1957 وقع مع المحامي جاك فيرجاس عريضة من أجل جميلة بوحيرد ، هذا ما حرك الرأي العام العالمي حول قضية التعذيب أوقفه الإستعمار لعدم إفصاحه عن نشاط شبكة جونسون والمكان الذي قدم فيه الندوة الصحفية لم يبق لوحده في مواهة الآلة القضائية الإستعمارية بل ساندته شخصيات مثل : جان بول سارتر. أندري فروسارد .

كما شارك جورج أرنو في جمع الأموال لصالح جبهة التحرير الوطني وإنخرط في شبكة فرانسيس جونسون

توفي في 04 مارس 1987 بسكتة قلبية له عدّة كتب منها : كتاب من أجل جميلة بوحيرد مع المحامي جاك فيرجاس .

[1]. رشيدزوبير ، الكتّاب الفرنسيون الملتزمون وحرب الجزائر (1962/1954) ، جسور المعرفة ، المجلد 07 ، العدد 02 ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، شلف ، الجزائر ، جوان 2021، ص 273 .

ـ محمد لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص ص 99 . 98 .

**ـ جان بول سارتر (Jean Paul Sarter):**[1]

ولد في 21 جوان 1905 بباريس ، عضو شبكة جونسون، بدأ حياته الدراسية في أكتوبر 1915 ، وقد كان ناجحاً في دراسته إذ قال عنه أساتذته أنه كان ممتاز في جميع الميادين وفي 1924 دخل سارتر المدرسة العليا للأساتذة حيث إلتقى بعدّة طلبة أصبحوا نخبة فرنسية سجلوا أسماءهم في تاريخ الفكر المعاصر أمثال ريمون آرون.[2]

بالنسبة لموقف سارتر من الثورة الجزائرية ، الحقيقة أنه كان من بين إلتزاماته بفكرة الحرية هو التنديد بشدّة وحشية الجيش الفرنسي في الجزائر حيث كتب في نهاية الخمسينيات سجناء ألطونا لكي يبين للرأي العام كيف يمارس التعذيب على الشعب الجزائري بالرغم من تدهور صحته النفسية حسب سيمون ديبوفوار.

وقد تطور موقف سارتر اتجاه الثورة في بداية الستينيات حيث دعّم فكرة الحرية التي كان ينادي بها أثناء الحرب العالمية ، وفي فيفري 1960 قام بزيارة إلى كوبا مع سيمون دي بوفوار وتقابل مع الرئيس الكوبي وزار جامعة هافانا حيث ناقش مع الطلبة تطورات الثورة الكوبية وقارنها بالثورة الفرنسية والثورة الروسية إلى جانب هذه النشاطات عقد ندوة صحفية في الثورة الكوبية وفي هافانا إلتقى مع بعض المثقفين البرازليينوإستدعوه لكي يلقي محاضرة ويندد بالسياسة الديماغوجية الفرنسية اتجاه الثورة الجزائرية وذلك لمساندة الحركات التحررية في العالم الثالث وتدعيم الإتّجاه اليساري في البرازيل ، هذه الزيارة التي قام بها سارتر إلى كوبا أحدثت تغيرات في اتجاه الرأي العام الفرنسي نحو سياسة سارتر ومبدئه الثابت ، حيث كتبت جريدة لوموند Le monde عنواناً في إحدى صفحاتها يقول أن السيد جان بول سارتر رسم خطّان متوازيان بين كوبا والجزائر.

وفي جوان من نفس السنة ظهر سارتر كشاهد في محاكمة الصحفي اليساري الفرنسي جورج أرنود الذي كتب التقرير العام غير القانوني على اللّقاء الذي تم بين جبهة التحرير الوطني والشبكة السّرية لجونسون .

---

[1]. عبد المجيد عمراني، المصدر السابق ، ص ص 11 ، 140.

[2]. ريمون أرون عالم اجتماع وفيلسوف فرنسي كان رفيق جان بول سارتر ولد في 14 مارس 1905 بباريس ، وهو من خريجي مدرسة المعلمين العليا سنة 1928 ، اهتم بالعلاقات العامة ، بحث في موضوع الحرب في العصر الحديث وأثره في علاقات الدول .

لقد بدأت سنة 1961 بالتمرد والعنف والإرهاب والظلم والطغيان وشتى أنواع التعذيب من قبل المنظمة العسكرية السرية في الجزائر والتي إمتدت إلى فرنسا أي السنة التي هُدد فيها سارتر بالقتل وأيضاً هي السنة التي تأثر فيها بموت أعزّ صديقين له هما الفيلسوف مورلوبوانتي والمفكر فرانز فانون ، المفكر الثوري المعاصر الذي قابله آخر مرة في روما بإيطاليا حيث قرأ كتابه معذبوا الأرض .

وفي نوفمبر 1961 شارك سارتر في مظاهرات سلمية إحتجاجاً ضد القمع والقتل الجماعي للعمال الجزائريين المتظاهرين في 17 أكتوبر بباريس والتي حققت نجاحاً سياسيا للثورة الجزائرية ، وفي13 ديسمبر حضر في جمعية واسعة نظمها ممثل جبهة التحرير الوطني السيد طيب بولحروف وممثلين من اليسار الإيطالي حول إستقلال الجزائر.[1]

وفي جانفي 1962 قام سارتر بتقديم أدلة للمحكمة من أجل الدفاع عن آبي روبير دافيزيز Abbe Robert Davesies الذي اتهم بمساعدة جبهة التحرير الوطني في أحد عملياتهم السياسية وندد بالإعمال الإجرامية والوحشية التي تقوم بها المنظمة العسكرية السرية الإرهابية في كل من الجزائر وفرنسا وفي نفس السنة كتب سارتر مقالاً بعنوان " المشاة النائمون" الذي وضّح وكتب فيه عن السلام وقساوة التحرير وقارنها مع تحرير فرنسا في 1945 عندما تنفس الفرنسيون الصعداء وشعروا بالحرية والإستقلال.[2]

ويعتقد سارتر في هذا المقال بأن الشعب إرتاح وتخلص من جرائمه الجهنمية في الجزائر وطلب من الفرنسيين أن يقفوا ضد العمليات .الإرهابية التي تقوم بها المنظمة العسكرية السرية في كل من الجزائر وفرنسا ولكي لا تتوسع وتنتشر الفاشية والديكتاتورية في فرنسا خاصة .

إذن التطور التريخي لموقف سارتر اتجاه قضية الشعب الجزائري العادلة كان مطابقاً كلياً ومنسقاً تنسيقاً علمياً ومترابطا ترابطاً وطيد مع نظريته في الحرية التي كان يدافع من أجلها منذ الحرب العالمية الثانية ، وفي حقيقة الأمر عند نهاية الثورة أدرك سارتر حقيقة إلتزامه لأنه كان بالفعل يكافح ويناضل من أجل الحرية وهي حرية الغير.[3]

---

[1]. عبد المجيد عمراني ، المرجع السابق ، ص 141 .

[2]. المرجع نفسه ، ص ص 140 .141 .

[3]. المرجع نفسه ، ص ص 179 . 184 .

**ـ جاك فيرجاس (Jack Vergas)** :[1]

شغلت السيرة الذاتية للأستاذ جاك فيرجاس العديد من الكتاب والمخرجين السنمائيين ويعترف هؤلاء ومنهم برنارد فيولاي في كتابه بعنوان فرجاس استاذ الخفاء بعجزهم عن التوفيق في مهمتهم حيث أن أستاذ من أب من جزيرة ريون ومن أم فيتنامية عرفته فرنسا من خلال إنتمائه إلى القوى الفرنسية الحرة FFL في الحرب العالمية الثانية مع الجنرال دي غول ، وكان من أبرز أعلام الحركة المناهضة للإستعمار في الإتحاد الدولي للطلبة ببراغPrague ظهر في سنة 1957 أثر معركة الجزائر ، الأستاذ القدير والمناضل الجريء فرجاس عند تطوعه مع مجمع من الأساتذة للدفاع عن قضية الوطنيين الجزائريين وأصبح بعدها محامي القضية الجزائرية عندما كرّس جهده في فضح الإستعمار وكشف الكوميديا القضائية ، تعرض للكثير من المضايقات والإعتداءات وتم عزله من القضاء بسبب جرأته .

وفي صيف 1962 دخل إلى الجزائر مع القوات العائدة من المغرب إلى الوطن لمشاركة الجزائر في انتصارها وفرحتها ، بعد عزله عمل صحفياً للدفاع عن الثوار في العالم ، ثم عاد بعدها للمحاماة والدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين الأوائل .

الأستاذ فيرجاس صديق الجزائر ، تربطه بها أكثر من علاقة يزورها بإنتظام خاصة للمشاركة في الذكرى السنوية لمجازر 08 ماي 1945 في المناسبات الثقافية والوطنية ، وخصّ المؤلف جزءاً هاماً من الكتاب لقضية سجناء أفراد جبهة التحرير الوطني أثناء ثورة نوفمبر 1954 كما يسرد الأعمال الإجرامية التي قامت بها السلطات الإستعمارية الفرنسية من تعذيب وإبادات جماعية .

تابع الأستاذ فرجاس وزملاؤه من أعضاء مجمع محامي جبهة التحرير ملف محاكمة السجناء والسجينات الجزائريين منذ معركة مدينة الجزائر وكذلك تولى ورفاقه الدفاع عن ما عرف بشبكة جونسون لمساندة الثورة الجزائرية ، والتي كان بعض أفرادها من الفرنسيين المحبين للعدالة والمناهضين للإستعمار.

ومن حق الجزائر أن تفتخر بجاك فيرجاس ورفاقه ممن وقفوا بكل بسالة إلى جانب قضيتنا العادلة في أصعب مراحل ثورتنا المظفرة وكانوا أبطالاً سلاحهم كلمات أقوى من الرصاص .

[1]. جاك فيرجاس ، جرائم الدولة الكوميدية القضائية ، منشورات ثالة ، الأبيار ، الجزائر ، 2013 ، ص ص 05. 13 .

عند إستقلال الجزائر إستقر متخذاً الجنسية الجزائرية وعين رئيس ديوان وزارة الخارجية ، أسس مجلة خاصة بالعالم الثالث ممولة من طرف الدولة تحت عنوان الثورة إفريقية Revolution Africaine سنة 1963 وفي نفس السنة 1963 إلتحق جاك فيرجاس بالزعيم الصيني موتسيتونغMaotse _ toung وفي 10 سبتمبر 1963 أسس مجلة بعنوان الثورة .

وتوفي الأستاذ فرجاس يوم 15 أوت 2013 في باريس وبوفاته فقدت الجزائر صديقاً وفياً لها .[1]

**ـ جان جاك (Jean Jack):[2]**

شيوعي التوجه تولى قيادة الطلبة الشيوعيين وهو أستاذ لامع في الجامعة الحرة ببروكسل ، يشرف على إدارة معهد علم إجتماع يتميز بالصرامة العلمية التي تعكسها منشوراته التي أعدّها عقب خروجه من السجن ، أمضى جاك أربعة أشهر في السجن العتيق لمدينة أفاس بشمال فرنسا بعد أن تم إيقافه من طرف الجمارك على الحدود الفرنسية والبليجيكية حيث ضبط بحوزته صندوق مليء بنشريةالحفيفة وهي منشورات السرية لشبكة دعم الجبهة المعروف بشبكة جونسون .

**ـ جاك شاربي(Jack Sherbie) :[3]**

هو مناضل إندمج في شبكة جونسون 1958 مع زوجته آلين ، اعتقل في فبراير 1960 حصل على الحرية الطبية وانتقل إلى تونس من أجل العمل لصالح الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ، حكم عليه غيابياً بعشر سنوات سجناً ، استقر في الجزائر بعد الإستقلال استفاد من قانون العفو العام سنة 1966 .

---

[1]. سارج مورو ، محامون بلا حدود مجموعة من المحامون البلجيكيون وثورة التحرير الوطني ، تر: بشير بولفراق ، تق : علي هارون ، إش : مصطفى ، دار القصبة ، ص ص 112 / 113 .

ـ محمد لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص 97 .

[2]. سارج مورو ، المصدر السابق ، ص 154 .

[3]. هرفي هامون وباتريك روتمان ، المرجع السابق ، ص 538 .

**جورج ماتي (Georges Matty):**[1]

دعي للتجنيد في 1956 شارك في مظاهرات نشر بدوره ( أيام قبائلية ) في الأزمنة العصرية (يوليو 1957 ) أسس مع جاك سرفانشرايبرإتحادية قدماء الجزائر التي إستقال منها بعد إدلائه بتصريح عند محاكمة " كومندو سوستال " فبراير 1959 إشتغل مع جانسون ثم صار أحد ملازمي كوريال 1960 لم يلق عليه القبض قط حتى نهاية الحرب .

**جين ميشيل و دونيسJane Michel et Donis :**[2]

عضوان في شبكة جانسون ، فرع ليون ، ألقي عليهما القبض في أفريل 1959 لحظة القبض على محمود منصور قائد ولاية ليون الذي كان يسكن بيتهما .

[1]. عبد القادر ، د، عثمان زقب ، المحامون الفرنسيون ودورهم في الدفاع عن مناضلي الثورة الجزائرية "دراسة حالة الأستاذ جاك فيرجاس " مجلة أفاق علمية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، مخبرإسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية ، الوادي ، الجزائر ، ص ص 147 .157 .

ـ هارفي هامون وباتريك روتمان ، المرجع السابق ، ص 339 .

[2]. المرجع نفسه ، ص 285 .

## حرف - ح -

**حزان جوزيف ( Hazen Joseph)**[1]:

يهودي مصري من مواليد القاهرة ، جاءت عائلته من دمشق واستقرت في مصر في نهاية القرن 19 مع فتح قناة السويس ، شيوعي ومهندس زراعي يعيش في المنفى ، صديق هنري كورييل ومناضل في شبكته ، ساهم كثيراً في طباعة جريدة فيديرالية جبهة التحرير الوطني " المقاومة الشعبية " وأيضاً جريدة " من أجل الحقيقة " شارك في جمع ونقل أموال فيديرالية فرنسا ، كتب نصاً حاداً ومؤثراً حول ما شاهده ليلة 17 أكتوبر 1961 في حظيرة المعرض ، أين قتل مئات الجزائريين على يد الوليس الفرنسي بعد المظاهرة الكبرى .

**حليمي جيزال(Halimi Giselle)**[2]:

محامية في تنسيقية الإنقاذ ، إلتزمت بشدة لالعديد من القضايا العادلة حيث ناضلت من أجل إستقلال بلادها تونس وأيضاً الجزائر ، نددت بقوة بممارسة التعذيب من طرف الجيش الفرنسي ودافعت عن المناضليين الجزائريين المقبوض عليهم والمتابعين من قبل البوليس الفرنسي

وقعت مع سيمون دي بوفوار كتاب " جميلة بوباشة " الذي نالت بفضله مساندة ومشاركة أسماء كبيرة كالرسام العالمي بيكاسو الذي شارك بصورة الغلاف ، أي رسم صورة جميلة بوباشة على غلاف الكتاب ، وتقول عن مساندتها لكفاح الجزائريين : " عندما دافعت عن جميلة بوباشة ، سبق لي بل ست سنوات الدفاع عن المناضلين مع محامين آخرين ، غير أن عددنا كان قليلا ، لقد أقمنا جسراً جوياً حقيقيا بين الجزائر وباريس ، ذهاباً وإياباً ، أين كانت المحاكم العسكرية والإستثنائية ، كان الأمر مستعجلاً وضرورياً بالنسبة لنا ، وبدوننا يستحيل الدفاع لكون معظم المحامين الجزائريين ، كانوا إما في السجن أو في المحتشدات ، قمت بهذا العمل لمدة 08 سنوات من حياتي ، كنت أعيش وحيدة وكنت أم لطفلين ولم تكن لدي الإمكانيات

[1] . رشيد خطاب ، أصدقاء الخاوة ، المرجع السابق ، ص 167 .

[2] . المرجع نفسه ، ص ص 175/174 .

لحضانتهما ، كانت الظروف صعبة جداً ، أمام وضعية مستعجلة ، ليس فقط من أجل القضية ، ولكن لما حدث من تعذيب وإعتقالات ، جميلة بوباشة كانت معتقة في السرية ، عذبت لمدة سجنها منذ ست أسابيع ، أصبحت نوعا ما رمز للكفاح والنضال ضد التعذيب. " ، بعد إستقلال الجزائر أصبحت حليمي جيزال احدى مؤسسي الجمعية الدولية البديلة سنة 1998 ، طلب منها المناضل الفلسطيني مروان البرغوتي الدفاع عنه في محاكم دولة الإحتلال الصهيوني ، كما أنها عضوة في لجنة رعاية محكمة ريسيل حول فلسطين التي بدأت أشغالها بتاريخ 04 مارس 2009 وواصلت نضالها من أجل توحيد قوانين حقوق المرأة الأوروبية .

## حرف ـ د ـ

**ـ داربو دومينيك DARBOIS DOMINIQUE (1925 ) :**[1]

مصورة وكاتبة مناهضة للإستعمار ، إشتهرت بأعمالها المصورة والاتنغرافية حول الثقافات الشعبية ، وعادات وتقاليد شعوب العالم ، من قدماء المقاومين ضد النازية والإحتلال الألماني لفرنسا ، عضو شبكة جونسون قامت بتسهيل عبور الحدود للكثير من المناضلين الفرنسيين الفارين من الجندية والخدمة العسكرية ، أقنعت دو هيريرا وفيرا هارولد بالإنخراط في شبكة حملة الحقائب لدعم الثورة الجزائرية ، تطوعت للعمل في شقتها بحي نيوي لتصوير المناضلين الجزائريين والمساندين لهم لإنجاز وثائق هوية مزورة وإستخراج مخططات طبوغرافية تابعة لقيادة أركان الحرب الفرنسية لمساعدة المجاهدين الجزائريين على كشف الإستراتيجية العسكرية الفرنسية حول الجزائر ، والجدير بالذكر إن هذه المناضلة بعملها هذا قدمت المساعدة الكبيرة للجزائريين لكسب مفاوضات إيفيان وهي التي أسست بالإشتراك مع هنري كوربيل شبكة الماف MAF في جويلية 1960 ، تمكنت من الإفلات من محاولة القبض عليها من قبل جهاز الأمن الفرنسي وفرت إلى سويسرا وحكم عليها غيابياً بعشر سنوات شملها قانون العفو العام سنة 1966 ، ألفت كتاباً بالإشتراك مع فيليب فينيو ، عنوانه" الجزائر " 1960.

**دافيزي روبير المدعو ( مارتان ) (Davezies Robert):**

رجل دين، فيزيائي ، من قدماء المقاومين للاحتلال النازي لفرنسا ، عضو شبكة جونسون ومناضل في حركة السلام ، عين قسّاً وعمره 28 سنة بتاريخ 29 جوان 1951 ، أصبح كاهناً في قرية لانميزان بالقرب من تولوز وانتدب سنة 1953 لدى البعثة الفرنسية ، اكمل دراسته في الرياضيات والتحق بفرقة عمل في المؤسسات العلمية البحثية مع الأب برنار بودوريسك بمعهد الدراسات النووية ، اشتغل منذ سنة 1955 كمهندس باحث بمخبر الفيزياء بالمدرسة العليا للأساتذة ، مرهف الحس بالنضال من اجل تحرر الشعوب .

---

[1] _ Rachid khettab , op.cit , p 107 .

ـ هرفي هامون وباتريك روتمان ، المصدر السابق ، ص 538 .

يعتبر القس دافيزي روبير المدعو مارتان ، رفقة إخوتة (**jaen) وجونفيان (Geneviene**) من الداعمين لفدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا ، كان يسكن ب 29 نهج ديكارت بباريس ( الدائرة الخامسة ) لم يستطع الأمن القبض عليه رغم البحث عنه ، قام دافيزي في البداية رفقة امرأة تسمى " **آن لودوك** "بنقل الشمال ـ إفريقيين[1] والتكفل بهم في فيلا خارج بايون قبل نقلهم وتمكينهم من عبور الحدود الفرنسية إلى إسبانيا [2]، وكان ذلك منذ نوفمبر 1957 ، وفي شهر ماي 1958 تولى مسؤولية جمع وتحويل الأموال وما يخص شبكته الخاصة التي تكونت من نساء ( **كأنطوانيت أورهانت ـ Antoinette Orhant** )، ( **بول بولو ـ Paul Bolo** )

**(مونيك لومي ـ Monique lemee** ) واللاهوتي السابق ( **جاك بارتلي ـ Jacques Barthetet** ) وغيره من رجال الدين ، وكانت " آن لودوك " إحدى أبرز عناصر هذه الشبكة الداعمة للقضية الجزائرية ولفدرالية جبهة التحرير الوطني ، والتي أعطت دفعاً لعمليات العبور عبر الحدود بفعل نشاطها إضافة إلى حملة الحقائب واستئجار الشقق والحفاظ على أموال التبرعات وهو ما أدى لاعتقالهما ، كما تم القبض على دافيزي سنة 1960 وتم تفكيك شبكته ، ليتم محاكمته من 09 إلى 12 جانفي 1962 بباريس .

هذا إضافة إلى الدعم الذي قدمه رهبان إرسالية فرنسا ، الذين قدموا دعما كبيرا لفدرالية (ج . ت . و ) بفرنسا ومناضليها من خلال العديد من الخدمات كالإيواء ، وتقديم وثائق الهوية وتمكينهم من العبور للدول المجاورة لفرنسا منهم على سبيل المثال القس **(بودوراسك ) (Boudouresques** )الذي جعل شقته ب 176 شارع سانت جاك ـ Saint Jacques بباريس مكاناً للاجتماع والايواء لعناصر فدرالية ( ج . ت . و ) بفرنسا واستمر في عمله إلى أن اعتقلته الشرطة الفرنسية في 14 أكتوبر 1958 .[3]

[1]. هؤلاء الشمال إفريقيين كانوا مناضلين ضمن فدرالية جبهة التحري الوطني .

[2]. البشير زهاني ، الدعم المالي للعمال الجزائريين المهاجرين بفرنسا للثورة الجزائرية (19621957 ) ، المجلة التاريخية الجزائرية ، المجلد 05 ، العدد 02 ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2021 ، ص 818 .

[3]. دحو جربال ، المنظمة الخاصة لفدرالية جبهة التحرير الوطني ، تاريخ الكفاح المسلح لجبهة التحرير الوطني في فرنسا (1962/1956 ) ، منشورات الشهاب ، الجزائر ، 2013 ، ص ص 151 .156 .

**ـ دالون ريفول أوليفي( Dallones Revault Olivier) ( 2009 ـ 1923 ) :[1]**

ـ ولد في العاصة باريس عام 1923 ، حفيد ارسنت رينان ونجح في تجميع الفلسفة عام 1948 ، عضو شبكة جونسون ، بعد تفكيك الوليس لقيادة حركة المقاومة الشبانية ، أصبح دالون ريفول أوليفي على رأس القيادة الجديدة للحركة ، وجعل من شقته مقراً للأمانة العامة ، ناقش رسالة الدكتوراه سنة 1972 ، حول الابداع الجمالي وأصبح أستاذ محاضر ثم استاذ بجامعة باريس ، ساهم كثيراً في نشر أفكار فرانكفورت وهو صاحب العبارة الشهيرة : قبل بتهوفن كانت الموسيقى صلاة ومعه أصبحت انتفاضة " انتفاضة دفعته للالتزام مع الثورة الجزائرية وعارض بعدها الحرب في الفيتنام .

**ـ دينيز براث (DENIS BARRAT ):[2]**

من مواليد 15 ماي 1923 بباريس ، وهي كاتبة ومناضلة كاثوليكية ضد الاستعمار ،التقت بروبرت بارات المقاوم والصحفي والناشط ، وفي اليوم التالي للتحرير تزوجا ، وكلاهما صحفيان في صحيفة تيموانياج كريتيان

" Temoignage Chretien " ، وناضلوا طول حياتهم من أجل حق الشعوب في تقري مصيرها كما يتضح ذلك من خلال نضالهم من أجل استقلال الجزائر ، حيث عبرت دينيز براث عن دوافع التحرك لمعرضة والتنديد لممارسات حرب الجزائر والسياسة الكولونيالية قائلة : " أن ايماني بالمصير المشترك للانسانية يعلي على ولائي إلى فرنسا ، يعد السبب والدافع الأساسي لمعارضة حرب الجزائر والوقوف إلى جانب جبهة التحرير الوطني .

---

[1].David Zerbib Olivier Revault Dallonnes Le Monde lemonde .fr, 25 Avril 2022, 11 : 30 .

__ Rachid khettab, op. cit P 181 .

[2]. لحسن زغيدي ومحمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص 92 .

ـ رشيد زوبير ، المرجع السابق ، ص 269 .

**ـ ديونيس ماسكولو (Dionys Mascolo[1]) :**

كاتب فرنسي من مواليد عام 1919 ، شارك في المقاومة الفرنسية وبعد انهاء الحرب العالمية الثانية انخرط في صفوف الحزب الشيوعي ليصبح مناهضاً للاستعمار، وكان من المنشطين للجنة المثقفين الفرنسيين المناهضين لمواصلة الحرب في شمال افريقيا ، عضو قديم في الحزب الشيوعي الفرنسي هو الآخر ناضل وعمل بجانب جبهة التحرير الوطني، كان صاحب بادرة اصدار بيان 121 مثقف "Le Manifeste des 121 " .[2]

**ـ ديدار فوزي ( Didar Fazwy ) :[3]**

من مواليد 20 أغسطس 1921 في القاهرة (مصر) ، ناشطة في شبكة هنري كوريال ، في القاهرة في حركة التحرر الوطني السرية التي أصبحت في عام 1947 الحركة الديموقراطية للتحرير الوطني ،استمرت في مساعدة شبكة جونسون ، لتمويل جبهة التحرير الوطني ،اعتقلت وسجنت في سجن النساء وشاركت في هروب ستة سجينات مناضلات القضية الجزائرية في فبراير 1961 واصلت رحلتها كناشطة شيوعية وعملت في منظمة "التضامن " لدعم نضالات العالم الثالث .

[1]. رشيد زوبير، المرجع السابق ، ص 277 .

[2]. بيان 121 مثقف : في بداية شهر سبتمبر عام 1960 ، قامت مجموعة من المثقفين الفرنسيين المعارضين للحرب في الجزائر، بتوقيع بيان رسمي الذي أثار ضجة كبيرة في أوساط الرأي العام والحكومة الفرنسية ، حمل هذا البيان عنوان : إعلان حق المجندين في العصيان ضد حرب الجزائر وعرف فيما بعد باسم بيان 121 مثقف ، تم اصدار هذا البيان بهدف توجيه رسالة إلى الرأي العام الفرنسي والدولي قبل جلسة محاكمة جانسون ، ساهم فيه الكثير من المثقفين لذا يصطلح عليه " بيان المثقفين الفرنسيين " .. ينظر: رشيد وبير، المرجع السابق ، ص 271 .

[3]. هرفي هامون وباتريك روتمان ، المصدر السابق ، ص 539 .

**ـ نيكول دريفوس ( Dreyvfus Nicole ) (1924 /2010) :**[1]

محامية فرنسية عضوة في مجموعة محامي جبهة التحرير الوطني ، دافعت إلى جانب حليمي جيزال وجاك فيرجاس وآخرون من مناضلي جبهة التحرير الوطني ، كرست حياتها في النضال من أجل القضايا العادلة منذ عام 1956 حيث دافعت عن العديد من الفدائيين الجزائريين وتعرضت لمضايقات خطيرة على غرار جاك فيرجاس وحليمي ، وأصبحت دريفوس محامية على مستوى محكمة الإستئناف عام 1947 ، ومنذ تلك الفترة وهي تدافع عن القضايا العادلة في العالم ، وهي من بين الموقعين على بيان المطالبة بتجريم الجلادين الفرنسيين أمثال موريس بابون ، تولت منصب الأمينة العامة للجمعية الفرنسية للحقوقيين الديموقراطيين ، وأدانت أيضاً المضايقات ضد المناضلين الحقوقيين في العديد من البلدان ، كانت وراء الدعوى ضد موريس بابون المسؤول الأول عن المجازر التي ارتكبت في حق المتظاهرين الجزائريين بتاريخ 17 أكتوبر 1961 بباريس ، كما قامت نيكول دريفوس سنة 2000 ، بالتوقيع على وثيقة تطالب الرئيس جاك شيراك ووزيره الأول ليونيل جوسبان ، بإدانة التعذيب خلال حرب الجزائر ، تقول عن تجربتها النضالية : " بدأت النضال عن طريق مرافعاتي في القضايا السياسية لصالح المقاومين الذين احتفظوا بأسلحتهم بعد تحرير فرنسا من الإحتلال النازي وعن عمال المناجم الذين توبعوا بعد الإضراب القاسي سنة 1947 وعن المناضلين الذين عارضوا ذهاب العسكر لحرب الفيتنام ، بعدها جاءت حرب الجزائر التي كانت بالنسبة لي الأكثر كثافة في نشاطي السياسي خلال حياتي " . قبل وفاتها يوم 15 فيفري 2010 وخلال زيارتها الأخيرة للجزائر للمشاركة في المتقى الدولي ، حول مجازر 08 ماي 1945 بقالمة سنة 2009 ، قالت : " واجب على الشباب الجزائري الحفاظ على الذاكرة تجاه كفاح الأجيال السابقة " .

[1]. رشيد خطاب ، أصدقاء الخاوة ، المرجع السابق ، ص ص 184،185 .

**ـ دوفاجين جوهان (المدعو البارون ) "DE WAGEN JEHAN, " Dit le Baron :[1]**

من مواليد 10 يناير 1930 في باريس رجل مسرح ، كان يدير مسرح بابليون لجان ماري سيرو ، شارك في نهاية عام 1956 في مساعدة الاتحاد الفرنسي لجبهة التحرير الوطني عضو شبكة هنري كوريال ، كان أحد نواب كوريال ضمن الهيكلة الجديدة ، كلف هذا الأخير بقيادة شبكة جونسون بعد تفكيكها من قبل الشرطة تقول جويس بلو ، المناضلة القديمة من أجل القضية الجزائرية عن الاخوة دوفاجين : " ينتمي الاخوة دوفاجين لعائلة شريفة من منطقة الالزاس ، رجل انيق ووسيم ، وضعه المالي جدّ مريح ، كان يناضل بتفان وجدية نادرة ،استطاع جوهان إقناع شقيقه بالانضمام معه في الحركة النضالية ، كان ينضم تمرير وعبور المناضلين الجزائريين ، الحدود السويسرية والبلجيكية والألمانية " ، بعد سقوط هنري كوريال في قبضة الشرطة سنة 1960 لم يتوقف الإخوة دوفاجين عن العمل النضالي بل لعبا دوراً أساسيا في تحويل ونقل أموال اتحادية جبهة التحرير في أوروبا بين الحدود الفرنسية والبلجيكية .

**دوفاجين جيرولد (DE WAGEN Gerold ) ( 1995) :[2]**

طبيب فرنسي وشقيق جوهان ، عضو شبكة كوريال ن كان يساعد شقيقه في مختلف المهام المكلف بها داخل شبكة كوريال لدعم الثورة الجزائرية ، يقول عنه جون تابي ، وهو عضو في نفس الشبكة : " كان يتمتع بحرارة جد إنسانية ، انه فريد من نوعه ، بإمكانه تجنيد أي فرد للنضال معه ، فليس غريب أن يربط علاقة وطيدة مع كوريال : إنهما مكملان لبعضهما البعض "

**ـ دوهيريرا غلوريا (كاتيا ) DE HERRERA Gloria ( katia) (1929ـ 1983) :[3]**

من مواليد 26 أبريل 1929 في لوس انجلوس ، من أصل مكسيكي وألماني ، فنانة رسامة ، وعضو في شبكة جونسون ، كانت صديقة لنخبة من كبار الفنانين والرسامين ، في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي ، أصبحت دوهيريرا مهتمة بشكل متزايد بالسياسة اليسارية ، سافرت إلى الاتحاد السوفياتي عام 1957 ، انخرطت في النضال من أجل استقلال الجزائر ، كما

[1] . RENE GALLISSOT , LE DICTIONNQIRE MATRON MOUVEMENT OUVRIER MOUVEMENT SOCIAL , WAGEN DE Jehan Dictionnaire Algerie.

[2] Rachid KHETTAB les Amis Des Freres, op . cit , P122 .

[3] .De Herrera ,Gloria1929 , 1985 , SNAC , SNACCOOPERATIVE .org .

تبنت القضية الجزائرية ، أقامت صداقة مع المصور العالمي دومينيك داربوا ، تم اعتقالها وسجنها لمدة شهرين من قبل الشرطة الفرنسية التي قامت بعملية تمشيط للأوروبيين الذين قدموا المساعدة لجبهة التحرير الوطني ، وقد تركز اهتمام وسائل الإعلام على تورطها في محاكمة "حاملي الحقائب" أو المؤيدين الفرنسيين لحركة استقلال الجزائر ، حصلت على محاكمة عسكرية منفصلة وسرية ، وطردت في النهاية من فرنسا لتستقر في بلجيكا كما فعل العديد من زملائها المنفيين ، وأعادت قرارات العفو المتتالية التي أُعلنت في مارس 1962 إقامتها في فرنسا ، بالعودة إلى فرنسا وجدت دوهيريرا نفسها منبوذة من قبل معظم أصدقائها السابقين في عالم الفن ، شملت المقربين لها في هذه الفترة المصور دربوا والمزور الرئيسي أدلفو كامينسكي ، وكلاهما كان ناشطاً في المقاومة الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية .

بحلول عام 1983 ، أصيبت بسرطان الحلق النهائي الذي تسبب في موتها .

## حرف ـ ر ـ

**ـ روي روجر ( ROY ROGER ):**[1]

من مواليد 1925 في فرنسا ، توفي في 10 ديسمبر 2010 ، من عائلة فلاحية ، كان ضابط للجمارك ، طلب والد روي روجر أن يتم نقله إلى الجزائر في عام 1931بعد إصابته بالتهاب رئوي خطير ، و صل إلى و وهران وهو في السادسة من عمره ، اجتاز البكالوريا سنة 1943 م وبدأ بدراسة القانون في الجزائر العاصمة .

نظراً لأنه من الجيد لجميع الأغراض أن يكون هناك ضباط شيوعيون ، فإن القادة الشيوعيون الفرنسيون المجودين في الجزائر العاصمة ، يدفعون الطلاب الصغار إلى تقديم امتحان القبول بالمدرسة العسكرية ، تم إطلاق سراح روي روجر كطالب لأول مرة إلى ألمانيا في منطقة الإحتلال الفرنسي ، وتم تعيينه في فوج المشاة الإستعماري ، تطوع للشرق الأقصى لشن حرب ضد القوات اليابانية ،

اتصل باتحادية جهة التحرير بفرنسا سنة 1957 ، والتزم بصدق لامثيل له لمساندة جهة التحرير الوطني ، كان روجي خبير في عمليات الهروب والتهريب من السجون ، فهو الذي نظم العملية الخيالية لفرار مناضلي جهة التحرير الوطني من سجن لاروكيت بباريس سنة 1961 ، كما كان هو صاحب العملية التي فشلت بخصوص تهريب الوزراء الخمسة المسجونين ، كان روجي حاضراً في كل عمليات شبكة جونسون ، توفي روجي روي يوم 10 ديسمبر 2010 بمقر سكناه بباريس عن عمر يناهز 86 سنة .

**ـ روني لوفاسك ( Ronnie Lovesk ):**[2]

من مواليد 1922 بكندا ، شغل منصب رئيس وزراء ، صحفي ومنشط في الاذاعة والتلفزيون ، كان على رأس الحزب الإستقلالي ، ثم أصبح رئيسا للوزراء بكندا لمدة 10 سنوات (1976ـ1985 )

---

[1]. RENE GALLISSOT , LE DICTIONNQIRE MATRON MOUVEMENT OUVRIER MOUVEMENT SOCIAL, WAGEN DE Jehan Dictionnaire Algerie

__ Rachid KHETTAB , les Amis Des Freres, op. Cit , P 309 .

[2]. إذاعة القرآن الكريم ، برنامج أصدقاء الثورة ، الدكتور جمال يحياوي ، 26 أفريل 2022 .

ـ بدأ النشاط الصحافي ثم مقدم إعلاني في الاذاعة ، أصبح من أشهر الصحفيين آنذاك لذلك جنده الجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية كعون للإتصال ومراسل حربي ، كان له برنامج ذو صدى كبير في كندا تحت عنوان مجلة الأحداث في كندا الذي كان يقدم شخصياً باسمه ، واشتغل كمحقق في العديد من الجرائم (1946 ـ 1949 ) أصبح عضواً في اتحاد الصحفيين الكنديين ثم عضو الحزب الليبيرالي وانتخب ممثلاً للحزب .

نشط العديد من الحصص حول الثورة الجزائرية حيث قدم حصص إذاعية وحصص تلفزيونية تتناول القضية الجزائرية وساهم في تعريف الكنديين في مقاطعة " كيباك " بالجزائر وتغيير النظرة حولها ، كما عرف الرأي العام الكندي على الثورة وجرائم الإستعمار وواقع اللاجئين والمناطق المحرمة ، لم يكتفي بتقديم الحصص بل اجتهد وحاول الدخول إلى الجزائر لإنجاز روبورطاج حول معاناة الجزائريين ومعارك جيش التحرير الوطني ، لكن السلطات الفرنسية منعته ورفضت منحة تأشيرة الدخول إلى الجزائر وهذا لم يثنه عن عزمه فواصل التعريف بالقضية الجزائرية في مختلف وسائل الإعلام والنوادي ، توفي سنة 1987 .

**ـ روبيرتو مونيز " محمود " ( MAHMOUD ـROBERTO MUNIZ )**[1]

من مواليد الأرجنتين 1923 وسط عائلة بسيطة زاول تعليمه الابتدائي والمتوسط في مسقط رأسه ثم تابع تكوينا كتقني في مدرسة الفنون والحرف إلى غاية سن 18 ، حين غادر المدرسة بشهادة في اختصاص قولبة المعادن ، اشتغل بعد ذلك في جنوب البلاد في منطقة بعيدة عن مسقط رأسه بـ2500 كلم ولم يعد إلى مسقط رأسه الا لأداء الخدمة الوطنية ، بعد ذلك استقر روبيرتو مونيز في العاصمة بيونس ارس كممتهن ، ثم عاملا في ورشات الصناعة الحديدية وهنا عرف النضال النقابي في أوساط الحركة العمالية الأرجنتينية وداخل التنظيمات النقابية اكتشف روبيرتو مونيز وهو في سن الثلاثين كفاح الجزائريين وقضيتهم العادلة عن طريق ممثلي جبهة التحرير الوطني في أمريكا اللاتينية وخاصة صديق الثورة الجزائرية المناضل التونسي حسين التريكي فاقتنع بعدالة القضية الجزائرية بفضل هذا العمل الدؤوب لممثلي الثورة هناك ، وقرر روبيرتو مونيز أن ينظم ويشارك في صفوف جيش التحرير الوطني رغم بعد المسافة بعد أن كان يقوم بنشاط تحسيسي في الأوساط العمالية للتعريف بالقضية الجزائرية أخذ قراره النهائي بأن

[1]. إذاعة القرآن الكريم ، برنامج أصدقاء الثورة ، الدكتور جمال يحياوي ، 22 ماي 2022 .

ـ تكريم المجاهد محمود الأرجنتيني "روبيرتو مونيز" ، موقع : مصر اليوم ، Do egypt today.com ، 22ماي 2022 ، 20:46 .

يغادر بلده يلتحق بصفوف المجاهدين الجزائريين ، يقول روبيرتو مونيز عن هذا : " أنا الذي لم أغادر يوماً بلدي بإستثناء إقامات متكررة وقصيرة في الأرغواي إنني أقبل الآن الابتعاد عن رفاقي والافتراق عن زوجتي وعائلتي للانخراط في الدفاع عن حق الجزائريين في الاستقلال " .

وصل روبيرتو مونيز إلى مطار الدار البيضاء ووجد من ينتظره من المجاهدين الجزائريين يقول مونيز : " أخذ الرفيق الجزائري حقيبتي وطلب مني أن أتبعه إلى غاية السيارة حيث وجدت مجاهدين جزائريين احتضنوني وأخذوني معهم " ليجد روبيرتو مونيز نفسه في مراكز جيش التحرير الوطني على الحدود الغربية ويجد نفسه إلى جانب مناضلين آخرين قدموا من دول اخرى ، بمجرد وصوله شرع في العمل في ورشات صيانةالاسلحة التي أقامها جيش التحرير الوطني في الحدود والقواعد الغربية وأكثر من ذلك كان متحمساً للعمل ، يروي روبيرتو مونيز أنه قام صباحاً وكان يوم أحد فوجد الإخوة هناك في يوم عطلة فطلب منه المرافق الجزائري أن يتمتع بيوم الراحة على غرار زملائه فرفض مونيز ، وقال جئت للعمل ولم آتي إلى الراحة ، وفعلاً ساهم في منتصف 1961 رفقة زملائه في إكمال صناعة القطع العشرة آلاف رشاشة الجاهزة لصالح جيش التحرير الوطني ويقول روبيرتو : كان علينا أن ننتهي من صنع القوارب التي ستستخدم في صناعة الشحن وهي بعدد مئة ألف ، عشرة شحن لكل رشاشة ولذلك كنا نشتغل 24 ساعة على 24 ساعة .

يحتفظ بذكريات كثيرة عن رفاقه الجزائريين المجاهدين الذين احتضنوه وعاملوه معاملة الأخ رغم اختلاف الدين واللغة ، تكلم أيضاً عن الصعوبات في الأيام الأولى في التخاطب خاصة أنه لايعرف اللغة الفرنسية ولا العربية ، لكن اندمج بلغة الإشارة رفقة زملائه ، بعد الإستقلال قرر روبيرتو مونيز الدخول إلى الجزائر واحتفل مع الجزائريين بفرحتهم وعندما همّ بالمغادرة طلب منه الرفاق الجزائريين أن يبقى معهم ويعيش في الجزائر ، كان القرار صعباً لكنه اختار البقاء في الجزائر واختار اسم محمود والجنسية الجزائرية .[1]

[1]. تكريم المجاهد محمود الأرجنتيني " روبيرتو مونيز " . مصر اليوم . Do egypt today.com 22 ماي 2022 . 20:46 .

**ـ روني فوتيه ( RENE VAUTIER ):**[1]

ولد فوتيه في 15 جانفي 1928 بفرنسا ، أبوه كان عاملاً في مصنع وأمه مدرّسة ، دخل معارك المقاومة الفرنسية للنازيين سنة سنة 1943 وعمره 15 سنة ، انظم للحزب الشيوعي الفرنسي سنة 1950 ، وأنتج أول أفلامه افريقيا الخمسينيات " Afrique 50 "بطلب من رابطة التعليم الفرنسية للترويج للمهمة التربوية الفرنسية الحضارية في مستعمراتها وأثناء التصوير شهد شهادة غير منتظرة عن الواقع المر للمستعمرات كلفه ذلك مصادرة فلمه ومنعه من العرض مدة أربع سنوات في قاعات السينما فاعتبر أول فيلم ضد سياسة فرنسا في المستعمرات ، واتهم ب 13 تهمة وحكم عليه بالسجن حيث دخل السجن العسكري ، خرج منه سنة 1952 .

دخل الجزائر سنة 1956 م والتحق بمعاقل المجاهدين الجزائريين في الأوراس والحدود التونسية حيث قابل عبان رمضان ورخّص له بتصوير جيش التحرير الوطني وأنتج فيلم "الجزائر تلتهب [2]"وأفلاماً أخرى .

شرعت السينما الجزائرية في تنظيم نفسها وذلك بإنشاء لجنة للسينما ( مرتبطة بالحكومة المؤقتة ) ثم بتأسيس مصلحة السينما للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ، وأخيراً بإقامة مصلحة للسينما تابعة لجيش التحرير الوطني .

كان التصوير يتم في مراكز اللاجئين وهؤلاء السينمائيين كانوا يجتازون هذه الحدود ، وعندما صور فوتيه اللّقطة التي دمر فيها جيش التحرير الوطني قطاراً فرنسيا في فيلم الجزائر الملتهبة ، حاول الفرنسيون إقناع الرأي العام بأن هذه الصور مفبركة وليست حقيقية غير أن هذه الصور التي التقطتها الكاميرا كانت فعلاً حقيقية ، وبعد هذا تم تكوين شباب جزائري سواء في الميدان أو في المدارس السينمائية تابعة للدول الصديقة ، والتحقوا مباشرة في هذا المجال قام هؤلاء الشباب بإخراج فيلمين كانت الحكومة المؤقتة تنوي استعمالهما كوثيقة حية في المناقشات الخاصة بالقضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة سنة 1960 .

---

[1] . أحمد طالب الإبراهيمي . رسائل من السجن (1957 ـ 1961 ) . تع : الصادق مازيغ . دار الأمة للنشر والتوزيع . الجزائر . 2013 . ص 222 .

[2] . الجزائر تلتهب : فيلم قصير بالألوان أخرجه وأنتجه روني فوتيه ، وشركة من جمهورية ألمانيا الديموقراطية .

بعد استقلال الجزائر عيّن أول مسؤول عن الجهاز السمعي البصري في الجزائر بين 1962 ـ 1965 ومنح منصب الأمين العام للسينما الشعبية ، صور أولى أيام الإستقلال وحاول تركيب حوار بفضل الفيديو بين الشعبين الجزائري والفرنسي .[1]

**ـ روبير باره ( ROBERT BARh ):[2]**

من مواليد 1919 صحفي ومناضل من أجل تصفية الإستعمار ، عمل بصحيفة "الشهادة المسيحية " ثم عين أميناً عاماً للمركز الكاثوليكي للمثقفين الفرنسيين ، هو الذي جند عام 1952 فرانسوا مورياك من أجل قضية استقلال المغرب .

شارك في المعركة من أول يوم إلى آخر يوم من حرب الجزائر ، و إليه يعود الفضل أولاً ـ قبل شبكة جونسون ـ في توعية الرأي العام الفرنسي لتكوين سلسلة تضامن مع جبهة التحرير الوطني

كما أن مسكنه الواقع بدامبيير ، كان المكان المفضل للعديد من اللقاءات بين المسؤولين الجزائريين والثقفين الفرنسيين ،وروبير باره هو أول صحفي نشر حديثاً مع عبان رمضان ، وعمار أوعمران في صحيفة " فرانس أوبسير فاتور " يوم 15 سبتمبر 1955 ، وهو ما كلفه الإعتقال لأول مرة .

كما أدخل السجن مرة ثانية عام 1960 ، بسبب نشاطه لصالح سلم تفاوضي في الجزائر ، ولكونه كان أحد الداعين إلى التوقيع على بيان " 121 " ، وهو مؤلف كتاب "العدالة في سبيل المغرب "عام 1953 ، وكتاب" أدغال الحرية" عام 1987 .

**ـ رابتيس ميخاليس بابلو ـ 1911 / 1996 ـ ( RAPTIS Mikhalis ):[3]**

ولد في مصر عام 1911 ، وتوفي في اليونان في فبراير 1996 ، مهندس البوليتكنيك في أثينا ، كان يتنمي منذ عام 1928 إلى مجموعة ماركسية سرية في الوقت الذي ادعت فيه الأممية

[1]. سعيدي مزيان ، رونيه فوتيه (1928 ـ2015 )السينمائي الذي خدم الثورة الجزائرية ، ص ص 381 ،382 .

[2]. أحمد طالب الإبراهيمي ، ص 215 .

[3]. RENE GALLISSOT, LE DICTIONNQIRE MATRON MOUVEMENT OUVRIER MOUVEMENT SOCIAL , RAPTIS mikhalis dit pablo michel et autres pseudonymes Dictionnaire Algerie .

الشيوعية أنها جزء من الصراع الطبقي ضد الطبقة على نطاق عالمي ، قاده الإنقلاب الفاشي للجنرال ميتاكساس إلى السجن ، وتم إعتقاله وتعذيبه وتم طرده من اليونان في عام 1937 .

كان منخرطاً بشكل كبير في المؤتمرات العالمية التي عقدت في ذلك الوقت ( الرابعة في 1954 ، والخامسة في 1957 ) ، وكتب العديد من المقالات .

كان منخرطاً بشكل كبير في المؤتمرات العالمية التي عقدت في ذلك الوقت ( الرابعة في 1954 ، والخامسة في 1957 ) ، وكتب العديد من المقالات وظهر la verite des travailleurs بإعتباره المنظر الرئيسي للأممية الرابعة ، اسثمرت الأممية نفسها بشكل ملموس بعد اندلاع الحرب الحرب الجزائرية ، في دعم نضال جبهة التحرير الوطني بعد الإتصالات الأولى .

في أوائل خمسينيات القرن الماضي من القرن الماضي ، بدأ رابتيس " بابلو " يهتم بالعالم الثالث ، وهو امكانات ثورية جديدة ، في عام 1955 ، قدم دعمه الكامل لجبهة التحرير الوطني الجزائرية وأنشأ ليجان دعم متعددة ، في بداية 1960 أنشأ مصنع للأسلحة لصالح جبهة التحرير الوطني في المغرب ، ومطبعة في هولندا لتصنيع الأوراق والنقود المزيفة ، سجنته الشرطة الهولندية لمدة ثمانية عشر شهراً في 1960 ـ 1961 ، أفرج عنه وانتقل إلى المغرب ، وعندما حصلت الجزائر على الإستقلال عاش في الجزائر العاصمة من عام 1962 إلى عام 1965 ، وعين المستشار الإقتصادي للرئيس بن بلة .

**ريسبال جاك 1923 ـ 1986 (Rispal Jacques ) :**[1]

ولد في الأول من أغسطس عام 1923 في بلفيس ، وهي قرية صغيرة في بيريغور ، قضى طفولته ومراهقته في دوردوني ، خلال الحرب العالمية الثانية ، كان برفقة والده جبرائيل ، أحد الشخصيات الفرنسية النادرة لمساعدة اليهود الفارين من النظام النازي ، بعد التحرير ذهب إلى باريس حيث تلقى دروساً في الفن المسرحي .

في عام 1951 ، ظهر جاك ريسبال لأول مرة في السينما في " الستار الأحمر "[1]، في نهاية الخمسينيات ، ارتبط اسم الممثل بقسم الأخبار ،ملتزماً سياسياً ، انضم إلى الحزب الشيوعي ،

[1]. jaques rispal biographie et filmographie ,notre Cinema , notre Cinema .com , 24 MAI 2022 , 18 : 05 .

الذي تم استبعاده منه بسبب أنشطته داخل شبكة جونسون خلال الحرب الجزائرية ، قامت هذه المجموعة من المقاتلين بجمع ونقل الأموال والأوراق المزورة لجبهة التحرير الوطني ، تم تفكيك الشبكة في عام 1960 ، وأدت انشطة الشبكة إلى محاكمة حكم فيها على جاك ريسبال بالسجن ثلاث سنوات ، بعد إطلاق سراحه ، استأنف جاك ريسبال مسارات المراحل الباريسية .

**راينو أنتوان RAYNAUD ANTOINE :**[2]

المفتش العام لمؤسسة البريد والمواصلات ، كان أنتوان راينومشارك ملتزم في دعم الثورة التحريرية ، حيث وضع مزرعته الواقعة بتقصراين في ضواحي الجزائر العاصمة ، تحت تصرف المحاربين لتخزين الأسلحة التي حولها المرشح مايو ، أُلقي القبض في شهر أكتوبر 1956 بالجزائر العاصمة مع اثنين من رفاقه ، نيكولا إصنار وبولات باكري ، وأدانته محكمة القوات المسلحة سنة 1957 بسبب دعمه لجبهة التحرير الوطني ، تم حبسه بعد ذلك في سجن سركاجي ، هو وابنه باستور راينو ، المعتقل هو الآخر في سركاجي والذي إغتاله الأنصار المتطرّفون للجزائر الفرنسية بعد خروجه من السجن .

**راينو باستور( RAYNAUD PASTOR ):**[3]

ابن أنتوان راينو ، تم حبسه في سجن سركاجي ، اغتالته منظّمة الجيش السري عند خروجه من السجن بسبب دعمه لجبهة التحرير الوطني .

---

[1] . الستار الأحمر : فيلم أخرجه أندريه بارساك عن سيناريو جان أنويله ، فيلم بوليسي من بطولة ميشيل سيمون وبيير براسور .

[2]. Rachid KHETTAB les Amis Des Freresop, cit , P133 .

[3].Ibid ,p134 .

**رولان دوما ( Roland Dumas ) :**[1]

من مواليد 23 أغسطس 1922 ، محامي وسياسي فرنسي دافع عن حملة الحقائب ، ضمن شبكة جونسون المدعمة لجبهة التحرير الوطني ، كان قريبا من فرانسوا ميتران ،شغل عدّة مناصب وزير العلاقات الخارجية من 1984 إلى 1986 والشؤون الخارجية من 1988 إلى 1993 ، ثم ترأس المجلس الدستوري من 1995 إلى 2000 .

**ران رافيني (RAN RAVINI ) :**[2]

مناضلة فرنسية ، اعتقلت في مارس 1956 وهي زوجة أحد قدماء الألوية الدولية ممن حكم عليهم بالإعدام خلال مرحلة حكم فيشي لفرنسا ، وقد سبق لزوج رافيني أن التحق بجيش التحرير الوطني بمنطقة الأوراس بالولاية التاريخية الأولى ، بعدها تمكنت الشرطة الفرنسية من اعتقاله وقتله تحت التعذيب .

**ـ روجر فالاند( Rojer Vailland ) :**[3]

1907 ـ 1965 صحفي وكاتب فرنسي ، من معارضي الحرب الفرنسية على الجزائر ، عمل ضمن شبكة جونسون أو مايسمى " حاملو الحقائب " كشبكة دعم لجبهة التحرير الوطني .

**ـ روبرت بارات (ROBERT BARRAT ):**[4]

1919 ـ 1976 صحفي فرنسي ، من معارضي كذلك الحرب الفرنسية على الجزائر ، كان يكتب مقالاته المعارضة للحرب في المجلة اليسارية " Temoignage Chretien"المذكورة سابقاً .

---

[1]. سارج مورو ، محامون بلا حدود " مجموعة من المحامين البلجيكيين وثورة التحرير ، تق: علي هارون ، إش ومر: مصطفى ماضي ، تر: بشير بولفراق ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2015 ، ص 18 .

[2]. أحمد مريوش ، المرجع السابق ، ص 266 .

[3]. عمراوي جمال الدين ، المرجع السابق ، ص 485 .

[4]. عمراوي جمال الدين ، المرجع السابق ، ص 485 .

## حرف ـ ز ـ

### زيبير ـ كلاييش كريستيان ZUBER _ KLAPISH Christiane ( 1936 ) :[1]

أستاذة التاريخ ألقي القبض عليها لإيوائها المناضل الجزائري خالدي عبد الرحمان المقيم في مدينة ليون ، في مقابلة مع الكاتبة الجزائرية ليلى صبار ، تقول : " اعتقلت في سبتمبر 1960 ، كنت مناضلة ضمن حملة الحقائب ، كنت أرافق المقاومين الجزائريين ، انخرطت في الشبكة بواسطة اتيان بولو الذي التقيته في المغرب عندما كنت في عطلة ، تركت غرفتي لأحد المناضلين الجزائريين حينما عينت أستاذة في مدينة بوفي Beauvais ، قضيت الليلة عند جدتي ، ، الجزائري أخطأ في تحديد باب الغرفة ، هي غرفة خدام في العمارة يسكنها برجوازيون في شارع L′ Estrapade ، حاول الجزائري دخول شقة أحد السكان خطأ ، تلفن الجار للشرطة التي جاءت على الفور ، عند عودتي في يوم الغد وجدت الشرطة في انتظاري بالغرفة ، القوا عليّ القبض ، كنت لا أعرف المناضلين ولا حتى أكلمهم ، تلك هي التوصيات والتعليمات داخل الشبكة ( بعد خروجي من السجن ، رفضت وزارة التربية توظيفي ) ، لحسن الحظ لم تعثر الشرطة على وثائق مشبوهة أو لها علاقة بشبكة الدعم لجبهة التحرير ، صدر أمر بتفتيش بيتنا العائلي بالألزاس ، كانت فضيحة بالنسبة للعائلة ، التجأت للمحامي فرانسوا صاردا الذي دافع عني ، غير اني ، غير أن قضية المناضل ايتيان بولو عقدت الأمور ، رفاقي في السجن نصحوني بالمحامي رولان دوما التابع لهيئة محامي جبهة التحرير كان معه الأستاذ جاك فيرجاس ، قدمت لي عائلتي المساعدة دفعوا عني مستحقات رولان دوما ، كانت اختي تزورني يوما في الأسبوع ، الوحيد التي تفهمت التزامي ومبادىء السياسية ، في سجن لاروكيت التقيت بمناضلات شبكة جانسون والمناضلات الجزائريات .

[1] . Rachid KHETTAB les Amis Des Freres, op. Cit, P232 .

## حرف ـ س ـ

### ـ سارج مورو (SERGE MORO ):[1]

ولد في 01 جانفي 1934 ببروكسل ابن وزير التعليم اليبيرالي شارل مورو من بين الأوليين ببلجيكا الذي اتخذ موقفاً ايجابياً اتجاه القضية الجزائرية سنة 1956 ، دكتور في الحقوق بجامعة بروكسل ، أصبح عضوا بلجنة السلام من أجل الجزائر ، تكفل بالقضايا المتعلقة بمناضلي جبهة التحريرمع المحامي الباريسي ميشال ،خاصة بعد اغتيال صديقه أكلي في 09 مارس 1960 ببروكسل ، حيث لعب دوراً في الإيواء ، نظم ملتقيات دولية ببروكسل وروما للمطالبة بالإعتراف القضائي بالأمة الجزائرية وشارك في محاكمة جاك فيرجاس وقد عوقب مدة 06 أشهر بالمحكمة العسكرية سنة 1961 .

بداية مساره المهني كناشط سياسي صادف اندلاع الثورة الجزائرية وقد تعرف عليها من خلال نشاط مناضلي جبهة التحرير الوطني في أوروبا الغربية ومنذ البداية ونظراً لميوله إلى حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ، اقتنع بعدالة القضية الجزائرية ، انخرط رفقة زملائه في الدفاع عن المناضلين الجزائريين في أوروبا رفقة الشبكة البلجيكية التي تأسست فيما بعد ، عرفت بمجمع البلجيكيين منأجل السلم في الجزائر ، اقتنع بضرورة الإنخراط المباشر للدفاع عن القضية الجزائرية .

### ـ سيسيل فرديران Cecile verturand[2]

عضو شبكة جونسون ، عبرت قائلة أن الصداقة والعلاقات المتينة التي ربطتني مع الكثير من الجزائريين حيما كنت اشرف على فرقة العرب التابعة للفن الدرامي بالجزائر ، جعلت مني انتهج النضال بجانب جبهة التحرير الوطني كما أنها جاءت انتقاد لما كانت تتشدق به السلطات الفرنسية وهي التي تتكلم من سنين طويلة عن سياسة الاندماج التي لم تكن إلا حبراً على ورق .

[1]. جمال يحياوي ، المرجع السابق ، 24 أفريل 2022 .

[2]. لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص 89 .

**ـ ستيفان لابودوفيتش "( Stevan Labudovic )" :[1]**

ولد ببران بصربيا في 28 ديسمبر 1926 ، مصور فوتوغرافي يوغسلافي آمن بعدالة القضية الجزائرية ، دخل الجزائر عبر تونس سنة 1959 ، بقي فيها إلى غاية 1962 ، وبعد خمسون سنة من الاستقلال عاد إلى الجزائر ، لنفس الغاية وبنفس العاطفة والتأثير ، لعرض ذكريات رجال لم يستطع نسيانها أبدا بحيث كان يقول دائماً : هم يحاربون بالسلاح ، وأنا أحارب معهم بعدسات كاميرتي ، وهذا لنفس الهدف ، وهو النضال من أجل الحرية ، هذا ما رأيته في اعين رفاقنا في الكفاح .

مما تجدر الإشارة إليه أن هذا المصور قد خلّد في مئات الكيلوميترات من الصور والأشرطة حياة المجاهدين ومآثرهم ومحاولاتهم عبور خطي شال وموريس ، ومن بين الصور النادرة التي التقطها في أقصى الحدود الجزائرية التونسية بواد بغلة نهاية ديسمبر 1961 ، والتي تروي دفن الرئيس الأسبق شاذلي بن جديد للمفكر فرانز فانون في 06 ديسمبر 1961 ، وتظهر الرئيس المرحوم محاطاً بممثلة الصليب الأحمر الدولي ، ومحمد الصغير نقاش مسؤول الصحة في جيش التحرير الوطني ، ويعتبر كذلك ستيفان لابودوفيتش المصور الشخصي للرئيس جوزيف بروز تيتو 1894 ـ 1980 من مؤسسي حركة الإنحياز ، وعلى هذا الأساس أصدر الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة مرسوماً يمنح السيد ستيفان لابودوفيتش ميدالية تذكارية وشهادة تكريم تقديراً لمساهمته كمصور الثورة الجزائرية خلال حرب التحرير .

**ـ سيمون دو بوفوار ( Simone de beauvoir ) :[2]**

فيلسوفة وكاتبة ومنظرة نسوية 1986 ـ 1908 ، ولدت في باريس لعائلة ثرية ، وتلقت تعليماً برجوازياً صارماً ، تميزت منذ نعومة أظافرها بقدراتها الفكرية ، خاصة بعددراستها الفلسفة وانضمامها إلى حلقة الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر ، ومن ثم تعلقها به حتى آخر حياتها .

بدأت حياتها الوظيفية مدرسة لمادة الفلسفة في مدينة مرسيليا عام 1931 ، اكن مالبثت أن تركت مهنة التدريس عام 1943 لتتفرغ للكتابة وظهرت أولى رواياتها بعنوان **"المدعوة " L'invitee**

[1]. عمراوي جمال الدين ، المرجع السابق ، ص ص 471 472 .

[2]. سيمون دي بوفوار (1908.1986) ، موقع : الموسوعة العربية بوف ، arab _ ency . sy. ، 27أفريل 2022 ، 18:16 .

تبعتها رواية" **دم الآخرين "**(1945 ) **Le Sang des autres**، ثم رواية "**كل الناس فانون "**(1946) **Tous les homes sont mortels**.

نذرت قلمها وحياتها للدفاع عن القضايا العادلة وشاركت في كل النشاطات السياسية مع سارتر من أجل نصرة الشعب الفيتنامي والشعب الجزائري ، وتحملت في سبيل مواقفها الانسانية والاضطهاد والسجن إلى جانب زملائها من جماعة مجلة **" الأزمنة الحديثة "les temps modernes** ،عام 1954 وخاصة الفيلسوف سارتر ، وكتبت بالمشاركة مع حليمي جيزيل( محامية فرنسية من اصل تونسي ) كتاباً بعنوان " جميلة بوباشا " (1962) بهدف إطلاع الرأي العام على حالة من حالات التغذيب الأكثر وحشية التي مارستها فرنسا في الجزائر ، من هذا الكتاب يمكن تقصي موقف سيون دي بوفوار من احتلال الجزائر إذ دعت إلى خروج فرنسا من الجزائر ودافعت عن الثورة الجزائرية ، وعملت في فرنسا مع مجموعة من زملائها ، من بينهم سارتر على تعريف الرأي العام الفرنسي بممارسات السلطة الفرنسية القمعية في الجزائر من أجل القضاء على ثورتها ، ووصل دعمها للثورة الجزائرية إلى حد مساعدتها بالأموال والسلاح مما أزعج السلطات الفرنسية فلاحقتها هي وسارتر بتهمة تعريض أمن الدولة للخطر.

ماتت دي بوفوار في عمر السابعة والثمانون ودفنت بجانب سارتر في باريس .

**ـ سالم جوليانو Salem Guiliano :**[1]

ـ من مواليد 31 أوت 1930 من جنسية ايطالية ، جده جون باتيست جوليان الذي استقر في عنابة سنة 1900 تعلق بجميل العيش في الجزائر اعتنق الإسلام ، وأورث حبه للجزائر لحفيده سالم جوليانو.

منذ صغره شهد على ظلم المستعمر وممارساته الهمجية في حق البلد وأهله من احتلال وتعذيب وترهيب ، اختار الوقوف إلى جانب القضية العادلة بعدما ألهمه الرجال الثوار، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني والعمل المسلح ، كان مجاهداً سنة 1956 بالقاعدة الشرقية ، شجاعته وبطولاته أوصلته إلى رتبة ملازم أهلته لقيادة الفيلق الرابع وشارك في المعركة الشهيرة بسوق أهراس والتي استشهد فيها 639 شهيداً وقتل فيها 300 جندي فرنسي ، كانت للملازم الشجاع

[1]. برنامج هذا الصباح ، سالم جوليانو ، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ، www. Instagram .com

عدّة بطولات في معارك متفرقة كما كان الرفيق القريب للمجاهد والرئيس الراحل شاذلي بن جديد .

سالم جوليانو ، هو انعكاس لمساهمة ايطاليا ووقوفها إلى جانب الثورة الجزائرية ، هو أيضاً اسم يضاف إلى قائمة أصدقاء الثورة من الأجانب ممن اختاروا الوقوف إلى صف العدالة على حساب المحتل وآمنوا بالقضية الجزائرية وعظمة ثورة شعبها كهنري مايو ، فرانز فانون ، سارتر .

**ـ سيزر ايمي (CESAIRE Aime)(1913 ـ 2008 ):[1]**

ولد ايمي سيزر في عام 1913 في جزر المارتينيك وسط عائلة كبيرة وفقيرة تخرج في ثانوية لوي لوجران ، لقاؤه في باريس خلال الثلاثينيات طلابا أفارقة آخرين ، كان حاسماً بالنسبة إلى مسيرته ، فقد جعلوه يكتشف الوجه المستتر للاستعمار ، انكار ثقافة الشعوب المستعمرة ، وقد مثل ذلك منطلقاً لمسيرة تزخر بالتزامات مختلفة ، أولها الإلتزام السياسي من أجل تطبيق الحكم الذاتي في جزر المارتنيك .

أصبح ايمي سيزر أحد أصوات افريقيا وانخرط في العمل السياسي ، فانتقل من الكاتب والمنظر إلى رجل الفعل واشتهر على المستوى العالمي بدفاعه عن الزنوجة وأفكاره الإنسانية .

يعتبر الشاعر الفرنسي ايمي سيزر ابن المارتينيك ، واحدا من أهم الاصوات الشعرية التي كرست كامل تجربتها لنصرة قضايا شعوب افريقيا ، التي عانت ويلات الاستعباد والاستعمار ، ولم يتوقف صوت الشاعر المناصر للقضايا العادلة عند حدود نصوصه الشعرية أو المسرحية ، بل تجاوزها إلى الفعل السياسي والكتابات السياسية .

**ـ سومارهاوسن لوك المدعو ألاكس( SOMMERHAUSEN LUC DIT ALEX) :[2]**

طالب بلجيكي ، ابن سومرهاوسن مارك أ أصبح في وقت لاحق موظفاً ساميا في الدولة ، عضو بالشبكة البلجيكية لمساعدة الثورة الجزائرية ، صديق الشهيد أكلي عيسيو[1]، سنة 1960

[1]. حسونة المصباحي ، سيزر ايمي ذاكرة افريقيا ولسان من لالسان لهم، موقع : العرب، de alarab . co .uk 27 أفريل 2022 ، 20:46 .

[2]. علي هارون ، الولاية السابعة ، المرجع السابق ، ص 255 .

أسس سومارهاوسن مجموعة صغيرة سرية للغاية ، معزولة تماما عن اللجنة البلجيكية من أجل السلم بالجزائر رفقة جون بيير ( طالب سابق بباريس )، هذه المجموعة التي تكفلت بايواء مسؤولين لدى عبورهم أو شراء سيارات موجهة لمهام خاصة ، تخصصت بالأساس بالإتصالات الهامة بين بروكسل ، باريس وألمانيا ، كما تكفل بعمليات التمرير وعبور الحدود الخطيرة .

**ـ سوفاج كاترين( SOUGE CATHERINE / 1929 ـ 1988) :[2]**

فنانة واحدى موقعات بيان 121 ، دون أن تنظم لشبكة محددة ، قدمت خدماتها للقضية الجزائرية مساعدتها للمحامي المنسق لهيئة محامي جبهة التحرير الوطني ، مراد أوصديق الذي كلفها بمهام متعددة ، منعت من الظهور في الإذاعة والتلفزة لمدة سنتين بسبب مناصرتها للجزائريين .

**ـ سوبير في جون ( SUBERVIE JEAN / 1917 ـ 1986 ) :[3]**

ناشر وصاحب مطبعة ، وضع مطبعته في خدمة القضية الجزائرية بطباعة أعداد من صحيفة المجاهد ونشرة فيديرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا وكذا مطويات الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين ، تخصص أيضاً في نشر للكتّاب والشعراء الجزائريين مثل المغمور للفيلسوف الجزائري المختص في الدراسات الألمانية محند تازاروت ، كرّس عددا خاصا من المجلة الفصلية لقاءات في الادب والفنون خلال سنة 1957 تحت اشراف مالك حداد ، خالد بن ميلود وجون سيناك مخصصاً للثقافة الجزائرية ، ضم أعمال 20 كاتباً جزائريا من بينهم محمد العيد آل خليفة ، مولود معمري ومحمد بن عزوز ، واصل سوبيرفي عمله في النشر بعد الاستقلال كاشفاً مواهباً أدبية جديدة بالجزائر المستقلة ، يعتبر من ناشري الثقافة المناضلة .

---

[1]. طالب جزائري اغتالته منظمة اليد الحمراء ببروكسل .

[2].Rachid KHETTAB, les Amis Des Freres, op. cit., P251

[3] .Ibid , P 251 .

## حرف ـ ش ـ

### ـ شاتلي فرانسوا( CHATLET François / 1985 ـ 1925 ) :[1]

من مواليد 27 أفريل 1925 في باريس ، أستاذ مساعد في الفلسفة ، متدرب في المكز الوطني للبحث العلمي ( 1955 ـ 1959 ) ، يعلم أيضا تاريخ الأفكار السياسية ، التحق بالحزب الشيوعي الجزائري عام 1955 ، وشهد أزمة رسائل السوروبون حول دعم استقلال الجزائر ، مارس المساعدة للنضال الجزائري من أجل التحرير ، عضو لجنة تحرير صحيفة consciences Algeriennes من قبل الاستاذ المناضل اندري ماندوز، والتي كانت تجمع شخصيات من مختلف الطوائف والديانات آنذاك .

### ـ شاتانجر جاك ( CHATAGNER Jacques / 2007 ـ 1918 ) :[2]

ناشط كاثوليكي مرتبط بشدة بالقيم اليسارية ، ولد وسط عائلة في فرنسا ، اكتشف الجزائر سنة 1950 ونسج علاقات صداقة ضاعت فيما بعد إلى أن تقرب من مندوز والأب دافيزي والسيدة لوانشي ، في سنة 1957 أصدر جريدة "la lettre " التي خصصت عددا سنة 1961 تناولت فيه سياسة القمع والترهيب التي مارستها الشرطة الفرنسية ضد المتظاهرين الجزائريين يوم 17 أكتوبر 1961 .

### ـ شيانو ألبير SCHIANO ALBERT :[3]

محامي من مرسيليا ، عضو تنسيقية محامي جبهة التحرير الوطني . حسب ولد يونس ، أعتقل بوشاية من معتقل جزائري من جبهة التحرير الوطني ، وجد حراس السجن لديه منشوراً لجبهة التحرير الوطني أدخل السجن من طرف المحامي شيانو ، أدين بالسجن لسبعة أشهر ثم شطب من النقابة ، سنة 1962 ، دخل إلى الجزائر وعمل لعدة سنوات كنائب عام بمجلس قضاء الجزائر ، توفي بالجزائر في حادث مرور .

---

[1].RENE GALLISSOT, LE DICTIONNQIRE MATRON MOUVEMENT OUVRIER MOUVEMENT SOCIAL , CHATELET François.

[2].Jacques chatagner , LE MONDE , LE monde , fr , 01 MAI 2022 , 22 :53 .

[3].Rachid KHETTAB, les Amis Des Freres, op. Cit, P 287

**ـ شوارتز لورون (SCHARTZ laurent / 1915 ـ 2002 ) :**[1]

في 5 مارس 1915 ولد في باريس ،اختصاصي رياضيات ، في الدائرة السادسة عشر والده أنسيلمي شوارتز ، يهودي الأصل من الألزاس ، كان جراحا في مستشفيات باريس ، بعد اندلاع الصراع الجزائري في نوفمبر 1954 ، جدد لوران شوارتز التزامه المناهض للاستعمار ، حيث كان في البداية مؤيداً للحركة الوطنية الجزائرية ، ثم لجبهة التحرير مع الحفاظ على استقلاله عن الاخيرة هكذا شارك في لجنة عمل المثقفين ضد استمرار الحرب في شمال افريقيا ، التي أسسها في نوفمبر 1955 .

**ـ شيلد ـ الدكتور( DR. SCHILD ) :**[2]

مسير مؤسسة لصناعة المظلات ببرلين ، عمل رفقة رودي آردنت في الشبكة الألمانية لتموين جبهة التحرير الوطني بالأسلحة .

[1] .RENE GALLISSOT, LE DICTIONNQIRE MATRON MOUVEMENT OUVRIER MOUVEMENT SOCIAL, schwartz laurent .

[2].Rachid KHETTAB, les Amis Des Freres, op. Cit , P 288

## حرف ـ ع ـ

**علاق هنري (ALLEG Henri):**[1]

ولد هنري في 20يوليو 1921بالعاصمة البريطانية لندن من والدين يهوديين ينحدران من أصول بولندية روسية وبسبب الحرب التي كانت في بلده انتقل إلى باريس رفقة عائلته وهناك أمضى طفولته و مراهقته .

وفي أكتوبر 1939 أي بعد شهر من انطلاق الحرب العالمية الثانية انتقل علاق إلى الجزائر وقام بمعاينة جرائم الاستعمار الفرنسي بحق السكان الأصليين للبلاد وشاهد حجم العنف والقمع الممارس ضدهم

وفي نفس السنة دخلالجزائروسرعان ما تعلق بهالتصبح مدينته ليثور بعدها ضد النظام "الكولونيالي" ويلتزم بقضيته بصفته صحافيا بجريدة ) (Alger Republicainثم مناضلا بالحزب الشيوعي الجزائري

تولى هنري في الفترة ما بين 1950إلى 1955 , إدارة تحرير جريدة "الجزائر الجمهورية" لكنها بعد مدة تعرضت للحظر من السلطات الفرنسية على اعتبارها الصحيفة الوحيدة التي فتحت أعمدتها لمختلف آراء الديمقراطية والوطنية الجزائرية ,بعدها بسنة حاول هنري الفرار من الاعتقال واضطر للاختباء في أحد الأحياء بالجزائر العاصمة غير أنه تم القبض عليه سنة 1957من قبل فرقة المظليين الفرنسيين

[1]- هنري علاق ، مذكرات جزائرية ، تر: جناح مسعود عبد السلام عزيزي، القصبة للنشر، د ط ، ص266.

2ـ هنري علاق، عودة إلى الإستنطاق ، حوار مع جيل مارتان ، منشورات أمدوكال ، د ط ، ص175 .

3ـ هنري علاق، فرنسي ناصر ثورة الجزائريين وندد بالإستعمار الفرنسي، موقع noonpost.com- 2022-5-04 ،16:00.

4ـ هنري علاق ، يهودي كاد يموت إنتصارا للجزائر حرة، موقع : مغرب فويس ، Maghrebvoices.com،2022-05-05، 08:00

واصل هنري نضاله ضد القوى الاستعمارية فدعم الحركات التحررية في أمريكا اللاتينية والاتحاد السوفياتي, وظل حريصا كرجل مثقف ومفكر على التفرقة بين المجتمع الفرنسي وفرنسا الاستعمارية

وفي سنة 1960تم سجنه مدة عشر سنوات مع الأشغال الشاقة بتهمة المس بأمن الدولة الخارجي وفي سنة 1961 فر من سجن رين بفرنسا , وبعد عودته إلى الجزائر في افريل1962أعاد تأسيس "ألجي ريبوبليكان "

بقي هنري علاق وفيا للقضية الجزائرية , وحق شعبها في تقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة بعيدا عن المستعمر الفرنسي فقد عمل طوال حياته على فضح جرائم المحتل مخلفا ورائه أرشيفا ثريا يشهد على التعذيب الممنهج الذي مارسه الفرنسيون خلال الثورة الجزائرية

وفارق هنري علاق الحياة وعمره91سنة بباريس[1] .

## علي لالماني(ALI LALMANI):[2]

يعد علي لالماني واحدا من الأبطال الذين ضحو امن أجل الجزائر وهو من جنسية ألمانية حيث التحق بصفوف الثورة مطلع عام 1956, وكان ضمن القوات الفرنسية المنضوية تحت لواء اللفيف الأجنبي المكونة من أجانب من جنسيات عديدة غير الفرنسية , وقد وصل إلى القناعة بتحويل الوجهة إلى وحدات جيش التحرير الوطني التي يقودها عاجل عجول بمنطقة الأوراس وبعد التأكد من حسن نواياه وعداوته للاستعمار والجيش الفرنسي على الخصوص فقد أدمج في الوحدات القتالية للجيش التحريري وفي سنة 1960تم تحويله إلى الناحية الثالثة من الولاية التاريخية الأولى

[1]- وفاة الصحافي الفرنسي هنري علاق ، موقع : النهار، annahar.com-2022-04-20-15:00 .

[2]- رشيد خطاب ، الخاوة والرفاق ، المرجع السابق ، ص198

واستشهد في سبيل الجزائر, وكان مختصا في زرع الألغام, حسب بعض الشهادات ,انتحر "لالماني" في جبال الولاية الأولى بعد وفاة زعيمها التاريخي مصطفى بن بولعيد.

## حرف ـ غ ـ

**غالينارى جورج(GALİNARI Georges):**[1]

نقابي من أصل إيطالي متزوج من امرأة إسبانية, اشتغل كخبير في الكهرباء. كان جورج غالينارى يقطن في الحي الشعبي "بازيطا" بباب الواد الذي ضم " البؤساء القادمين من إسبانيا وإيطاليا ومالطا ". باشر حياته المهنية في سن الخامسة عشر ككهربائي بباب الواد وأخيرا كمركب للهواتف بمؤسسة البريد والمواصلات, حسب إبنه فرنان (Fernand), كان والده نقابي " متعصب" انضم إلى الحزب الشيوعي فور نشأته سنة 1936. أنجب الزوجان غالينارى ثلاثة أطفال (1934 ,1935, 1940).بعد 1940, قامت مؤسسة البريد والمواصلات بإرساله للعمل في عدة مناطق: تيزي وزو (5سنوات)ثم بجاية, قبل عودته إلى الجزائر العاصمة, ساند جورج غالينارى جبهة التحرير الوطني وباشر عمله السري بنشر جريدة الحزب الشيوعي الجزائري EL Houria-Liberti, الجريدة الشهيرة المزدوجة اللغة التي كانت تتضمن حوالي عشرين صفحة, تم إلقاء القبض عليه في شهر نوفمبر 1956, ثم حبس في معتقل لودي لمدة ستة أشهر قبل أن يتم نقله إلى فرنسا ,

في شهر أوت 1962عاد إلى الجزائر واستقر , اختار كل عائلة غالينارى الجنسية الجزائرية وظل جورج غالينارى في الجزائر حتى بعد منع الجزب الشيوعي الجزائري, أصيب بعدها بمرض السرطان , فأرسله إبنه لتلقي العلاج في مدينة بوردو بفرنسا, قامت السلطات الجزائرية بإرجاعه إلى الجزائر بواسطة طائرة إسعاف, وتوفي يومين بعدها ذلك في سنة 1979, سنة قبل زوجته, دفن جورج غالينارى في المربع العائلي بمقبرة سان أوجان بالجزائر العاصمة.

[1]- رشيد خطاب ، الخاوة والرفاق ، المرجع السابق ، ص 203 .

**ـ غابرييال غارسيا (Gabriell Garcia):**[1]

روائي شهير سحبته فرنسا خطأ مع الجزائريين فصار بعدها مناضلا في جبهة التحرير الوطني فاقتحمت الشركة الفرنسية بنهج سان ميشال سنة 1955 وقامت بضرب كل من ليس له ملامح المسيح, وتم إلقاء القبض على عدد من الجزائريين لعلاقتهم بالثورة واعتقل الكولومبي أيضا للون بشرته إعتقادا بأنه جزائري وتوطدت علاقة غابرييال بأحمد طبال الذي كان بين السجناء, كان طبال طبيبا مناضلا في جبهة التحرير الوطني استمرت العلاقة بينهما وصار غابرييال مناضلا في جبهة التحرير الوطني بفضل طبال.

**غوبار بانيو ( gubar banyu):**[2]

أستاذ في التاريخ دخل الجيش الفرنسي عام 1956 شارك في إنتفاضة الجنود الفرنسيين الذين تمردوا ضد الإدارة الإستعمارية في الجزائر في أفريل 1957, نشر شهادة في مجلة الضمير "Esprit" بخصوص التعذيب وبربرية الإستعمار الفرنسي في الجزائر إنضم إلى شبكة جانسون المتمركزة في مارسيليا عام 1959.

[1]- وكالة الأنباء الجزائرية ALGERIE PRESSE SERVICE-2022-05-01-06:00

[2]- ، أصدقاء الثورة الجزائرية السند الآخر للقضية الجزائرية ، موقع :المساء ، 2022el.massa.com ، 05-12، 18:45 .

## حرف ـ ف ـ

**فرناند ايفتون (Fernand Iveton):**[1]

ولد فرناند ايفتون في جوان 1926بحي سالومبي (المدينة حاليا) في أعالي مدينة الجزائر العاصمة

وهو جندي فرنسي مناهض للاستعمار كان يعمل في الجيش الفرنسي في الجزائر وكان متعاطفا مع الثوار الجزائريين في نضالهم ضد المستعمر, ودخل الجيش الفرنسي كملازم لكنه سرعان ما تفاجأ بالوحشية الفرنسية ضد الجزائريين وهذا ما جعله ينشق وينظم للحزب الشيوعي الجزائري المناهض للاستعمار, ثم إلى جيش التحرير الوطني , شارك في معركة الجزائر وقام بزرع عدة قنابل أدت إلى مقتل الكثير من الفرنسيين وألقي القبض عليه في 14نوفمبر 1956 بعد زرعه قنبلة لم تنفجر

وتم توقيفه في اليوم ذاته ليتم تعذيبه بشدة بقسم الشرطة المركزي بالجزائر العاصمة وتمت محاكمته أمام محكمة عسكرية التي أصدرت حكما بالإعدام في حقه بعد عشرة أيام من توقيفه ، وبعد رفض طلب نقض الحكم الذي تقدم به من طرف الرئيس الفرنسي روني كوتي "Rene Cotier"، تم اعدامه بالمقصلة بتاريخ 11فبراير 1957بساحة سجن بربروس .

فقد تشبع بالشيوعية المثالية التي قادته إلى الكفاح المناهض للاستعمار[2] .

[1]- إيفتون فرنسي قدم رأسه قربانا للجزائر، موقع : المغرب فويس Maghrebvoices.com-2022-05-04-10:00 .
ـ فرناند إيفتون الشهيد الجزائري الوحيد من أصول أوروبية ، موقع -youtube. Com-2022-05-10، 11:00.
ـ فيلم فرنسي جزائري عن المناضل فرناند إيفتون ، موقع الشروق echoroQ onlin.com، 2022-05-01، 12:15 .
[2]-جاكلين قروج ، المصدر السابق ، ص52 .

**ـ فرانزفانون(FANON Frantz) :**[1]

هو طبيب نفسي وفيلسوف اجتماعي أسود ولد في دوفرانس في جزر المارتنيك وخدم خلال الحرب العالمية الثانية في "جيش فرنسا الحرة " ، وحارب النازيين ثم التحق بالمدرسة الطبية ثم عمل كطبيب عسكري فرنسي في الجزائر إبان فترة الإحتلال ثم إنتقل للعمل كرئيس للقسم النفسي في مستشفى (البليدة-جوانفيل) وعمل في هذه الأثناء مع جبهة التحرير الوطنية الجزائرية بشكل سري ، حيث رافق فانون الثورة الجزائرية منذ بدايتها وآمن بأنها ثورة جذرية أصيلة ، وتعتبر الطريق الوحيد لتحرير الإنسان , وقرر فانون أن ينضم إلى صفوف الثائرين أن يشاركهم الكفاح مشاركة فعالة أن يخوض هذه المعركة التي تخوضها الجزائر بكل ما أوتي من قوة .

حقق فانون في نفسه وسلوكه الإنسجام بين القول والعمل .

وفي عام 1957 قدم فانون استقالته من منصبه كرئيس لمستشفى الأمراض العقلية في رسالة رائعة تصف جريمة الاستعمار الغربي الذي يضيع الإنسان ويقتل إنسانيته , لقد رأى فانون أن استمراره في العمل الطبي والعلمي يصرفه عن الواجب الأكبر الذي تصغر إزاءه كل الواجبات الأخرى , فاستقال من وظيفته و انخرط في ثورة الجزائر انخراطا كاملا واستقبلته ثورة الجزائر باسطة له ذراعيها فاتحة له قلبها وأسندت إليه مهامات شتى منها تمثيل ثورة الجزائر في الكثير من المؤتمرات الدولية رئيسا لوفودها

بعد انضمام فانون للثورة الجزائرية كان يتابع نشاطه الفكري على الصعيدين المختلفين فكان يواصل في نطاق اختصاصه دراسته للحالات الهامة كما كان بوصفه سياسيا ومناضلا ملتزما , يعمل على توسيع ثقافته السياسية وتعميقها وعندما تفرغ فانو تفرغا كليا للعمل وهي الأشهر

[1]- فرانز فانون ، معذبوا الأرض، تر:2014، ط2 ، 2015، ص ص08 . 12 .

2ـ مبارك جعفري ، إنجازات دبلوماسية(فرانز فانون والثورة الجزائرية ) ، إذاعة الجزائر الدولية فيفري2022، ج2-05-2022 .

التي قضاها في تطوان ضمن هيئة التحرير (المجاهد) , كانت الثورة الجزائرية عندما انضم إليها قد تجاوزت النطاق المحلي وأصبحت موضوع التعاليق السياسية والدبلوماسية في أنحاء العالم .

تعاطف فانون كان قبل حتى أن يلتحق بها وكانت له الكثير من المساهمات في البليدة وذلك من خلال معاينته اليومية للممارسات الوحشية للمستعمر اتجاه الجزائريين وسياسة التمييز الممنهج ضد المرضى وهنا ازدادت كراهيته للاستعمار وعليه أقام صلات مع أصدقاء الثورة والمدافعين عنها ,وكان خلال هذه الفترة يقوم بالاعتناء ببعض المجاهدين الذين كانوا يعانون من بعض لأمراض العصبية , وكان يجمع الأدوية وبعض المستلزمات ويرسلها إلى الثوار عبر الأصدقاء وبعض المدافعين عنها ,ومن هنا كانت له اتصالات مع قادة الثورة منها يوسف بن خدة , وتم طرده سنة 1957 وبقي ثلاثة أشهر في فرنسا وهنا أرسل جبهة التحرير الوطني فانون إلى تونس ورحبت به القيادة الجبهة في تونس وكانت أولى المهام التي كلف بها هي مهام إعلامية في جريدة المجاهد ,الناطق الرسمي باسم الثورة والجيش التحريري طبعا كان من خلال المقالات التي يكتبها في هذه الجريدة يسعى من أجل تحقيق الوحدة الإفريقية ويتطلع إلى العمل من أجل كل شعوب العالم الثالث حريتها واستقلالها ومن جانب الإعلام كلف فانون مراقبة البث الإذاعي للثورة وكانت له بعض الملاحظات على نيزيا ,وكان يقوم ببعض الأنشطة المتعلقة بمهنته كطبيب نفسي بمراكز اللاجئين الجزائريين في تونس وبعض الرعايا الذين كانوا متواجدين في تلك الفترة ، ومن بين مؤلفاته معذبو الأرض .

ويعتبر فانون من أشد المدافعين عن الثورة وكان صحافيا ينشر مقالاته في جريدة المجاهد ،واكتسبت الثورة الكثير من المواقف المؤيدة لها بفضل كتاباته , وكان فانون صحفيا بارعا وكانت له إسهامات عديدة في جريدة المجاهد نذكر هنا على سبيل المثال ما كتبه في عدد 18فبراير 1958 تحت عنوان إفريقيا السوداء أمام الاستعمار الفرنسي وتحدث في هذا المقال عن الثورة الجزائرية وأهمية تضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية مع الجزائر

توفي فرانز فانون 06ديسمبر 1961 على عمر 36سنة [1].

**فرانسيس جانسون(Franson janson):** [2]

فيلسوف ومؤسس شبكة دعم لجبهة التحرير الوطني الجزائرية (FLN). ولد في فرنسا سنة 1922 تلقى أول معارفه التعليمية في المدارس الفرنسية وخلال مراحله الدراسية لاحظ الجميع أن هذا الأخير يملك قدرات ومؤهلات تعليمية يفتقدها الكثير من زملائه الذينيشاركونه الفصل الدراسي وهو ما أهله لتخطي مراحل الدراسة القاعدية بسهولة وتفوق مقارنة مع باقي أقرانه , هذا التفوق ظهرت ملامحه حاليا في المراحل الجامعية من المشوار العلمي والبحثي ,إذ تمكن هذا الأخير بعد مدة قصيرة من إبراز همته العلمية والأكاديمية .

حيث انضم إلى القوات الفرنسية بشمال إفريقيا 1943ثم عمل مراسلا لصحيفة "الجزائر الجمهورية" الشيوعية في 1945 كان مديرا لمجلة لأزمنة المجلة الحديثة ,فأسس جبهة الثورة الجزائرية خلال الثورة التحريرية حيث اشتهرت باسم شبكة جانسون ، وفي سنة 1955 أصدر كتابه"الجزائر الخارجة عن القانون" أكد فيه شرعية الثورة وأعلن دعمه لها دون خوف

لم تكن مواقف فرنسيس جانسون المتعاقبة نتيجة حتمية أو قدرية لأن موقفه الملتزم إزاء القضية الجزائرية لم ينشأ من العدم ، فانتقاله من الديغولية المناوئة للنازية ولنظام حكم (فيشي)ثم , بعد ذلك إلى مناهض لموقف الديغولية من حرب الجزائر, وكذلك مساره من سجون إسبانيا إلى القطيعة مع سارتر وكامو (بسبب موقف هذا الأخير من الثورة الجزائرية)، ومن العمل السري ، أثناء حرب الجزائر، إلى المساهمة في تأسيس دور الثقافة التي أنشأها (آندري مالرو).....كل ذلك ينم عن مواقف ملتزمة وإن تعددت وجوهها .

---

[1]- محمد لربي زيتوني، ذكرى وفاة فرانز فانون ، موقع ،يوتيوب ، youtyoub.com2022-05-05 ، 12:00.

[2]- رشيد خطاب- أصدقاء الخاوة ، المرجع السابق ، ص 384 .

ـ عبد الكامل جوبية، قضايا الثورة الجزائرية في مجلة الأداب البيروتية(1954-1962)، ديوان المطبوعات الجامعية،ص204 .

وفي سنة 1955، أصبح جانسون وزوجته ، (قبل التأسيس الهيكلي للشبكة)يلتقيان مرارا بالجزائريين الأعضاء في جبهة التحرير الوطني الذين جاءوإلى باريس لأداء مهام إعلامية ، وكانت تلك اللقاءات مناسبة لإثراء فكرهما ثم قررا , انطلاقا من الشهادات التي جمعتها (كوليت), الكتابة عن الجزائر وبدون انتظار اتصل جانسون بقيادة فدرالية جبهة التحرير الوطني

وفي سنة 1960 ألف كتاب حربنا الذي تمت مصادرته فور صدوره وفي نفس السنة كشفت فرنسا شبكة " حملة الحقائب" لتوجه لجانسون تهمة الخيانة وتحكم عليه غيابيا بعشر سنوات سجن نافذ

وكان جانسون الذي أراد الدفاع عن القضايا العادلة وقف إلى جانب المقاتلين الجزائريين بعد اندلاع حرب الجزائر, وأنشأ شبكة تتيح جمع ونقل الأموال والوثائق المزورة إلى ناشطي جبهة التحرير الوطني في فرنسا

حيث أظهر الفرنسي فرانسيس جانسون مواقف الشجاعة لصالح الثورة الجزائرية ضد السياسة الإستعمارية في بلاده

توفي الفيلسوف الفرنسي جانسون الذي دعم جبهة التحريري الوطني خلال حرب الجزائر عن عمر ناهز 87عاما .

**فرانسيس جاكوب [1] (Françoi jacob) :**

ولد بستراسبورغ في 17 أوت 1930 واشتغل محامي حيث تولى قيادة رابطة حقوق الإنسان وكان أول رئيس لنقابة المحامين الفرنسيين ووقف هذا الأخير منذ شبابه بكل قناعة وصدق إلى جانب استقلال الجزائر انضم إلى هيئة المحامين وكان له التزام راسخ بقضية تحرير الشعب الجزائري

[1]- فرانسيس جاكوب، موقع: wikidz-2022-05-14-22:10 .

ـ وفاة المحامي الفرنسي فرانسيس جاكوب ، موقع :المساء ، massa.com، 2022-05-16، 23:00 .

وكان المحامي فرانسيس أحد قادة رابطة حقوق الإنسان كما يعتبر أول رئيس لنقابة المحاميين الفرنسيين

توفي فرانسيس جاكوب عن عمر 82 سنة بعد صراع طويل مع المرض , وأن مراسيم الجنازة ستتم بمصلحة حرق الجثث بباريس

**فرانسوا موریاك (François Maruric):**[1]

ولد فرانسوا موریاك في بوردو في 11 أكتوبر1914 ببسكرة و قام خلال حرب الجزائر وقوف ضد ساسة حكومته في الجزائر نتيجة الإنتهاكات والتجاوزات التي تقوم بها القوات الفرنسية في الجزائر وبات يكشف عن القمع والفساد الذي خيم على السياسة الإستعمارية الفرنسية في الجزائر بإيمانه القوي,وكان من الأوائل الذين فضحوا ممارسة التعذيب والمناهضين له في الجزائر كتب عدة مقالات صحافية فاضحا ومنددا بممارسة التعذيب من طرف الأمن الفرنسي وكان أول من تفطن لتلك الممارسات التي تقوم بها الدولة الفرنسية بعد إندلاع الثورة وناضل أيضا كذلك من أجل الدفاع عن الحرية والتعبير والإعلام خاصة بعد أن فرضت السلطات الفرنسية الرقابة الشديدة على المقالات والإصدارات التي تتناول الأفعال المرتكبة من طرف الجيش الفرنسي .

[1]- رشيد زوبير، المرجع السابق ، ص274

## حرف - ق -

**قيريكولاص(GUERICOLAS) :**[1]

عضو في شبكة جانسون بعد رحلة إلى الجزائر سنة 1957 نظمتها هيئة الإنقاذ الشعبي (Le secours populaire)،اكتشفا الواقع ألم الذي يعيضه الشعب الجزائري ، عند عودته إلى فرنسا تقرب من حزب جبهة التحرير والتزم بالقضية الجزائرية وانظم إلى شبكة جانسون بمنطقة إكس-ان-فروفانس.

بعد 1962 اختار الجنسية الجزائرية والإقامة في الجزائر.

[1]- رشيد خطاب، أصدقاء الخاوة، المرجع السابق ، ص351

## حرف ـ ك ـ

**كلونيد بيديت (bidet clonèd):**[1]

فرنسية متزوجة بجزائري أم لستة أطفال ممرضة ، تبعت زوجها الذي عاد إلى الجزائر في خضم الثورة الجزائرية كرست نفسها لجلب المساعدة لسكان المدينة التي كانت تقيم بها ، كانت تجلب في سيارتها الأدوات الجراحية الصغيرة ، فقدت أصغر أبنائها 09سنوات في مظاهرات 11ديسمبر 1960

**كلود سنتيفانيني (Claude Scientifani):**[2]

ولد بفرنسا أين أكمل دراسته حتى تحصل على الدكتوراه في الطب ، أختير بسعيدة سنوات قليلة قبل اندلاع الثورة التحريرية، و أيد الثورة من البداية وأصبح مناضلا للجبهة التحرير الوطني من 1957-1959عالج الجرحى وساعد عائلات المعتقلين والمجاهدين الموقوفين وكانت علاقته مع جيش التحرير علاقة وطيدة ، وزود الثوار بالأدوية .

**كليمون هنري(Clement Henri):**[3]

هو أمريكي من ولاية تكساس وأستاذ بجامعة أوستين (وحاليا أستاذ بالجامعة الأمريكية في القاهرة كرس الكثير من وقته وجهد لرصد التطورات الحاصلة عبر مسار التاريخ الوطني ، وكان قبل ذلك من المتعاطفين معنا خلال الثورة التحريرية ففي سنة 1957كان كليمون طالب بباريس وقد تمكن يومئذ من إقناع رابطة الطلاب الأمريكيين بضرورة التضامن للإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين و تم طرده وإبعاده عن التراب الفرنسي أنصب اهتمامه على دراسة تاريخ هذا

---

[1]- Rachid Khettab- Frères et Compagnons , OP . CIT , p163

[2]- مصطفى خياطي، المرجع السابق ، ص483

[3]- كليمون هنري ، الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين(1955-1962)UGEMA، تر:مسعود حاج مسعود، دار القصبة للنشر ، ص101 .

ـ قاضي محمد السعيدي، دور المثقفين الجزائريين في الثورة الجزائرية ، عبد القادرأنموذجا ،المجلة التاريخية ، جامعة محمد بوضياف بمسيلة-ع 08 ،جوان2018، ص236 .

الوطن وبصفة أخص على مسيرة الطلاب الجزائريين وعاشرهم يومئذ ثم استمرت الصلة بينه وبينهم من دون انقطاع إلى اليوم

حيث أنصب إهتماماته على دراسة مسيرة الطلبة الجزائريين الذين عاشرهم وتعامل معهم بشكل مباشر.

**كلودين شولي (klodincholi):**[1]

المولودة بفرنسا في 21افريل1931عالمة اجتماع أشرفت على مكتب للدراسات ثم على المركز الوطني للأبحاث في الاقتصاد وعلم الاجتماع

كان أول لقاء لها مع الجزائر بعمر إحدى عشرة سنة عندما أرسل والدها الذي كان ضابط للخدمة في وهران التحقت سنة 1946 في كلية الأدب في جامعة الجزائر ,أشرف على تدريسها المناضل ضد الفاشية والكولونيالية أندريه ماندوز ، تأثرت كلودين بأفكاره وقررت الانتماء للعدالة والحرية بدل الانغلاق في الشوفينية في 21ديسمبر 1954 بعد أسابيع قليلة من انطلاق ثورة نوفمبر التقت ببيار شولي لتنشأ بينهما قصة حب تكللت بالزواج بعد أقل من سنة في كنيسة الحسين داي ، ويسخر الثنائي حياته لخدمة القضية الجزائرية تحت قيادة عبان رمضان أين توليا مهام إخفاء وتهريب قادة الثورة بعد كشف نشاط زوجها تم ترحيلهما لفرنسا غير أن الزوجان لم يستسلما وقررا استكمال النضال في تونس تحت جناح الحكومة المؤقتة غادة الاستقلال سنة 1962 عادا للجزائر وتجنسا بجنسيتها بينما واصل بيار شولي العمل كطبيب اختارت كلودين العمل في مجال كمختصة في علم الاجتماع الريفي حتى وفاتها سنة 2012 .

[1]- بيار وكلودين شولي ، إخترنا الجزائر صوتان وذاكرة، تر: زينب قبي ، د ط ، ص554 .

ـ فرنسية وهبت نفسها للجزائر، موقع راديو الجزائر، RADIOAALGERIE- JOW- RADIO ، 05.15 . 2022 .

## كرلان جوبيك(KERLAN JObic) :[1]

انتمى إلى البعثة الدينية الفرنسية La mission de France ولد جوبيك كرلان في بروتاني Bretagne،وقررإتباع نهج الكهنة بعد تأدية خدمته العسكرية في فوج الزواف (Zowaves)بالجزائر العاصمة , ثم الخارجي لجبهة التحرير الوطني خلال رحلته إلى مصر 1955بعد عودته على سوق أهراس ارتبط بعلاقة صداقة مع الشهيد باجي مختار, عمل كارلان على إعداد تقارير فضائع الجيش الفرنسي وارسلها إلى فرنسا إلى فرنسوا مورياك(F-MAURIAC)ودونيز بارا(Denise BARRAt) ندد برفقة إخوته في البعثة الدينية الفرنسية ، الأبوين "مامي" ( Mami) وأوغروس(Augros) بتعذيب وحالات إختفاء بعض الجزائريين, ذهب كرلان إلى الجزائر وعينه الكاردينال دوفال كاهنا لمدينة حسين داي دفعة تعاطفه مع القضية الجزائرية وانخرط إلى جبهة التحرير الوطني مرة أخرى , عن طريق إعادة نسخ منشور وجهته هذه الأخيرة إلى سكان العاصمة , مما دفع بالشرطة الفرنسية إلى توقيفه وحبسه بعد اتهامه بالتواطؤ مع جبهة التحرير الوطني بكونه عنصر خطير وتم رفض طلبه للحصول على إفراج المؤقت وحكم عليه بخمس سنوات من السجن إثر محاكمة استثنائية . بعد الاستقلال ظل في الجزائر أين تولى مهام إدارة الكنيسة وعمل في وزارة العدل كما ساهم في تطوير وضع العمال الذي تم تكريسه خلال السبعينات والثمانينات, بعد إعتماد البلاد للخيار الإشتراكي. في سنة1985 غادر الجزائر والتحق بفرنسا لأسباب صحية.

[1]- رشيد خطاب، الخاوة والرفاق، المرجع السابق ، ص ص235 ، 234 .

## حرف ـ م ـ

### موريس أودان (Maurice AudiN):[1]

ـ ولد موريس أودان في 14فيفري 1932 بباجة (تونس),شغل منصب أستاذ رياضيات مساعد بجامعة الجزائر عضو في الحزب الشيوعي ومناضل ومناهض للاستعمار عذب من طرف الفرنسيينلأنه ناضل لصالح إستقلال الجزائر

أثناء وجوده بالجزائر وتدريسه بجامعتها تأثر الشاب الفرنسي موريس أودان تأثرا بالغا بثورة الجزائر وتضحيات شعبها في سبيل استقلال بلاده وخروج المستعمر الفرنسي الذي طال أمد بقائه فوق هذه الأرض, و كان موريس يظن أن بلاده فرنسا رمز للحرية والمساواة والعدل وهي الحفاظ على هذه المبادئ الساهرة على نشرها بين الأمم لكنه عاين عكس ذلك واكتشف في أثناء وجوده زيف هذه الادعاءات الفرنسية .

عاين أودان همجية الاحتلال الفرنسي وجرائمه البشعة في حق الجزائريين المطالبين باستقلال بلادهم وكان شاهد عيان على العديد من الجرائم المنافية للإنسانية وموقفه منه ليخلص في النهاية إلى ضرورة محاربته ومساعدته للجزائريين لنيل حقوقهم المنهوبة أودان إلى الحزب الشيوعي سنة 1951 إلى جانب العديد من الأوروبيين هناك التقى رفيقة دربه ليقرر الزواج وكانا كلاهماقد انضم للحزب الشيوعي الجزائري 1951 وكان أودان كثير التردد على رابطة الطلاب المسلمين هناك ازداد حبه للجزائريين وإيمانه بعدالة القضية الجزائرية وحق الشعب في تقرير مصيره دون وصاية أحد فبالنسبة له أصبح استقلال الجزائر أمرا مسلما لا رجوع فيه .

---

[1]- محمد الشريف ولد الحسين ، المصدر السابق ، ص 149 .

2ـ موريس أودان، فرنسي وهب حياته نصرة لإستقلال الجزائر، موقع : نون سبوت ، noonpost.com 2022-04-04، 21:54

3ـ موريس أودان ، موقع : Babz man Algerie ، 2022-04-05 ، 21:55 .

ولم يكن لقتال أودان عسكريا مثل بعض مناضلي الحزب الشيوعي بل كان نضالا سياسيا سلميا فقد كرس حياته في الدفاع عن الجزائر ومساندة شعبها في وجه المستعمر الفرنسي .

وعند بداية الحرب لجأ موريس إلى فرنسا وساعد الكثير من مناضلي الجزائريين ودعم الثورة ففي 1956نظم أودان وشقيقته شارلي وشقيق زوجته كريستيان بونو عملية نوعية , حيث أشرف على عملية التسلل السري على الخارج للأمين العام الأول للحزب الشيوعي الجزائري العربي بوهالي وفي 1957تم خطف موريس أودان مع المجاهدين وتحمل أيام من التعذيب , وفي 21جوان 1957 تم إختفاء موريس في ظروف غامضة ولم يعرف أي أحد من عائلته أو من المجاهدين عنه أي خبر, وأعلن الإستعمار الفرنسي أن موريس أودان هرب من السجن لكن زوجته كذبت الخبر وقامت بإتهامهم بقتل زوجها تحت التعذيب , وقد ساعدها المؤرخون الفرنسيون الذين عملوا طول حياتهم على انتقاد الإستعمار الدي كام يقول أن التعذيب في الجزائر أمر مستحيل , لكن قضية أودان لم تحل حتى بعد تحرير الجزائر 1962 لكن زوجة أودان ظلت تطالب فرنسا أن تخبرها بمكان جثة زوجها لكن فرنسا أنكرت ولم تخبرها رغم أن الجنرال الفرنسي أوساغس مشارك في عملية التعذيب اعترف قبل أن يموت أن الجيوش الفرنسية إستعملت التعذيب في الجزائر وقتل موريس أودان تحت موافقة السلطات الفرنسية ,وقف موريس أودان جانب الثوار الجزائريين مثل الذين ضحوا بحياتهم من أجل تحرير البلاد.

**ـ مارتينس ويلفريد(MARTENS Wilfried):**[1]

رئيس رابطة طلبة فلامون (بلجيكا) عضو في الشبكة الفلامون لدعم جبهة التحرير الوطني , شارك في أفريل سنة 1960 في تأسيس اللجنة البلجيكية لمساعدة المساجين الجزائريين , تحمل أيضا مهمة إرسال المساعدات الإنسانية للجزائريين اللاجئين في كل من تونس والمغرب.

[1]- رشيد خطاب- الخاوة والرفاق ، المرجع السابق ، ص467 .

**ـ ماريون سيسيل المدعو ة ماريا (MARION Cecile(Regagnon):** [1]

ممثلة تنشط في شبكة جانسون أصلها من مدينة تولوز. تعرفت على الجزائر قبل سنة 1954

التحقت بالنضال وتعرفت على رفاق فرانسيس جانسون بفضل شاربي. تمثل نشاطها في البحث عن المعابر ومساعدة المناضلين الجزائريين على العبور من فرنسا اتجاه ألمانيا وبلجيكا وسويسرا ,وألقي عليها القبض وحوكمت يوم 05سبتمبر 1960 خلال المحاكمة الشهيرة لشبكة فرانسيس جانسون .

**ماتي جورج (Mattei Georges):** [2]

مناضل نشط من أجل الإستقلال الجزائري,مناهض للإستعمار من عائلة مقاومين شيوعيين عبر من معارضته للحرب التي شنت على الجزائريين,,,,شهد على واقع التعذيب عام 1957كمساهمة في العدد الخاص لمجلة الأزمة الحديثة قبل أن يختفي في السرية, ويصبح أحد مساعد هنري كورال ثم قائد لشبكة الدعم لجبهة التحرير الوطني,

**مارك كرنجار(Mark Granger):** [3]

مصور فوتو غرافي فرنسي من مواليد 1935 بمنطقة نورماندي بفرنسا ، نودي لتأدية الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي سنة 1960كان عمره أنذاك 25سنة والتي حاول دائما التأخر عنها لمعارضة الحرب الاستعمارية في الجزائر ، كان مصورسنة 1957كمصور في التعليم وعند وصوله للجزائر كان يقول لما وصلت الجزائر بدات خطابات العنصرية تحوم حولي في جانب ، لكن هذه الكلمات كانت غير مهمة بالنسبة لي لقد قررت التعبير عن ما أرى لأنادي بمعارضة لهذه الحرب ومن حسن حظه أنه كان متحصلا على شهادة البكالوريا بحيث تم تعيينه في أمانة الفوج العسكري لمنطقة عين تارزين بصور الغزلان .

[1]- رشيد خطاب- أصدقاء الخاوة ، المرجع السابق ، ص469 .

[2]- عاشور شرفي ، المرجع السابق ، ص301 .

[3]-عمراوي جمال الدين، المرجع السابق ، ص472 .

**مورين بري (Morenery):**[1]

عضو في شبكة الدعم التحريري للجزائريين حكم عليه في عام 1955بالسجن لمدة عام بسبب كتاباته في الصحيفة التي كانت مؤيدة للثورة الجزائرية سبق أن حكم عليه بالسجن ستة أشهر بتهمة توزيع منشورات مناهضة للاستعمار وهو من النشطاء الأوائل الفرنسيين الذين صدرت بحقهم هذه العقوبة.

**مارسيل بيجو(Marssil Bijo):**[2]

هو مناضل والذي ناضل من أجل استقلال الجزائر بمجلة jeune Afrique أصدرت زوجته المتوفاة بولينبيجو كتابان الاول بعنوان " Ratonnades بمنشورات Maspero1961بباريس والثاني decouverte » سنة 2000 ، ويعتبر أيضا من أكبر مناصري الجزائر في حربها واستقلالها وهو رمز الثورة التحريرية ، وكان تأييده للثورة وانضمامه الفعلي لصفوف جبهة التحرير الوطني, ثم لاحق تنظيم حاملو الحقائب حسب تغيير المفكر الفرنسي جان بول سارتر و توفي مارسيل عن عمر يناهز 83سنة.

**موريس لبان(Maurice Laban):**[3]

ولد موريس لبان في أكتوبر 1914 ببسكرة ، وفي سنة 1954 أخبر موريس بأن هناك عملية تحضير لإنتفاضة مسلحة بالأوراس وبطلب من مصطفى بن بولعيد قام بصناعة متفجرات بواسطة أسمدة كيميائية التي كان يتحصل عليها كونه كان مزارعا بمنطقة بسكرة والوحيدة التي كانت تعمل بذلك زوجته أودان كان موريس يريد الإلتحاق بالثورة, فتلقى الموافقة من مصطفى

[1] -Rachid Khettab- Frères et Compagnons , OP . CIT , p163 .

[2]- مارسيل بيجو ، المصدر السابق ، ص320 .

ـ رحيل الفرنسيين جاك شاربي ومارسيل بيجو أكبر مناصري الجزائر في حربها واستقلالها ، موقع :القدس العربي- 2022-05-08

[3]- - هكذا ساهم الأوروبيين في الثورة الجزائرية ، موقع :جزايرس ، djazairess.com-2022-05-10،22:00

بن بولعيد الذي كان يريده إلى جانبه, وفي تاريخ 20جوان 1955إجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بباب الوادي وقرر الشيوعيين الإنظمام للعمل المسلح حيث التحق بالثورة وأيد القضية الجزائرية وإستشهد في جوان 1956 .

## حرف -ن-

**نيلسون مانديلا:[1]( NELSON MANDELA)**

ارتبط اسم الزعيم "نيلسون مانديلا" بالجزائر خلال سنوات نضاله ضد نظام الأبارتايد ، علما وأن مانديلا عرف الجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي لها ، واستمرت هذه العلاقة وتوطدت خلال السنوات الأولى لاستقلال الجزائر ، وخلال هذه الفترة التي قضاها خلف القضبان ، وإلى غاية خروجه من السجن ، وعند خروج مانديلا من السجن كانت الجزائر هي أول دولة يزورها .

تعود علاقة نيلسون مانديلا بالجزائر إلى سنة 1961 عندما أسس المؤتمر الوطني الإفريقي ، وتعرف على الدكتور شوقي مصطفاي عضو الحكومة الجزائرية المؤقتة ، الذي حدثه عن الثورة الجزائرية .

أعتبر الجزائر وطنه الثاني ومن مقولاته الشهيرة عن الثورة الجزائرية "الثورة التي قامت بها الجزائر تستحق أن نعود إليها ونتذكرها".

ومن نفس السنة زار وحدات قتالية من جيش التحرير الجزائري التي كانت تحتضن قاعدة خلفية لجيش التحرير الجزائري وتتكفل بتأمين تهريب السلاح إلى الثوار في داخل الجزائر و كتب مانديلا كنت أعلم أن قواتنا تشبه أكثر جنود الجزائر وكنت آمل أن يحاربوا بمثل هذه البسالة وفي عام 1962 توجه مانديلا إلى جبال داخل الجزائر حيث تلقى وتابع إدماج عدد من مقاومي المؤتمر الوطني الإفريقي في مخيمات التدريب إلى جانب مجاهدي جيش التحرير الوطني الجزائري

هز نبأ وفاة الرئيس العظيم نيلسون مانديلا العالم حيث خيمت غيمة الحزن وفقد العالم بأسره في تاريخ 05ديسمبر 2013 عن عمر يناهز 95 عاما في منزله بجوها نسبورغ .

[1]- من هو نيلسون مانديلا ، موقع : موضوع هذا ، mawdoo3 .com ، 07-05-2022 ، 22:00 .

## حرف -هـ-

### هنري مايو (HanriMailloi):[1]

ينحدر مايو من عائلة عمالية كانت تقطن بالجزائر واختلطت بالعرب والبربر وكانت الثورة الجزائرية في أشد عنفوانها عندما استدعى هنري لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية في الجيش الفرنسي ما يعني أنه مرشح ليصبح مقاتلا وكان وريث والديه طريق النضال من أجل الحق والعدل والحرية والإنسانية وكان أحد ضباط صفوف الجيش في 1956 حيث تولى شاحنة محملة بالأسلحة كانت موجهة لتعزيز قدرات جنود الاحتلال حيث حولها إلى جبال الونشريس كانت خدمة عظيمة للثورة الجزائرية في الوقت الذي كانت فيه في أمس الحاجة إلى السلاح وكانت بطولات هنري السبب في إسعاد الثوار الجزائريين وتعتبر حادثة شاحنة الأسلحة مناسبة سعيدة لتكريس وحدة الكفاح المسلح لكل الجزائريين ضد المستعمر وسقط هنري مايو في ميدان معركة الحرية بعد مدة من التحاقه بصفوف الجيش التحريري .

هذه العمليات العسكرية ضد المستعمر الفرنسي جعلت هنري مايو يلاحق ميدانيا وقضائيا ، ففي يوم 22من مايو 1956، حكم على هنري بالإعدام غيابيا بتهمة الخيانة من المحكمة العسكرية في الجزائر، إلا أنها لم تتمكن من القبض عليه لتنفيذ حكمها في 05يونيو/حزيران 1956، فوجئت مجموعة تتكون من 8مقاتلين تابعين لمنظمة "مقاتلون من أجل التحرير "بقيادة هنري مايو، كانت تتمركز بالقرب من منطقة الدوق أورليان، باقتراب قوات عسكرية فرنسية منها.

عندما رأى المقاتلون عناصر الجيش الفرنسي تقترب منهم كان الأوان قد فات ، فقد تمت محاصرتهم بالكامل لذلك قرروا الإنقسام إلى ثلاث مجموعات تمكنت المجموعة الأولى من الهروب قبل وصول الجنود الفرنسيين فيما أجبرت المجموعة الثالثة على الإختباء ، أما المجموعة الثانية

[1]-هنري مايو ، جندي فرنسي ضحى بنفسه لأجل إستقلال الجزائر ، موقع : نون سبوت ، noonpost.com، 25-04-2022 ، 21:22 .

التي كانت تضم المقاتل الفرنسي المولود في الجزائر هنري مايو فقد قررت القتال والتصدي للجنود، لكن تم القضاء على جميع أعضائها بما فيهم هنري المحكوم بالإعدام الذي كان يحمل هويتين مزيفتين.

عقب قتله بغابة بني بودان بولاية شلف, عرض الجنود الفرنسيين جثمان هنري مايو الملطخ بالدماء وذلك لتثبت السلطات الإستعمارية حجم جرائمها الوحشية في حق المدافعين عن إستقلال الجزائر .

**هنري كوريل (henriCuriel):**[1]

ولد هنري كورييل في 13 سبتمبر 1914 لعائلة فرنكوفونية يهودية من أصول إيطالية إستقرت في مصر التي كانت حينها تعتبر قبلة للمهاجرين والطامحين خاصة من دول الجوار الأوروبي المتوسطية.

تلقى تعليمه في المدارس الفرنسية في القاهرة, واطلع مثله في ذلك كمثل الطلاب الأوروبيين ، على كتابات أندريه مالرو وبول نيزان وأندريه جيد ، ولكنه إلتقط كذلك"فيروس" الماركسية الذي سيلازمه طيلة حياته ، غير أن كورييل لم يدرك فعلا جدوى النظرية الشيوعية إلا عندما لمس بأم العين المظالم الفظيعة التي كانت تمارس بحق فقراء مصر في مصانع ومزارع البشوات والأغوات والرأسماليين الصاعدين, وخلال حرب فرنسا ضد الجزائر وجد هنري لنفسه دورا نضاليا متجددا في دعم "جبهة التحرير الوطنية الجزائرية" عبر الإنضمام إلى ما كان يعرف حينها بشبكة جانسون نسبة إلى الفيلسوف الفرنسي فرانسيس جانسون . وعرف هنري في أوساط الشبكة بالشجاعة والحس التنظيمي العالي الذي جعله عضوا فعالا للغاية فيها ، وذلك قبل أن تتمكن الدولة الفرنسية من تفكيكها عام 1960 ، واعتقال هنري وسجنه 18شهرا ، إنتقل بعدها إلى

[1]- هنري كورييل ، رجل من طراز فريد ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، دط ، ص24 .

ـ هنري كورييل ، الشيوعي اليهودي المصري خصم الجميع ، موقع : 01-05-2022-doualiya.com ، 20:00 .

تأسيس الحركة الفرنسية المضادة للإستعمار ومنظمة "التضامن" التي ساهمت الجزائر في تمويلها بعد الإستقلال ودعمت حركات المعارضة الديمقراطية في العالم الثالث وخاصة في إفريقيا .

توفي هنري كوريل نتيجة نزيف داخلي ونقل جثمانه إلى البراد قرب كنيسة نوتردام.

**هيرفي بورج(Hervè Borg):**[1]

يعتبر صحفي من الصحافيين الفرنسيين الذين ساندوا القضية الجزائرية ووقفوا إلى جانب الشعب الجزاءري حلال حرب التحرير وهو من الذين كشفوا التعذيب الذي مارسه الجيش الفرعي على الفدائيين, كما كان صحافيا متعاون بجريدة "تيموانياج كريتيان" ذات التوجه المعادي للإستعمار

**هلان قينات (Helenne Ghenat):**[2]

أستاذ في الأدب توجهه اليساري إنضم إلى شبكة جانسون1957 وألقي عليه القبض في فيفري 1960 وحكم عليه ب10 سنوات سجن وهرب منه في فيفري 1960, وأقام في الجزائر بعد الإستقلال .

**هيلين كوينت : ( HELENE QUINT )**[3]

فيزيائية وأستاذة جامعية من الولايات المتحدة الأمريكية ، زوجة فرنسيس جانسون ، انضمت إلى شبكة جونسون سنة 1957 ، وتشير هيلين ، أن الدافع من الانضمام إلى الشبكة هو الإفرازات الخطيرة المترتبة عن حرب الجزائر والمتمثلة في ممارسة التعذيب ضد الجزائريين في الجزائر وفي فرنسا أيضا داخل مراكز الشرطة وبالتالي تكون الأسباب التي دفعتها لمساندة القضية الجزائرية والوقوف إلى جانب جبهة التحرير هي أسباب أخلاقية وإنسانية حينما اقتنعت أن التنديدات والمظاهرات لم تؤدي إلى نتائج ملموسة من أجل إيقاف الحرب ، كان خيارها الوقوف

[1]- عمراوي جمال الدين ، المرجع السابق ، ص483 .

[2]- أصدقاء الثورة الجزائرية السند الآخر للقضية الجزائرية ، موقع : المساء ، el.massa.com ، 04-05-2022 ، 21:19 .

[3] . لحسن زغيدي ومحمد الصالح بوقشور ، المرجع السابق ، ص 98 .

إلى جانب جبهة التحرير عبر تقديم الدعم والمساندة المباشرة للثورة المسلحة ، حتى تحرر الجزائر وتنال استقلالها وتنتهي الحرب وينتهي معها القمع والتعذيب ، ألقي القبض عليها 1960 ، وحكم عليها ب 10 سنوات سجن ، إلا تمكنت من الهروب من سجن لاروكيت في فيفري 1961 .

**حرف -و-**

**ويليام سبورتيس(Willam SPORTISSE):**[1]

ولد في ديسمبر 1923بقسطنطين, زعيم الإتحاد الديموقراطي للشباب قسطنطين ثم زعيمPCA وطني ، عضو في اللجنة المركزية في الدائم من PCA والبديل عن المكتب السياسي 1948إلى 1953 قبل أن يكون مسؤولا عن Radio Budapest البرنامج باللغة العربية في PCA ، منظم تحت الأرض في قسطنطين حتى الإستقلال 1962, كان المواطن الجزائري يعرف تقلبات الشيوعيين الجزائريين .

[1]- Sportisse william(dictionnaire Algèrie)", Maitron ", 10-05-2022 .

# خـاتمة

## خاتمة:

يتبين من خلال هذه الدراسة المعنونة ب " **أصدقاء الثورة الجزائرية** " أنه بالرغم من كل الجهود والإجراءات والمخططات التي قامت بها فرنسا لتمنع وصول الدعم للثورة الجزائرية إلا أنها باءت بالفشل ، ولم تستطع فصل الدم الجزائري عن دماء المثقفين الأوروبيين ونخص بالذكر الفرنسيين الذين كانوا ضد سياسة بلادهم القمعية ، و الذين دعّموا الثورة بكل الطرق في مختلف المجلات

. لقد كانت الثورة الجزائرية منفتحة على المحيط الخارجي ، ولم تكن منطوية على نفسها بل عملت قياداتها بقوة من اجل ايقاض الضمير العالمي ، وتحسيسه بشرعية الكفاح

ـ لم تقتصر مساندة المثقفين في تدويل القضية وتعريف العالم بها، بل عملوا على تأسيس شبكات دعم سرية نشطت لصالح جبهة التحرير الوطني ، وقد كانت تقدم إعانات ومساعادات مالية وتمويل الثورة بالسلاح من أجل الإستمرار في الحرب إضافة إلى مهام أخرى كالإتصالات والإيواء وتزوير الوثائق لتسهيل تنقل الثوار الجزائريين .

ـ إن جبهة التحرير الوطني إستطاعت فعلاً إختراق الكتلة الغربية بمؤسسات فاعلة على المستوى الدولي ، وأقامت علاقات وطيدة مع عديد الشخصيات الأوروبية التي عملت على خدمة القضية الجزائرية والدفاع عن عدالة مطالبها .

ـ المغزى الذي يمكن إستخلاصه من شبكات الدعم بمختلف تياراتها أنه رغم التباينات المجودة فيما بينها إلا أن جميعها إتفقت على تقديم المساعدة للشعب الجزائري في كفاحه من أجل الإستقلال ، وما يحذوهم إلا ذلك هو الرغبة في إيضاح أن هنا جانب من فرنسا وفّي لمبادئه الإنسانية ، وصديق داعم للجزائريين ، وممتنع عن التواطؤ مع السياسة الإستعمارية

إن فئة المثقفين الأوروبيين قد انقسمت في مواقفها من القضية الجزائرية ، فمنهم المناهض للثورة والمساند للإستعمار ، ومنهم من قرر إنطلاقا من مبادئه الإنسانية تأييد الثورة التحريرية بالدعم المادي والنضالي من قبل العديد من الأحرار اليساريين ، الذين كرسوا أنفسهم لخدمة الثورة إقتناعاً بعدالتها وقيمها الإنسانية .

ـ وفي الأخير نجد أن الثورة الجزائرية من 1954 إلى غاية 1962 ، نجحت بفضل مبادئها وقضيتها العادلة من إستعطاف وإستمالة خيرة ما أنجبت أوروبا من مثقفين وفنانين وسينيمائيين وناشرين وأساتذة جامعيين وأطباء ، وحتى وزراء ،منهم من ضحى بالشهرة والمجد ومنهم من عذّب وأهين ، ومنهم من تورط وأُتهم بالخيانة ، ومنهم من هدد أو قتل ، من أجل إستقلال الجزائر.

# الملاحق

ملحق رقم 01: فرانسيس جونسون

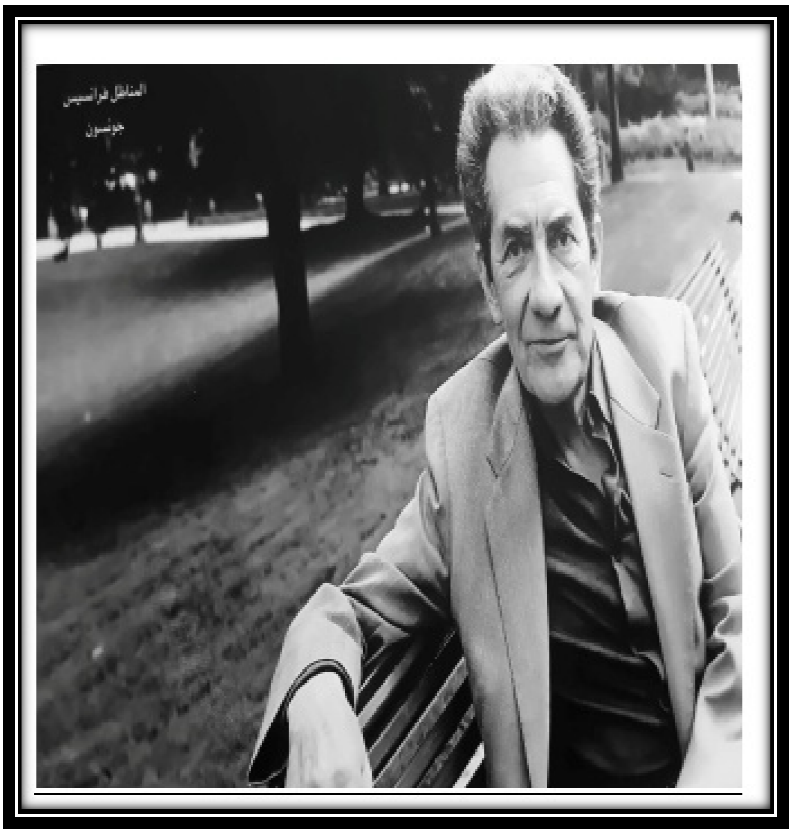


ملحق رقم02: هنري علاق [1]

[1]- الانترنت .

في الأعلى ملحق 01 جون بول سارتر، على اليسار فرانس فانون،

في الأسفل ملحق 03: موريس اودان، على اليسار جاك فرجاس[1]

[1] ـ الانترنت .

# قائمة ببيوغرافية

## قائمة ببليوغرافية

### 1. المصادر:

### المصادر باللغة العربية :

1. أنريكو ماتيي ، أنريكو ماتيي والجزائر خلال ثورة التحرير الوطني ، تر:عبد السلام عزيزي ، غرناطة للنشر والتوزيع ، د.ط ، الجزائر 2010 .

2 . الشريف محمد ولد حسين ضابط سابق بجيش التحرير الوطني ، من المقاومة إلى الحرب من أجل الإستقلال 1962/1830، دار القصبة ، الجزائر 2010

3 . أندريه ماندوز ، الثورة الجزائرية عبر النصوص ، تو : عبد العزيز بوتفليقة ، تر ومر: :ميشال سطوف ، المؤسسة الوطنية للإشهار النشر والإشهار ، الرويبة ، الجزائر ، 2008

4 . أحمد طالب الإبراهيمي ، رسائل من السجن (1957 ـ 1961 ) ، تع : الصادق مازيغ ، دار الأمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2013

5 . أدلفوكامينسكي سارة كامينسكي ، حياة مزور ، إشراف ومراجعة : مصطفى ماضي ، تر: عالم مختار ، دار القصبة ،.الجزائر. 2015

6 ـ بيجو مارسيل ،. محاكمة جونسون ، تر:عبد السلام عزيزي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر 2012.

7 ـ بيار وكلودين شولي ، إخترنا الجزائر صوتان وذاكرة ، تق: رضا مالك ، تر: زينب قبي ، مر: سعيدي جعفر ، منشورات البرزخ ، د .س .

8 ـ بوداود ، عمر ، من حزب الشعب إلى جبهة التحرير الوطني ، مذكرات مناضل ، تر: أحمد بن محمد بكلي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ط 1 ، 2007 .

9. عمراني عبد المجيد ، جان بول سارتر والثورة الجزائرية ، تق : محمد العربي ولد خليفة ، دار الهدى ، الجزائر .

10 . علاق هنري ، مذكرات جزائرية ذكريات الكفاح والآمال ، تر:جناح مسعود عبد السلام عزيزي ، دار القصبة ، الجزائر ، 2007

11 . علاق هنري ، عودة إلى الإستنطاق، حوار مع جيل مارتان ، منشورات أمدوكال ، د ط .

12 . فانون فرانز ، معذبي الأرض، تر:سامية الدروبي وجمال الأتاسي ، مدرات للأبحاث والنشر ، ط1 ، مصر ، 2014 .

13 . فيرجاس جاك ، جرائم الدولة الكوميدية القضائية ، منشورات ثالة ، الأبيار ، الجزائر ، 2013 .

14 . قداش محفوظ ، وتحررت الجزائر ، تر: العربي بوينون ، شركة الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر. 2011 .

15. كروج جاكلين ، مداشر وسجون ، تر: نسيمة مسعود ، مر: عبد المجيد سالمي ، المؤسة الوطنية للفنون المطبعية ،. الرغاية ، الجزائر ، 2013 .

16 . كليمون هنري ، الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين(1955-1962)UGEMA ، تر:مسعود حاج مسعود ، دار القصبة للنشر .

17 . كوريل هنري ، رجل من طراز فريد ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، د .ط .

18 . كوليت وفرانسيس جونسون ، الجزائرخارجة عن القانون ، منشورات ثالة ، الجزائر، 2014 .

19. مورو سارج ، محامون بلا حدود مجموعة من البلجيكيين وثورة التحرير الوطني ، تق : الأستاذ علي هارون ، إش ومرا : مصطفى ماضي ، تر: بشير بولفراق ، دار القصبة ، الجزائر ، 2015 .

20 . مارتين سيفيغراند ، مسيحيون ضد إستعمار الجزائر ، تر:احمد بن محمد بكلّي ، امدوكال للنشر ، الجزائر ، 2013

21. هرفي هامون ، باتريك روتمان ، حملة الحقائب المقاومة الفرنسية ضد حرب الجزائر ، تر: الأستاذ كابوية عبد الرحمان والأستاذ سالم محمد ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، رغاية ، الجزائر ، 2011 .

## . المصادر باللغة الأجنبية :

2 - 14FRANTZ FANON , L'AN v de la revolutionalgerienne , (1959) ,red alger , ANEP ,2009.

1 . Harmon Ali , la 7 Wilaya : La guerre du FLN en France(1954 _ 1962 ) , paris,editions du seuil,1986

## 2 . المراجع :

1 . إسماعيل دبش ، السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية 1954 / 1962 ، دار هومة . الجزائر ، ط 1 ، 1999.

2 ـ بوبكر حفظ الله ، التموين والتسليح إبان ثورة التحرير الجزائرية 1954 /1962 م ، دار العلم والمعرفة ، الجزائر ، د.س .

3 . جربال دحو ، المنظمة الخاصة لفدرالية جبهة التحرير الوطني ، تاريخ الكفاح المسلح لجبهة التحرير الوطني في فرنسا (1962/1956 ) ، منشورات الشهاب ، الجزائر ، 2013 .

4 . جوبية الكامل ، قضايا الثورة الجزائرية في مجلة الأداب البيروتية(1954-1962)، ديوان المطبوعات الجامعية

5 . خياطي مصطفى ، المآرز البيضاء خلال الثورة الجزائرية ، تر:نسبية غرابي ، المؤسسة الوطنية للإتصال النشر والإشهار ، الجزائر ، 2013 .

6 . صغير مريم ، المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1962/1954 ، دار الحكمة ، الجزائر، ط1 ، 2009 .

7 . عباس محمد ، مثقفون في ركاب الثورة في كواليس التاريخ (2) ، دار هومة ، الجزائر ، 2004

8 . محمد لحسن زغيدي ، محمد الصالح بوقشور ، أصدقاء الثورة الجزائرية من الإيمان بالقضية إلى التّجسيد 1954 /1962 ، دار هومة ، الجزائر ، 2017 .

## 4 . المجلات :

1 ـ 13. البشير زهاني ، الدعم المالي للعمال الجزائريين المهاجرين بفرنسا للثورة الجزائرية (19621957 ) ، المجلة التاريخية الجزائرية ، المجلد 05 ، العدد 02 ، جامعة باتنة ، الجزائر.

2 ـ 7 . جمال الدين عمراوي /جامعة سطيف 2 قسم التاريخ / الجزائر ، مصورون اجانب في الثورة التحريرية بين المهنة والصداقة ، مجلة المعرفة للبحوث والدراسات التاريخية ، العدد 10 .

3 ـ حداد سارة ، فيديرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا 1962/1954 ، قضايا تاريخية ، الجزائر ، ع1 ، مج 1، 2016 .

4 ـ دريدي ريمة ، دور منظمة اليد الحمراء في إغتيال أصدقاء الثورة الجزائرية . مجلة الدراسات التاريخية العسكرية . الجزائر. جويلية . 2019

5 ـ . زوبير رشيد ، الكتّاب الفرنسيون الملتزمون وحرب الجزائر (1962/1954) ، جسور المعرفة ، المجلد 07 ، العدد02 ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، شلف ، الجزائر ، جوان 2021 .

6ـ سلطان نجاح ، أجقو علي . شبكات الدعم الإنساني الأوروبية للثورة الجزائرية "شبكات جونسون وكوريال وماتيي نموذجاً " مجلة الأحياء . ع28 . جانفي2021

7 ـ عبد القادر. عثمان زقب ، المحامون الفرنسيون ودورهم في الدفاع عن مناضلي الثورة الجزائرية "دراسة حالة الأستاذ جاك فيرجاس " ، مجلة أفاق علمية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية ، الوادي ، الجزائر

8ـ فلة بن جيلالي ، أستاذة محاضرة بقسم العلوم السياسية كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، تيون جيرمان الباحثة العلمية التي صنعتها الأحداث السياسية . مجلة البحوث السياسية والإدارية ، العدد 10

9 ـ لونيسي رابح ، منظمة الجيش السري وإرهابها في تاريخ الجزائر ، مجلة عصور ، العدد 22 / 23 ، جويلية ، ديسمبر 2014 .

10ـ محمدي محمد ، الأحرار الفرنسيون وتجليات دعمهم للقضية الجزائرية التحريرية " شبكة فرنسيس جانسون نموذجاً "، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد 14 ، العدد 01 ، 2020

11ـ مريوش أحمد المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة الجزائر ، أصدقاء الثورة الجزائرية بين الواقع التاريخي والترويج السياسي ، حوليات التاريخ والجغرافيا ، ع 12 ، ديسمبر 2017 .

12. ـ مزيان سعيدي ، رونيه فوتيه (1928 ـ2015 ) ، السينمائي الذي خدم الثورة الجزائرية .

13ـ محمد السعيد قاصري ، دور المثقفين الجزائريين في الثورة الجزائرية ، المجلة التاريخية الجزائرية ، العدد 08 جوان 2018 ، جامعة محمد بوضياف بمسيلة ، الجزائر .

14 ـ وهيبة سعيدي . صديقة الثورة الجزائرية إيفلين سفير لافاليت . مجلة البحث التاريخية . المجلد 4 . العدد 2 . سبتمبر 2020

**5 . الرسائل والمذكرات الجامعية :**

1 . ايدو شعبان ، شبكات دعم الثورة الجزائرية في أوروبا الغربية 1962/1957 ، اطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر ، محمد ، جامعة الجيلالي اليابس ، سيدي بلعباس، 2017/ 2018 .

2 . نظيرة شتوان ، الثورة التحريرية ( 1954 . 1962)الولاية الرابعة نموذجا ، أطروحة دكتوراه ، التاريخ المعاصر ، جامعة تلمسان ، الجزائر. 2008/2007 .

3 . منغور أحمد . اليسار الفرنسي والثورة الجزائرية 1954 /1962 : الحركة الإشتراكية بمنطقة الشرق الجزائري نموذجاً ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في التاريخ الحديث والمعاصر ، 2017 / 2018 .

**6 . المواقع :**

1 ـ اليوم السابع 1 . m_youm 7 .com .

2 ـ الشعب ، Djazairess. Com

3 ـ الشعب ، Echaab . dz .

4 ـ المغرب فويس ، DE MAGHREBVOICES . COM .

5 ـ الجزائر سكوب ـ ALGERIESCOOP . COM .

6 ـ بوابة إفريقيا الإخبارية Afrigat news. Com.

7 ـ لوموند ، lemonde .fr .

8 ـ . مصر اليوم . Do egypt today.com .

9 ـ موضوع ، -mawdoo3 .com

10 . وكالة الأنباء الجزائرية ALGERIE PRESSE SERVICE

11 . الموسوعة العربية بوف .sy. arab _ ency .

12 . العرب . de alarab . co .uk

13- noonpost.com -04-5-2022 -16:00

14- 08:00-05-05-2022-Maghrebvoices.com

15-النهار، annahar.com

17 - المساء- - el.massa.com .

10-05-2022-youtube. Com-19

20 . الشروق، echoroQ onlin.com

. RADIOAALGERIE- JOW- RADIO

. noonpost.com

. Babz man Algerie

"10-05-2022 Maitron"dictionnaire Algèrie)

**3 . القواميس :**

**باللغة العربية :**

1. خطاب رشيد ، الخاوة والرفاق ، قاموس بيوغرافي للجزائريين ذوي الأصل الأوروبي واليهودي والحرب التحريرية الجزائرية( 1954 / 1962)، تر:محمد رضا بوخالفة ونسرين لولي ، دار خطاب ، الجزائر ، 2012 .

2 . عاشور شرفي ، قاموس الثورة الجزائرية ، تر:عالم مختار ، دار القصبة ، الجزائر ، 2007 .

**باللغة الأجنبية :**

——ReneGallissot (dir ) , dictionnaire biographique du mouvement , ouvrier maghreb.

—— Rachid khatteb, les amis des frèresdictionnaire biographique des soutiens internationaux a la lutte de libération nationale algérienne , dar khettab, Alger , 2012

**07 . حصص تلفزيونية :**

. برنامج أصدقاء الثورة . الدكتور جمال يحياوي . إذاعة القرآن الكريم

. برنامج هذا الصباح ، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ، القناة الثالثة .

# فهرس المـوضـوعات


- الشكر

- الإهداء

مقدمة.....

مدخل .....

حرف أ.....

حرف ب.....

حرف ت .....

حرف ث .....

حرف ج .....

حرف ح .....

حرف د .....

حرف ر .....

حرف ز .....

حرف س .....

حرف ش .....

حرف ع .....

حرف غ .....

حرف ف .....

حرف ق .....

حرف ك .....

حرف ل .....

حرف م .....

حرف ن .....

حرف ه .....

حرف و .....

ـ خاتمة .....

ـ الملاحق .....

ـ القائمة البيبليوغرافية .....

ـ فهرس المحتويات .....

**الملخص :**

إذا كان للثورة الجزائرية ثوار فجروها وساروا بها إلى الهدف المنشود ، كان لها أيضاً أصدقاء آمنوا بعدالتها وبالقيم الإنسانية التي قامت عليها ، وشكلوا سندا قويا لجبهة التحرير الوطني وعمدوا على استرجاع حرية شعبها ،و هذا مايتجلى في هذه الدراسة التي تتعلق برصد المواقف المساندة للقضية الجزائرية من الأوروبيين ومن قلب المجتمع الفرنسي ،الذين قرروا عن قناعة دعم الثورة التحريرية ، وتجلت صور دعمهم في إنشاء شبكات سرية فوق الأراضي الفرنسية ، وباقي البلدان الغربية قامت هذه الشبكات بتحويل الأموال والاشتراكات عبر البنوك الأوروبية ، وتمويل الثوار بالسلاح ، عملت على ضم عديد الشخصيات وحدتهم حرية الجزائر.

**Abstract**

If the Algerian revolution had revolutionaries who blew it up and marched with it to the desired goal ,it also had friends who believed in its justice and the human values on which it was based ,and formed a strong bond for the national liberation front and intended to restore the freedom of its people , and this is evident in this study , which is related to ,monitoring the positions supporting the issue Algerian Europeans and from the heart of french society , who decided with conviction revolution , and their support was manifested in the establisment of secret networks on french lands , and in the rest of the western countries , these netwerks transferred money and subscription through European banks , and financed the revolutionaries with weapons ,worked on the inclusion of many personalities united freedom Algeria